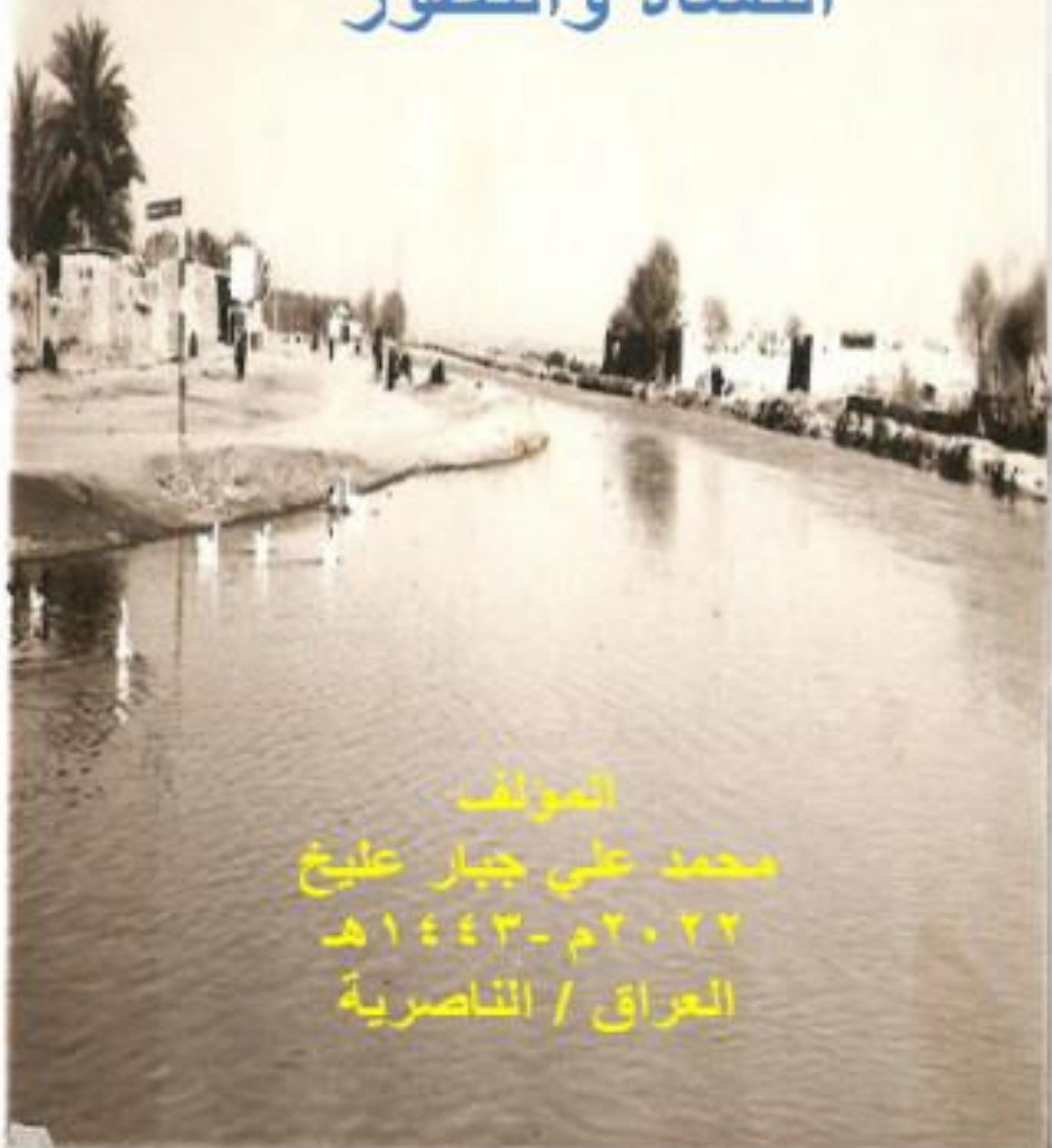


# قضاء الغراف

النشأة والتطور



المؤلف

محمد علي جبار عليخ

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

العراق / الناصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

insta , twitt :  
stop\_wich

# قضاء الغراف النشأة والتطور

تأليف

محمد علي جبار عليخ

الناصرية ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

## الإهداء

إلى قمر بني هاشم الإمام العباس بن علي بن أبي طالب عليهم افضل الصلاة والسلام ...

وإلى أم البنين الطاهرة المضحية وإلى محبيهم النجباء

وإلى أبناء وادي الرافدين الأماجد وإلى أبناء البطائح الغيارى وأبناء الغراف الأصلاء الذين سماهم الله  
بالخلق الرفيع

وإلى كل من سعى في أرتقاء مدينة الغراف الجميلة بجد وإخلاص من الأولين والآخرين

أقدم هذا الجهد المتواضع.

محمد علي جبار عليخ

الناصرية في ٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

## بسم الله الرحمن الرحيم

### التقديم

هذا الكتاب الموسوم بـ (قضاء الغراف النشأة والتطور) تأليف الأستاذ المؤرخ/ محمد علي جبار عليخ الحسيناوي، وبالرغم من سنوات عمره الخمسة وسبعون عاما ومعاناته من الأمراض المزمنة التي قد تعيقه من مواصلة عمله، إلا أنه تحدى ذلك وأكمل هذا الكتاب.

واعتمد في معلوماته على بعض المصادر والزيارات الميدانية التي كلفته جهدا ومالا.

أغلب مؤلفاته عن محافظة ذي قار متوفرة في المكتبة المركزية في مدينة الناصرية وجامعة ذي قار كلية الآداب بطباعة ملونه وفاخرة ونسخ محدودة.

أمل من الجهات المعنية في المحافظة تبني طباعة مؤلفاته كونها تحمل بين ثناياها تاريخا حافلا للمحافظة ومدنها وأقضيةها ونواحيها وقراها مما يسعف الباحثين وطلبة الدراسات العليا بتوفير مصادر مهمة عن ذي قار كتبت بيد أبنائها الذين عاصروا بعض الحقب التاريخية ليس ذلك فحسب، بل قدم المؤرخ صحيفة متنوعة تتناول المواضيع التي كانت سببا في إصلاح بنية تحتية مهمة.

أن هذا الكتاب يدرج ضمن أول كتب عن قضاء الغراف المغيب تاريخيا، فقد كتب كتابا بعنوان (المدخل إلى حوض الغراف تاريخاً وحضارةً للفترة من ٢٥٠٠ ق.م . ٢٠٠٠ ب.م، تأليف السيد علي الحيدري)، وهذا المؤلف يتحدث عن سطحية حوض الغراف الشاملة، أما الرواية الأدبية (سوي الدجة التحديق في بئر الطفولة تأليف الأديب رحمن خضر عباس)، فهذا عمل أدبي ينقل صورة أدبية عن المدينة للفترة من الخمسينيات إلى الستينيات، وبهذا لا نجد غير هذين المصدرين عن تاريخ الغراف قديما وحديثا!

أذن تأتي أهمية هذا العمل الجبار في الوقت المناسب ليكون مصدرا خاما في معلوماته ويحمل بين سطوره ومواضيعه ما غيبه التاريخ وأهمله المؤرخون، لا سيما أن المنطقة قديمة انبثق من رجالها تأسيس قضاء الشطرة ليس ذلك فحسب، بل حوت المنطقة

حوادث لحقب تاريخية متعددة منذ سيطرة إمارة ربيعة عليها وحتى ما بعد الاحتلال البريطاني وإلى اليوم . وهذا ما يستدعي توفير وتكوين المادة العلمية لدراسة هذه الحقب .

يشتمل الكتاب على عدة فصول ، فالفصل الأول: تمهيد يستعرض فيه المؤرخ نبذة تاريخية عن تسمية المنطقة قديما بالبطائح والمحافظة منذ بداية العصر الإسلامي ، ويدخل بموضوع الأثر التاريخية من خلال الحديث عن نهر الغراف وأثاره ، ليعرج على تناوله في وثائق الاحتلال الإنكليزي والمعارك البارزة في عهد الاحتلال المذكور ، ثم يختم الفصل بالموقع الجغرافي .

وفي الفصل الثاني يستعرض النشأة والتطور للمنطقة من موقعها البديل والتسميات التي مرت بها ، وكل ما يتعلق بالإدارة والمؤسسات فيها .

وأفرد الفصل الثالث للدوائر الرسمية في الغراف ، وتناول في الفصل الرابع ثلاثة جوانب ( الثقافية ، الرياضية ، الطبية ) .

أما الفصل الخامس تحدث فيه عن الأسر العلوية والعشائر في المنطقة . وفي الفصل السادس تنوعت معلوماته ليختم الكتاب بملحق الصور الفوتوغرافية .

ويتميز هذا الكتاب بروح واحدة تستميل القارئ لقراءته، والاستفادة منه، انطلاقاً من أهميته التاريخية القيمة.

وأسأل الله العليّ القدير، أن يوفّق الأستاذ "محمد علي جبار عليخ" لكلّ خير، ولكلّ ما فيه صلاحه وسعادته دنيا وآخرة، وأن يجعل كتابه هذا في سجلّ الأعمال الصالحة والمآثر الخالدة وتمنياتي له بمزيد من العمر المديد وتمام الصحة والعافية .

بقلم

الباحث الأديب

مجاهد منعر منشد



نتعرض في هذا البحث إلى منطقة عزيزة وجميلة ومهمة من بلاد وادي الرافدين أرض الحضارات والتاريخ ،أرض الامجاد والتضحيات وهي جزء من أرض البطائح في جنوب العراق التي سجل بها التاريخ أحداثا مهمة وسجل بها أبناء هذه المناطق أروع صور البطولات والبسالة والاقدام والكرم العربي في كتابنا هذا [قضاء الغراف -النشأة والتطور] تناولنا به أبرز المعلومات عن نشأة المدينة بعد أن كانت قرية صغيرة حتى أصبحت مدينة مهمة وتناولنا به من السكان القدامى ومن أصحاب المتاجر وبعض الجوانب الحيوية من هذه المدينة منها دوائرها الرسمية والجانب الثقافي والاجتماعي والجانب الديني وجوانب أخرى متفرقة مستعينين بما توافر من المعلومات لدى الجهات الرسمية والباحثين وبعض الأهالي المحبين لمدينتهم وتاريخهم العريق وما أسعفتنا به بعض المصادر التي تناولت المنطقة من خلال الإنجازات التي تمت في هذا القضاء وقد عززنا ذلك ببعض الصور الفوتوغرافية لمعالم المدينة ولبعض الشخصيات بغيه أن يكون هذا البحث أكثر واقعية وموضوعية يمكن الرجوع إليه في الوقت الحاضر وفي المستقبل كأرشيف معلومات إذ أن أغلب المعلومات المهمة التي كانت متوافرة سابقا قد فقدت نتيجة الاحداث المتسارعه التي مرت على العراق بنحو عام وهذه المنطقة بنحو خاص لم يبقى من الذين يكتنزون المعلومات عن المنطقة لوفاة كبار السن منهم ولفقدان أغلب المعلومات الرسمية من الدوائر بعد أن عبث بتلك الاحداث لذا قمنا بهذا الجهد المتواضع متوخين الدقة في تسجيل المعلومات المقتضبه هذه لذا نعتذر سلفا للجميع من أي تقصير أو عدم المام بجميع المعلومات ونأمل من أبناء المنطقة والباحثين إسعافنا بالمعلومات الصحيحة والمتوافرة لديهم إذ ان هذا البحث غير منقح بقية المعالجة من أضافة أو تصحيح مستقبلا

مع التقدير والاحترام.

المؤلف

## المجلد الأول

- منطقة البطائح
- منطقة ذي قار في الصدر الإسلامي الأول
- نهر الغراف عبر التاريخ
- المنطقة وأثارها التاريخية
- ٨- المنطقة والوثائق البريطانية
- معركة البطنجة
- ثورة العشرين ودور عشائر المنطقة
- من ذاكرة التاريخ
- الموقع الجغرافي والمناخ والنمو السكاني في منطقة الغراف



## منطقة البطائح

هناك عوامل مهمة أثرت في تكوين البطائح فمنهم من يقول في سنة ٦٦٨ م طغى الرافدان دجلة والفرات فاصبحا من الشده بحيث لم يعد بمقدور أي جهد بشري آنذاك أن يقف بوجههما وقد ترك ذلك الفيضان دمارا هائلا وخاصة في سدود الري البدائية التي انشأتها الحكومات في حينها أوتلك التي صنعها الدهاقين لحماية مزرعاتهم ثم تحولت العديد من الأنهر والسواقي عن مجاريها الاصلية واستجدت مجاري أخرى فيما انطمرت معالم بعض الانهار وتحولت المناطق الجنوبية من الغراف إلى مستنقعات واسعة تمتد بسعتها كالبحر عرفت بعد عمليات تحرير العراق من الفرس بين العرب (البطائح ) وذكر أبو الفرج (قدامه بن جعفر) هذا الفيضان فقال إنه حدث في السنة السادسة للهجرة وخرب السدود والسكن ومنشآت الري فبذل كسرى ابرويز جهودا كبيرة في سبيل اعادتها ألا إن الحرب بينه وبين العرب حالت دون تحقيق امنيته الأمر الذي أدى إلى أتساع البطائح وإن مياه دجلة طغت في ذلك الوقت أيضا فتحول من المجري الشرقي الذي كان يسير فيه وأتجه إلى محاذاة (شط الغراف الحالي) بحيث أصبح هذا المجري الأخير هوالمجري الرئيسي لنهر دجلة وبذلك صارت تنساب مياه دجلة بطريق المجري الجديد إلى البطائح وهكذا قلت المياه في مجرى دجلة الشرقي فاصبح فرعا بعد أن كان في أوائل القرن السابع الميلادي. الفرع الرئيسي لدجله وقد لعب مجرى دجلة الجديد دورا مهما في زمن الفتوحات العربية . حيث استغل قسم كبير من مياهه لإرواء أراضي الغراف وفتحت منه عدة جداول لذلك الغرض وفي الوقت عينه شيدت على ضفافه عدة مدن أكبرها مدينة واسط التي أصبحت من اهم مدن العهد العربي<sup>(١)</sup>.

## منطقة ذي قار في الصدر الإسلامي الأول

وما منطقة ذي قار في الصدر الإسلامي الأول إلا عباره عن مجموعة من التجمعات القروية أو القرى المتناثرة أو مجاميع من الخيام قرب وفرة المياه .والحياة في تلك القرى تتراوح بين البداوة والريف والتحضر أحيانا .وأبرز تلك التجمعات السكانية هي (كسكر) التي هي قلعة حاليا ومنطقة (الولجة ) التي هي الشرطة القضاء حاليا وأور الكلدانية والبطيحة وغيرها .وما يجاور ذلك وتتبع لها من القرى حيث أن اليابسة في تلك المنطقة

(١) حسن علي خلف- المفصل في تاريخ مدينة الناصرية ج ١ ص ٤٢-٤٥.

آنذاك كانت قليلة واغلب الأراضي تغمرها مياه لسوء تنظيم الري وكثرة الكسور في جوانب النهر في دجلة والفرات وما يربط بينهما من أنهر أندرس أغلبها والباقي منها الآن نهر الغراف. أما السكان الرحل في هذه المناطق فألى الشمال الغربي قبائل بني شيبان وعجل وإلى الغربي الجنوبي من منطقته ذي قار فكانت تسكن قبائل (عامر بن صعصعة) بجميع فصائلها وتمتد جنوبا إلا أن تجاور قبائل عبد القيس في منطقة كاظمة (الكويت) ودلون (البحرين) وبعض القبائل الأخرى ففي سنة الوفود السنة العاشرة للهجرة الذي سمي (عام الوفود) راحت القبائل تدخل في دين الله الإسلام أفواجا بعد أن اظهر الله سبحانه وتعالى رسوله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم النبي (ص) من أنتم .. قالو بني عامر بن صعصعة فقال لهم النبي الأعظم (ص) مرحبا بكم أنتم مني وأنا منكم وكان الوفد يتألف من لقيط بن عامر بن المنتفك وآخرين تحت أمرته ولقد (ورد في الطبقات الكبرى لابن سعد) او وفد عقيل الذي وفد على الرسول محمد (ص) هم ربيع بن معاوية ابن خفاجة ومطرف ابن عبدالله الاعلم وأنس ابن قيس فبايعوا الرسول وأعطاهم العقيق<sup>(٢)</sup>.

### نهر الغراف عبر التاريخ

قيل ان نهر الغراف وجد بسبب معارك بين مملكتي(اوما\_ومملكة لكش) كانت هناك صراعات بين مملكتي لكش واوما على نهر (الفرات القديم)حيث اوما شمال لكش فهي تقطع المياه بين الحين والآخر مما ادى الى ان تنشأ معاهدة صلح كانت هي الاولى من نوعها في العالم القديم واضطر ملك لكش (انتمينا)الى حفر نهر جديد الى لكش بعيد عن اوما وعن الفرات فجلب الماء بواسطة هذه القناة من نهر دجلة وهذا مايسمى نهر الغراف .. وهو يعد اكبر واقدام مشروع اروائي في تاريخ العراق القديم واستخدمت افكار هندسية في شق هذا النهر من خلال الانحدارات والمناسيب والزوايا ، ونهر الغراف هذايشطر مدينة الغراف الحاليه الى جزئين ايمن وايسر حالها حال المدن التي يمر بها النهر المذكور فالجانب الغربي هو مدخل مدينة الغراف وقريب الى الطريق المؤدي شمالا الى بغداد

(١) حسن علي خلف- المصدر السابق ج ١ ص ٥٧-٥٩.

وجنوبا الى الناصرية أما الجانب الشرقي فيوجد فيه (سوق الغراف ) وفي هذا الجانب انشأ مستشفى نموذجي حديث ومحكمة فضلا عن مدرسة اعدادية الغراف<sup>(٣)</sup>.

### **المنطقة وأثارها التاريخية ونهر الغراف**

يعد جدول الغراف من أهم المشاريع الاروائية التي تعود إلى العهد السومري لذلك كان من الطبيعي أن تتأثر المنطقة بالمواقع الأثرية المهمة الموجودة على أراضيها كونها تمثل الحقب الحضارية والاثريّة للحضارة السومرية التي استوطنت في بلاد ما بين النهرين حتى العصر الإسلامي، إذ تقع في هذه المنطقة مواقع اثرية سابقة لأثار بابل ونيوى التي اكتشفها المنقبون في سبعينات القرن الماضي نستنتج مما تقدم إن أراضي هذه المنطقة تميزت بخصوصيتها ووفرة المجاري النهرية فيها ومنها جدول الغراف الذي يعد أهم الاسباب التي أدت إلى تكوين المدن القديمة والحديثة النشأة كونها مصدر ارواء الاراضي الزراعية فضلا عن كونها مصدر الحياة، لذا فان أغلب التجمعات البشرية غالبا ماتواجد بالقرب من مصادر المياه لاسيما الأنهار التي لايمكن الاستغناء عنها لما كانت تمثل طرق تجارة العراق الحقيقية ومنها المناطق الجنوبية، إذ كانت الملاحاة تتم بواسطة مراكب نهرية صغيرة لذا فان مدينة الغراف ماهي إلا انعكاس لعملية التوارث للاماكن تلك المستقرات التي مازالت أثارها موجوده ضمن الحدود الادارية لقضاء الغراف التي بلغت (٣٣) موقعا أثريا .

فنشأت مدينة الغراف (كقرية صغيرة سويج طبرية ) في موقعها الحالي وفي سنة ١٨٧٠م انتقلت هذه القرية إلى موقعا آخر بالقرب من جدول (أبي شبيبة ) الذي يقع في الجانب الشمالي الغربي على بعد (٦)كم من مركز مدينة الغراف حاليا . إذ لم تشير المصادر إلى سبب هذا الانتقال مما أدى إلى تسميتها (سويج الدجة أو الدكة في حينها ) وبعد سنة (١٨٩٠م) انتقلت آل منطقة (الوزوازية) التي تقع بالجانب الآخر من جدول الغراف (الجنوبي الشرقي ) من مركز مدينة الغراف حاليا وكان يقدر عدد الوحدات السكنية لهذه القرية (٥٠) وحده سكنية معظمها مبنية من القصب والبردي إلا القليل منها فكانت مبنية من الطين والقصب لكن بعد جفاف جدول الغراف وشحة المياه الجارية فيه مطلع سنة (١٩١٩م)

(٣) الأستاذ عامر عبدالرزاق الزبيدي – مدير اثار ذي قار والباحث الأثري مقالته نشرت في جريدة الزمان.

انتقلت القرية إلى عشيرة الطوينات (آل حواس) قرب الأراضي المنخفضة التي تسهل عملية وصول المياه الجارية من شط (ركاله) جنوب شرق مدينة الغراف مما ساعد على استقرار تلك العوائل التي هي أصل نشأة مدينة الغراف وأغلب هذه العوائل كانت تمارس الوظيفة التجارية التي تعتمد على أصحاب الحرف الذين هاجروا إلى القرية من محافظات أخرى بحثا عن العمل أو لتصريف ما يقومون بصناعته ونتيجة لاستقرار الأوضاع وزيادة الحجم السكاني للقرية مما أدى إلى التوسع ونمو الوظيفة التجارية والمتمثلة بأصحاب المهن والحرف فضلا عن عملية التبادل التجاري التي هي عبارة عن بيع القمح والاصواف مقابل بعض المواد الغذائية التي يحتاجها سكان القرية والقرى المجاورة بعد عودة جريان مياه جدول الغراف وديمومة توفرها بشكل مستمر فضلا عن قيام الحكومة البريطانية ببناء مركز السراي سنة (١٩٢٧م) في الجانب الشرقي من مركز المدينة الحالي وبناء الجسر الخشبي الذي يربط جانبي جدول الغراف وهو ما أدى إلى استقرار الأمن في هذه المنطقة مما تشجع على انتقال عوائل سويج الدجة إلى هذا الموقع الجغرافي وخاصة عوائل اصحاب المهن والحرف التجارية وفي بداية سنة (١٩٣٥م) كانت بداية النواة الأولى لتشكيل المدينة فأخذت عملية البناء والتشييد للوحدات السكنية بهدف تأمين المسكن مما أدى للتوسع في مساحة الاستعمال السكني وطرز المسكن لبعض الوحدات السكنية الذي رافقه انشا انظمة للشوارع عكس ما كانت سائدة في موقع القرية السابق.

ظهرت الملامح الأولى للمدينة بشكل واضح بداية سنة ١٩٣٦م بإبراز المظهر الخارجي لها بعد التغيير في عملية التخطيط والطرز المعماري الذي كان سائدا في انتقالها من قرية آل حواس حاليا إلى قرية سويج الدجة، إذ كان الطابع الريفي هو السائد في العلاقات الاجتماعية فقد اخذت تنمو بشكل بطيء بالجانب الشمالي الغربي من جدول الغراف لاسيما الاستعمال السكاني الذي يعد حاجة ملحة وبامتداد الشارع الرئيسي من جهة الغرب وبمحاذاة جدول الغراف كونه امتداد للطريق الذي يربط بين لواء المنتفق المتمثل بمركز محافظة ذي قار حاليا ومدينة الشطرة مركز القضاء. إما بالنسبة للوظيفية التجارية فقد تم انشاء سوق تجارية وهو عبارة عن عدد من المؤسسات التجارية والتي تختص في بيع المواد الغذائية وبعض المواد المنزلية التي تمتاز ببساطتها فضلا عن بيع الاقمشة وعملية التبادل التجاري في ما يخص أهل القرى المجاورة من خلال بيع بعض

مشتقات الحليب أو اصواف الاغنام مقابل الحصول على القليل من السكر والشاي أو بعض المواد المنزلية أو الغذائية فضلا عن وجود مؤسسات أصحاب المهن والحرف اليدوية.

وبعد انشاء أول مدرسة ابتدائية اسمها(الحواسية ) تقع بالقرب من سوق المدينة على الجانب الآخر من الشارع الرئيسي في نهاية سنة ١٩٣٦م قام بتشييدها أهل المدينة من الطين والقصب بهدف خدمة أبناءهم وتعليمهم وحصولهم على التعليم شكلت مركز جذب لاستقرار العديد من العوائل خاصة من المناطق المحيطة لمدينة سويج دجة مضافا إلى ذلك العامل الديني وماله من تأثير في نفوس أبناء المدينة خاصة بعد انشاء وتشييد(جامع الغراف الكبير)من قبل العلامة (الحاج عبود الكرخي ) الذي يقع بالقرب من جدول الغراف نهاية السوق التجارية حتى إنه سمي (بجي الجامع) نسبة إلى هذا الجامع كل هذه الأنشطة حصلت بسويج دجة بالرغم من البساطة في تلبية حاجات سكانها.جعلت منها مصدر جذب لسكان المناطق القريبة منهت ولاسيما من قبل السكان الذين لم يكونوا يمتنون الزراعة في تلك المناطق خاصة بعد أن تحولت في قرية آل قصية في منتصف الأربعينيات من القرن العشرين مما شجعهم للهجرة اليها وزيادة الحجم السكاني للقضية بعد التطور الذي حصل في المدينة عن طريقة انشاء عدد من الخدمات والاهتمام الحكومي لهذه المدينة الصغيرة . اخذت تتوسع لاسيما الجانب الغربي منها متمثلا بجي الجامع بعد اكساء الشارع الرئيسي الذي يربط مركز اللواء والمدن الأخرى بمدينة الغراف وزيادة الضغط على استعمالات الأرض واستجابة لهذا النمو المتزايد ظهر في ١٤ رمضان كما سعت الدولة بربط مدينة الغراف بشبكة الكهرباء الوطنية وشبكة مياه الشرب عن طريق الانابيب الناقلة من مشروع (مشروع ماء الشطرة الكبير ) إلى خزان ماء الغراف الذي انشأ في منتصف الستينات من القرن الماضي بالجهة الشمالية من المدينة .كذلك شق الشوارع واعادة بناء جسر المدينة الذي ربط جانبي المدينة الواقعة على جدول الغراف<sup>(٤)</sup>.

(٤) ( الاستاذ حسن صالح خضر الجوراني - رسالة الماجستير ص ٦٧-٧٢ و ٧٦ .

## معركة البطينة

بعد أندحار القوات البريطانية المتوجهة بالتقدم لاحتلال الغراف والشطرة تمهيدا لاحتلال الكوت في المعركة التي وقعت في (باهيظة) التي أبت أن يمر من خلالها الإنكليز المحتل كما جاء على لسان أحد الشعراء (شRNAهه وعيت باهيظة ) اي امتنعت من السماح للإنكليز بالعبور منها جاءت في سنة ١٩١٦ م محاولة أخرى للعبور إلى منطقة الغراف والشطرة إلا إن الشيخ الجليل خيون آل عبيد شيخ عشائر العبودة تصدى لهم بشكل شجاع وكان معه (١٧٠٠ الف وسبعمائة مقاتل )أغلبهم من عشائر العبودة ومن المجاهدين من القبائل المجاورة (آل زيرج - خفاجه -البو صالح- بني زيد - وأهل الدكة )لمنع القوات البريطانية من احتلال الغراف والشطرة وصولا إلى الكوت وقد استخدم الشيخ خيون خطة ذكية عند تقدم الزوارق البريطانية عن طريق نهر الغراف باتجاه الشطرة حيث رفع الاعلام فوق البيوت إحدى القرى لأيهام البريطانيين بوجود أبناء القبائل المقاتلة في هذه القرية بينما اصدر تعليماته الى المقاتلين بالانتشار او الاختفاء على ضفتي نهر الغراف وعندما أخذت القوات البريطانية تقصف القرية. انقض المقاتلون العراقيون على الزوارق الحربية واشتبكوا مع القوات البريطانية بالسلح الأبيض وقد اسفرت هذه المعركة من تكبد البريطانيين خسائر في صفوف قواتهم بلغت حوالي الف قتيل ورفضت العشائر المشاركة كل الوساطات للعودة إلى ساحة المعركة ثانية..

## المنطقة والوثائق البريطانية

بعد تمكن القوات البريطانية من دخول الناصرية يوم ٢٥\تموز\١٩١٥ م وتمركزت قواتها في الشوارع واستقرت قواتها في سراي الحكومة...اهتمت السلطة البريطانية في اخضاع منطقة الغراف لأسباب عديدة منها :أنها شهيرة بخصوبة أراضيها ووفرة محاصيلها الزراعية التي لها أهمية كبرى في تموين القوات البريطانية بالأطعمة .موقعها الاستراتيجي العسكري الذي يربط بين دجلة والفرات وبين محافظتي واسط وذي قار .كان احتلال السماوة من الوجهة العسكرية والسياسية يعتبر مفتاحا للسيطرة على كل من (الناصرية- الشطرة)ومن وجهة نظر كل من (الكابتين يونخ -والمستر هاول ) اللذان يبذلان جهودا كبيرا للوصول إلى تلك المنطقة .بعد هزيمة البريطانيين في معركة (البطنجة) ظلت بعض فروع عشيرة آل ازيرج (خارج السلطة) تشن هجماتها على القوات البريطانية ولم يستطيع

البريطانيون فرض عقوبات ضدها والنتيجة كانت حصار مدينة الناصرية مرات عديدة في السنتين الماضيتين. تسمى العشائر هذه الوضعية (الجسر المكسور) ويعني أن عشائر الشرطة والغراف لا يمكن أن تقدم قبل إصلاح الجسر المكسور. وقد قامت السلطات البريطانية بإصلاح الجسر وفرض غرامة على آل ازيج ( ١٥٠٠ رأس من الاغنام و ١٠٠ بندقية )<sup>(٥)</sup> الجماهير على مواصلة الثورة وتدعوهم لمحاربة من تعاون مع السلطة البريطانية وعزلة ومقاطعته إلى جانب ذلك جماهير الفلاحين الذين اعتمدوا الفتاوى الدينية واعتبروها واجبا دينيا فامتزجت المشاعر الدينية مع الاحاسيس الوطنية فكانت جهة متراصة وقوة هائلة مستعدة للمواجهة. مؤكدين إن قيام أي حكومة يجب أن تكون ممثلة للشعب معبرة عن رغباته لكي يسوغ العمل الوطني تحت هكذا حكومة والتعاون معها ولكن السلطة البريطانية ومن يدعمها سلكت عدة طرق للقضاء على الثورة ومن تلك الطرق الصدام المسلح ومنها أيضا شراء الذمم وغيرها. وبعد أخفاق الجماهير العراقية في الثورة العارمة الكبرى اتخذ المستعمرون بعد انتهاء القتال عدة اجراءات ومن اهم تلك الاجراءات خططت بريطانيا لتنصيب فيصل بن الحسين ملكا على العراق وذلك لامتنعاص نقمة المواطنين المتصاعد.

### **ثورة العشرين ودور بعض العشائر أيضا من المنطقة ١٩٢٠ م**

أراد توماس معاون الحاكم السياسي البريطاني أن يعزل عشائر الغراف عن عشائر الفرات ويقطع كل اتصال بينهما وبالرغم من كل المحاولات فقد عم الهياج الوطني بين عشائر الشرطة والناصرية. وفي ٢٥/اب/ ١٩٢٠ م خرج أبناء الشرطة يستقبلون الشيخ الذي كان حاملا فتوى الثورة والجهاد.. ((مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين ويجب عليهم في ضمن مطالبهم رعاية السلم والامن ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا أمتنع عن قبول مطالبهم..)) فأستمر إطلاق الرصاص وأستدعى بعض الشيوخ أتباعهم وخشى توماس من استغلال الثورة ففكر بأخلاء مدينة الشرطة من جهة إرسال رسالة سرية إلى الناصرية يطالب فيها تدخل القوة الجوية وفي ٢٧/ اب / ١٩٢٠ ظهرت طائرتان في سماء الشرطة وأستولى الشيخ خيون آل عبيد على الإدارة في الشرطة ساعده في ذلك بعض الشيوخ المخالفين للحكومة البريطانية بعد أن هجمت قوات الثوار على سراي الحكومة

(٥) أ/الدكتور عبدالجليل الطاهر- العشائر العراقية – عشائر الناصرية والعمارة والبصرة ص ٤٧ - ٤٨ ب/الاستاذ حسن علي خلف – ج ١ المصدر السابق ص ٢٣٢-٢٣٩

وأُنزل العلم البريطاني من فوق بنايتها (وأن جبهة الجماهير الشعبية التي كانت تضم رجال الدين الذين يؤلفون الاطار الفكري للثورة بما يبثونه من مواعظ دينيه وما ينشرونه من مقالات اضافة إلى إصدار الفتاوى الدينية التي تلهب المشاعر الوطنية وتحث بحجة دفن الموتى لانهم أدركوا بأن البريطانيين لا يمكن الوثوق بهم أو الاطمئنان لهم ومما تجد الإشارة إليه أنا قبيله ابو صالح قد شاركت في هذه المعركة بزعامة شيخها الجليل بدر الرميض وقد أدركت القيادة البريطانية عدم قدرتها على التقدم على هذا المحور لشجاعة أبناء الناصرية وظلت مدن الشطرة وقلعة سكر آل مشلب و الكراي (الرفاعي) و السماوة و خارج دائرة السيطرة البريطانية حتى أواخر عام ١٩١٧م وقد أطلقت بريطانيا على خط تقدمها هذا (الجسر المكسور)<sup>(١)</sup>.

### من ذاكرة التاريخ

في عام ١٩٢٨م كان الشيخ الجليل علي آل فضل والد الشيخ الجليل صكبان الخفاجي- يسكن في قرية الطونيات وهذه القرية كان تجمع (آل حمد لله والشريفة وآل بو سويلم والجوارين) ولا تزال آثار بيوتهم تسمى (الدار) بعدها تفرقوا إلى مواقعهم الحالية وأثناء قصف الطائرات الإنجليزية قرية آل حواس نتيجة التصادم بين العشائر القاطنة في هذه المناطق مع القوات الإنجليزية الغازية لأراضيهم والتي تبغى تقدم نحو مدينه الكوت استشهد اثنان من أسرة آل سبهان وهم كل من :

١- ميران الحاج سبهان العمر ٢٠ سنة

٢- أمير الحاج سبهان العمر ١٩ سنة

وهذا سبب من أسباب أرتحال قسما من ساكني هذه القرية عام ١٩٣٩ م إلى مكان أمن وكانت قصبة الغراف الحالية هي محط رحال الوجبة الأولى من النازحين.أما الوجبة الثانية النازحين من قرية آل حواس إلى قصبة الغراف أيضا من هذه الاسر المعروفة عام ١٩٤٠ م تقريبا.

١- أسرة آل كاكه ويس

(١) /الاستاذ حسن علي خلف - ج ١ المصدر السابق ص ٢٠٥-٢٠٦ ب/ دكتور عبدالجليل الطاهر - المصدر السابق ص ٢٣٨-٢٣٩.



٢- أسرة إبراهيم الصفار

٣- أسرة الحاج مطير آل علي وهم الحاج سبتي واخوته الحاج محسن وكاظم ومحمد  
ملاحظ تحرير قائممقامية قضاء الناصرية الاسبق.

٤- أسرة آل ملا يونس

٥- أسرة عبد الواحد الموصلبي منهم الحاج محمد- أفتتح في الناصرية محل اقمشة ولده  
الأستاذ رياض مدير عام في النزاهة و ناجي معلم وكامل الذي عمل في محافظة ذي قار  
بدرجة ملاحظ . وأخرون<sup>(٧)</sup> .

### **الموقع الجغرافي والمناخ والنمو السكاني لقضاء الغراف**

مدينة الغراف. تتميز بموقعها الجغرافي و تقع شمال مدينة الناصرية وجنوب قضاء  
الشطرة و يربط بينهما طريق ناصرية الشطرة الكوت وتتوسط محافظة ذي قار وتتميز  
بأتصالها ببعض أفضية المحافظة. إما نهر الغراف المتفرع من نهر دجلة يشطرها إلى  
جزئين أيمن وأيسر والذي يسمى في دوائر الزراعة ( شط الشطرة) ومن نهر الغراف يتفرع  
جدول طويل يسمى (باهيزة) يمر بالطلاحة خفاجة والذي يصل إلى أراضي آل زبرج. ومن  
هذا الاسم جاءت الاهزوجة التاريخية ( شرناها وعيت باهيزه) أثناء التصدي للقوات  
الغازية الإنكليزية لاحتلال ما تبقى من أراضي المنتفك والمتجهة إلى الشطرة والكوت و أن  
هذه المياه عذبه لا دامة الحياه فيها ففي منطقة الغراف أراضي زراعية خصبه لوفرة  
المياه فيها وأراضيها المنبسطة ومن أهم زراعتها المحاصيل الزراعية فضلا عن الخضروات  
وتتخللها مساحات لبساتين النخيل. أما مناخ المنطقة يماثل تقريبا مناخ مدينة الناصرية)  
مناخ صحراوي جاف قليل المطر و حار اغلب أوقات الصيف الطويل). أما النمو السكاني  
لقصبة الغراف أخذ بالزيادة بعد إعلان المنطقة ناحية ومن أسباب الزيادة في عدد  
السكان منها الهجرة من الريف إلى المدينة وتوفر الأعمال الحكومية وغيرها من حرف ومهن  
شتى فضلا عن توفر الاستقرار والأمان ووفرة المياه الصالحة للشرب وتوفر السكن  
العشوائي (التجاوز) البسيط والزهيد وظهرت أحياء جديدة ومنها حي ١٤ رمضان فجاءت  
البيانات التصاعدية في النمو الحضري في الغراف.

(٧) افادني بهذه المعلومات السيد احمد السيد نوري المفضل الموظف في بلدية الغراف في كانون الثاني ٢٠٢٢.

## الفصل الثاني

- ١- النشأة القديمة لمنطقة
- ٢- المكان البديل- دجه العبد- وسويج طبرية
- ٣- استحداث قضاء الغراف
- ٤- قضاء الغراف- الموقع والتسميه
- ٥- اسماء مدراء النواحي والقائمقامية
- ٦- المخاطبات الرسمية باستحداث والقوائم المرفقة بها
- ٧- الاسر التي سكنت المنطقة قديما
- ٨- المهن والحرف والتجار قديما
- ٩- المواقع الاثرية في المنطقة
- ١٠- المجلس البلدي للغراف

## النشأة (قرية آل حواس الطوينات الخفاجية)

قبل تمصير قصبة الغراف الحالية كان التجمع السكاني في قرية آل حواس الطوينات الخفاجية التي تقع بالمقاطعة رقم ٦ المسماة الشط والرجة وهذه القرية هي النواة الأولى لقضاء الغراف ، إذ كان التجمع السكاني الاول فيها والذي انشأ أول سوق تجاري شعبي والذي سمي (سويح آل حواس ) وهي مجموعة من حوانيت بسيطة مشيدة من الطين وسقوفها من القصب والحصران وأغلب السلع المتداولة هي الاقمشة والخضروات والمواد الغذائية والسمن الحيواني والاصواف والجلود والدواحن وفي مقربة من هذا السوق مكان يسمى (العلوة ) لبيع الاغنام والمواشي ويبعد عن هذا المكان قليلا منطقة تسمى (الجرفة ) وهي مستنقع مائي يكون شرق هذه المنطقة ويأخذ بالاتساع ليصبح أشبه بالهور ترسو على اكتافه الزوارق المائية للنقل النهري بين هذه القرى المتاخمة لها والتبادل السلعي فضلا عن وجود بعض صيادي الاسماك في المنطقة ومن البديهي أن تكون بيوتات هؤلاء العاملين في هذا السوق قريبة من حوانيتهم وقريبة أيضا مع القاطنين من أفراد هذه القرية المزارعين في أراضيهم الزراعية ليصبح تجمع سكاني مهم لذا وجدت الحاجة إلى تنظيم أمورهم الحياتية والتعايش الجميل فيما بينهم في هذه القرية لذا كان من الضروري جدا افتتاح مدرسة ابتدائية وكان ذلك في سنة ( ١٩٣٢ ) إذ شيدت المدرسة من الطين سميت بأسم مدرسة الحواسية الابتدائية للبنين في هذه المنطقة كما شيد قريب منها جامع و اختير ذياب عيسى آل حواس كأول مختار لهذه القرية وهو من مواليد ١٩١١ م وتوفي عام ١٩٨٣ م وتداولت المشيخة بهذه القرية من الشيخ عيسى ال حواس الى ولده ذياب آل حواس ثم إلى ولده محمد ذياب آل الحواس وأخيرا إلى الشيخ ثامر محمد ذياب آل حواس وندرج في أدناه بعض المعلومات التي إذا توفرت عن هذه القرية منها...

## أبرز أصحاب المناجر في قرية الحواس

فضلا من أنهم من سكنة هذه القرية من غير المزارعين أصحاب الارضي:

١-عبد الجبار السوفي (الصالحي ) بزاز ومنهم أيضا عبد المهدي عبد المحسن وسبتي عبد المحسن .

٢-جري الحافظ بزاز.

- ٣- ياسر السيهان بزاز .
- ٤- مطير الحاج علي بزاز .
- ٥- الملا يونس بائع تمور .
- ٦- كريم كاكّة ويس مواد غذائية وسمن حيواني وجلود واصواف .
- ٧- هاشم كاكّة ويس مواد غذائية وسمن حيواني وجلود واصواف.
- ٨- كاظم كاكّة ويس مواد غذائية وسمن حيواني وجلود واصواف.
- ٩- حميد ولي عيني مواد غذائية وسمن حيواني وجلود واصواف.
- ١٠- عبد قلند مواد غذائية وسمن حيواني وجلود واصواف.
- ١١- الكواظمه متهم حميد ملا رشيد تاجر .
- ١٢- عيدان آل جراد سمن حيواني وجلود واصواف.
- ١٣- جبر حمودي مواد عامة .
- ١٤- خضير حمودي مواد عامة .
- ١٥- بكّي السماك بائع اسماك .
- ١٦- فرحان الصابئي المندائي (أبو سعد) صائغ حلي .
- ١٧- عبد الواحد الموصلبي وأولاده تجار. وآخرون.

## مضيف آل حواس

اعتاد وجهاء القوم من السادة والشيخ والوجهاء انشاء مضايف أو دوواوين في مناطقهم لاستقبال الناس ولتجمعهم العشائري اليومي حيث كانت هذه الاماكن مكان رحبا للمناقشة والتباحث بالأمور العشائرية والاجتماعية والسياسية وكذلك الأمور الدينية والمجالس الحسينية التي تقام بها للتوعية والارشاد الديني ومن هذه المضايف مضيف الشيخ المرحوم عيسى آل حواس، إذ لهذا المضيف تاريخ عريق أيام سنة القحط (سنة لوعة عام ١٩٢٧ م) وغيرها من أيام الجهاد ضد الغزاة البريطانيين وكان عامرا بأهله تفوح منه رائحة الكرم العربي والحماس الثوري للمجاهدين الابطال واليوم لم يبق من هذا الصرح إلا اطلاله ليحكي تاريخه الجميل لهذه الاجيال وقد شيد ديوانية عامره لهم تجاور المضيف القديم تقوم بنفس الواجبات التي كانت تنجز في ذلك المضيف العتيق .

## أول نخلة في قرية آل حواس

زرع الحاج يونس آل تمر فسيلة نخيل امام داره في قرية آل حواس الطوينات الخفاجية هي أول فسيلة نخل تزرع في هذه القرية وعندما ارتحل أصحاب الحوانيت (في سويج آل حواس) في هذه القرية في نهاية الثلاثينيات والاربعينات من القرن الماضي إلى قسبة الغراف الجديدة الحالية وهجرت تلك الحوانيت وبعض البيوتات ضلت تلك النخلة الباسقة كانه على اطلال تلك الاسر النازحة من هذا الموقع ومرت السنين عليها حتى عام ١٩٨٠ قام أحد الرجال بقلع تلك النخلة الوحيدة الشامخة بالذكريات الجميلة للمنطقة إلا أن آل شمخي من آل حواس قاموا بزراعة فسائل نخيل بالقرب من موقع تلك النخلة وعلى مر الايام أصبحت تلك الفسائل بستان جميل فيه أكثر من خمسمائة نخلة تقريبا فضلا عن تجمع سكاني جديد بقريةها لأكثر من عشرين دارا واطلق على هذا التجمع (أهل النخيلة) تيمنا بتلك النخلة المؤودة وتخصص حنيش بنقل جناز الموتي من هذه القرية إلى النجف الاشرف متعهد بنقلهم ودفنهم<sup>(٨)</sup> .

(٨) افادني بهذه المعلومات عن قرية ال حواس كل من: ١- عبد الكريم نيباب عيسى ال حواس متقاعد عسكري ن.ض سابقا مواليد ١٩٥٣ م  
٢- عبد الله كاظم جاسم الحواس - معلم جامعي - مواليد ١٩٦٣ م اجرينا اللقاء معهم في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢١ م في ديوان العشيرة.

## **الطب الشعبي في القرية**

- ١- جاسم المجبري تجبير الكسور وغيرها .
  - ٢- عبد وني طب شعبي .
  - ٣- سالم عبيد طب شعبي .
  - ٤- كزار آل جريد طب شعبي واعشاب وكوي .
  - ٥- سبحة كشمر قابلة (مولدة نسائية شعبية) .
  - ٦- كلثوم هادي (مولدة نسائية شعبية) .
- وأخرون ...

## **من المعمرين في قرية آل حواس**

- ١- زاير جوده آل سلمان ناهزه عمره أكثر من مئة سنة .
- ٢- زاير حمود عبيد ناهزه عمره أكثر من مئة سنة.
- ٣- عكل بنت حواس ناهزت هذه المرأة عمرها أكثر من مئة سنة.

## **التعليم في قرية آل حواس**

كان السيد ناصر آل سيد حسين من الكتاتيب (الملاي) الذين علموا الصبية في هذه القرية القران الكريم والتعاليم الاسلامية والأمور الدينية ثم افتتحت المدرسة الحواسية الابتدائية التي كان لها الدور المهم في نشر التعليم والمعرفة في هذه المنطقة وكان بنائها من الطين سابقا وشيد بدلها مدرسة جديدة من الطابوق في عام ١٩٥٨ م باسم مدرسة الفراقد الابتدائية للبنين وتم نقل المدرسة القديمة إلى الغراف باسم المدرسة الأولى.

أصيب العراق عامة ومنطقة الجنوب خاصة سنة قحط سميت شعبيا سنة لوعة في عام ١٩٢٧ م وذلك لقلة الامطار ولانحسار الماء في الانهار والجداول مما هلكت المزروعات وأدت إلى مجاعة عامة ومن إحدى هذه القصص كانت قرية آل حواس الطوينات تنصب موائد طعام كبيرة من قبل الشيخ الجليل عيسى آل حواس للمعوزين والفقراء وللمسافرين وكان أحد رجالهم زاير جاسم آل حواس مكلف بترتيب تلك الموائد في الليل وكان من حملت المصباح النفطي الفانوس للإضاءة وللإهداء إلى ذلك الموقع التي نصبت به تلك الموائد وكان أحد رجالهم المسمى المهاجر كان يحمل المصباح النفطي بغية الإهداء القادمين من بعيد إلى هذه القرية وكان الشيخ عيسى آل حواس يراقب عن كثف الوافدين إلى هذه الموائد ورأى بين الرجال الجالسين إحدى النساء عرفها امرأة من وشم يديها وفي جانبها كيس من القماش تضع فيه بعض الطعام يتضح تخبئه لاطفالها المعوزين وأمر الشيخ عيسى بأطفاء النور فوراً كي لا ينكشف أمر هذه السيدة المعوزة هكذا تصرف الشيخ الجليل بكل حكمة ودراية وإن صدقة السر هي قمة الكرم العربي.

### المكان البديل (سويج طبرية ودجة العبد)

عندما أرتحل قسماً من سكنة قرية آل حواس ظهر تجمعهم السكني عام م=١٩٣٩ م<sup>(١)</sup> في (دكة العبد أو (سويج دجة) والدكة محمية من محميات قبائل ربيعة قبل انتزاعها منهم على أيادي آل سعدون و العبد كان وكيلا عن تلك المحمية من قبل أمراء ربيعة وياخذ حصة الإمارة من محاصيل الفلاحين ويرسلها إلى الكوت حيث مقرهم هناك... و الاسم الأخر أيضا (سويج طبرية) نسبه إلى بحيره طبرية التي تقع إلى الجنوب من ناحيه الغراف (٢) وكانت أرض القصبة من ضمن طريق ناصرية - الشطرة.. ثم أزداد عدد الساكنين في هذه المنطقة وظهرت البوادر الحضرية فيها من مدارس ومستشفى الأدي إلى أنتعاش المنطقة وتطورها. وفي عام ١٩٥٢ م تم ترقية المنطقة إلى (ناحية) وتعيين أول مدير ناحية فيها محيي الدين شكاره وعمل من ١٩٥٢-١٩٥٤ م وهذا الاستحداث إضافة مدينة جديدة

(١) / حسب المعلومات المثبتة في ادارة قضاء الغراف

ب/ حسن علي خلف - المفصل في تاريخ مدينة الناصرية. ج ١ ص ٢٦٢.

إلى مدن العراق الجنوبية والتي أصبحت حالياً مركزاً مهماً بعد أن تم افتتاح الدوائر الرسمية فيها تباعاً.

### **استحداث قضاء الغراف**

استمرت الناحية بعملها من سنة ١٩٥٢ م حتى صدر قرار برقم ١٢ في ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٨ من رئاسة مجلس محافظه ذي قار وحسب الصلاحيات المخولة له باستحداث قضاء في محافظة ذي قار باسم ( قضاء الغراف) و جرت المخاطبات الرسمية بين المجلس والمحافظه و الجهات العليا في العاصمة بغداد بعدها صدر قرار مجلس الوزراء برقم [ ٤٢٥ لسنة ٢٠١٢ ] المنعقد بتاريخ ٢٧ / ١١ / ٢٠١٢ م بالإيعاز إلى وزاره البلديات والاشغال العامة في الجلسة ٥١ بتنفيذ التوصيات الصادرة من اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم [ ٦١ لسنة ٢٠١٢ ] بشأن رفع التريث في استحداث الوحدات الإدارية وتحويل ذلك إلى مجلس المحافظات لممارسة حقها في الاستحداث والدمج و تغيير الأسماء. لذا تمت الإشارة إلى القرار السابق لمجلس محافظه ذي قار المرقم ١٢ لسنة ٢٠٠٨ وبه تم توجيه كتاب إلى مكتب رئاسة الوزراء - الأمانة العامة لمجلس الوزراء الدائرة القانونية بمحافظه ذي قار مديرية التخطيط العمراني برقم ٢٢١٠ في ٦ / ١٠ / ٢٠١٣ م وبهذه المخاطبات الرسمية والجهود الحثيثة تم رفع درجة الناحية إلى قضاء وبنفس الحدود السابقة للناحية وتم تعيين قائم مقام لقضاء الغراف.. و قضاء الغراف- مدينه عراقية في جنوب العراق في محافظة ذي قار وفك ارتباطها من قضاء الشطرة الذي كان يتبع له إدارياً منذ ان كان قرية ثم ناحية.. وذكرت المقاطعات التابعة لمركز القضاء الجديد ( الغراف) حسب القوائم المرفقة ضمن المخبرات بهذا الشأن..

### **موقع قضاء الغراف**

يقع قضاء الغراف شمال مدينة الناصرية وجنوب قضاء الشطرة وهو إحدى مدن محافظة ذي قار ويتوسط محافظة ذي قار ويبعد ٢٥ كم شمال مدينة الناصرية ويبعد ١٨ كم جنوب قضاء الشطرة ( إذ كان الغراف يتبع قضاء الشطرة عندما كان قرية ثم ناحية الغراف).



## التسمية

من الاسماء القديمة لمنطقة الغراف : سويج آل حواس، سويج طبرية، سويج دجة، سويج صكبان .

ناحية الغراف: وجاءت هذه التسمية بتوجيه من النائب السيد عبدالمهدي من سيد عبد الحسن المنتفجي ورئيس الوزراء الاسبق عادل عبدالمهدي عندما أشاره على مدير الناحية الأول لها في عام ١٩٥٢م محي الدين شكاره بتسمية الناحية ب(الغراف) قبل أن يسبقه أهل ناحية الغازية لهذه التسمية والغراف نهر متفرع من دجلة وآخر مدينة له هي الغراف ولذا جاءت هذه التسمية الدائمة للمنطقة.

**التسوية:** ( ٧١/٧٩٨ ) ألف نسمة حسب المعلومات المثبتة في القضاء سابقا وحالياً ٢٠٢١/١٢/٣٠ يتداول زيادة نفوس القضاء لأكثر من ١٥٢ ألف نسمة في مكتب القائمية والمثبت ١١٧/٥٤٩ نسمة.

**المساحة:** ٦٧٤ كم .

## زيادة من قضاء الغراف المثبتة في سجلات القائمية

تأسست ناحية الغراف عام ١٩٣٩ وكانت تسمى سويج دجة وتقع في قرية آل حواس أطلق عليها أسم (الغراف) لنهاية نهر الغراف فيها. أول مدير ناحية لها هو (محي الدين شكاره) تبعد قرية آل حواس عن مقر الناحية حوالي ٧ كم صدر الامر بتأسيسها سنة ١٩٥٢م تقع الغراف بين مدينة الناصرية وقضاء الشطرة ويقدر عدد سكانها بحدود (٧١/٧٩٨) ألف نسمة حسب أحصاء ١٩٩٧ ومساحتها بحدود (٦٧٤كم) أو ٢٦٩/٦٠٠ ألف دونم تقدر مساحتها بحدود ٤,٩% من مساحة المحافظة.

## أسماء مدراء النوادي وأسماء الفائزين في التمرات

أسماء مدراء الناحية		
ت	الاسم	التاريخ
١	محيي الدين شكاره	١٩٥٤-١٩٥٢
٢	عبد الخاق التميمي	١٩٥٨-١٩٥٤
٣	عبد الرزاق حبيب	١٩٥٩-١٩٥٨
٤	جمال مرزا فتاح	١٩٦٠-١٩٥٩
٥	غازي الشيخ جواد	١٩٦١-١٩٦٠
٦	حميد حسن محمد الجزائري	١٩٦٢-١٩٦١
٧	عبد الرحيم حسن البغدادي	١٩٦٣-١٩٦٢
٨	هاشم محمد رجب	١٩٦٤-١٩٦٣
٩	أحمد جاسم البحراني	١٩٦٦-١٩٦٤
١٠	جبار عبدالله جاسم	١٩٦٦-١٩٦٨
١١	عبد الحسن موسى عبد الرضا	١٩٦٨-١٩٦٩
١٢	محمد يونس	١٩٧٦-١٩٧٨
١٣	صباح أحمد كاظم	١٩٧٨-١٩٨١
١٤	حميد مجيد كمر	١٩٨١-١٩٨٤
١٥	ضاري كاظم ناصر	١٩٨٤-١٩٨٧
١٦	جلال سلطان كزار	١٩٨٧-١٩٨٨
١٧	زاهر محيي حمود	١٩٨٨-١٩٩١
١٨	محمد حسن عواد	١٩٩١/٩/٢٥
١٩	تغير هاشم محمد	١٩٩١/١٢/٢٨-١٩٩٩/٩/٩
٢٠	محمد حسين عواد	١٩٩١/١٢/٢٩-١٩٩٣/٩/٢٠
٢١	العميد خالد داود سلمان	١٩٩٣/٩/٢١
٢٢	العميد كامل صالح	
٢٣	العميد كريم الجنابي	
٢٤	علي حسين طه	
٢٥	محمد جابر زغير	٢٠٠٤-٢٠١٤
٢٦	ضيدان عبود ضاحي	٢٠١٤-٢٠٢٠



### **إدارة مكتب القانمقامية سابقاً**

منتدى كامل ضيف الله

### **إدارة المكتب حالياً**

١- ميثم علي - مدير الإدارة

٢- حسين لطيف - إعلامي

٣- سعد مسير ناصر - أداري

قرار

مجلس الوزراء

رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٢

بناءً على ما جاء في توصيات اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (٦١) لسنة ٢٠١٢ .

قرار مجلس الوزراء بتعيين اللجنة الاحتياطية الحالية والخمسين المتعددة بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٧ ، لتأليف

١. الإعزاز إلى وزارة البلديات والامتثال القابضة لتتفقد التوصيات الصادرة عن اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (٦١) لسنة ٢٠١٢ ، بشأن استحداث البلديات والأقسام البلدية .
٢. رفع التريث في استحداث الوحدات الإدارية وتخويل ذلك إلى مجلس المحافظات لممارسة حقها في الاستحداث والدمج وتغيير الأسماء .

عبد / الأمين العام لمجلس الوزراء

د. فرهاد نعمة الله حسين

نائب الأمين العام لمجلس الوزراء

٢٠١٢/١١/٢٨



إلى/- مكتب رئاسة الوزراء/ الامانة العامة لمجلس الوزراء/ القانونية

م/- استحداث قضاء الغراف

إشارة لقرار مجلس الوزراء المرقم ٤٢٥ لسنة ٢٠١٢ نرفق طيا كافة الأوليات الخاصة باستحداث قضاء الغراف بدلا من ناحية الغراف وحسب قرار مجلس محافظة ذي قار المرقم ١٢ لسنة ٢٠٠٨ وبموجب الحدود التاريخية السابقة لناحية الغراف وبنفس وصفة الحدود السابقة للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم بشأنها وإعلامنا مع التقدير .

المرفقات/-

كافة الاوليات .

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

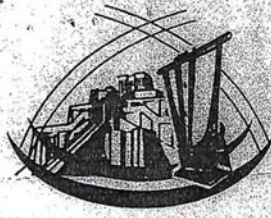
السيد محمد باقر الناصري  
للمنفعة الشخصية  
مع التقدير  
٩

نسخة منه الى/-  
مجلس محافظة ذي قار/ اشارة للقرار ١٢- لسنة ٢٠٠٨ للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

قائمقامية قضاء الشطرة/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

مديرية التخطيط العمراني/ مع الاوليات .

الإضبار ه .



## القرارات

قرار رقم (١٢)

التاريخ : ٢٠٠٨/٦/٢٥

استنادا للصلاحيات المخولة لنا وبناء على ماتم عرضه على الهيئة العامة للمجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦/٢٥  
تقرر مايلي :

١. يستحدث قضاء في محافظة ذي قار باسم قضاء الغراف .
٢. تلغى ناحية الغراف وتلحق بقضاء الغراف وتكون مركز له .
٣. تستحدث ناحية ( ال بو بندق ) وتلحق بالقضاء المستحدث .

رئيس مجلس المحافظة  
و.احمد مكي

بالتاريخ المذكور اعلاه  
الادارة  
محافظة ذي قار  
مكتب السيد المحافظ

١٣/٦/٠٨

### الأسباب الموجبة :

لازدياد عدد نفوس ناحية الغراف ولوجود عدد كبير من القرى التي تشغل مساحات واسعة وتوفر الدوائر الخدمية في الناحية.  
لدرجة قضاء وللمطالبة أهالي وشيوخ وعشائر الناحية المذكورة صدر هذا القرار

هاتف : ٠٤٢٠٤٤٤٤٣٨  
هاتف : ٠٤٢٠٤٤٤٣٨

E-mail: thiqrCouncil@hotmail.Com

E-mail: thiqr\_Council@yahoo.Com

جمهورية العراق - محافظة ذي قار

مركز المدينة - بداية مجلس المحافظة

## من سكنت المنطقة الريفية من العشائر

يقطن هذه المنطقة الريفية من عشائر بني زيد (الروائح) الذين هم من زيد بن سعيد ومتحالفين مع عشائر خفاجة صاية وراية وقبائل البوسعد بكل تفرعاتها ومن السادات وآل سهلان وعشائر أخرى وتفرعات كثيرة. ويعتبر هذا التجمع النواة الأولى من تجمع ريفي وحضري. وكان أغلبهم يعمل بالزراعة والرعي وتربية الحيوانات ومنهم من أصحاب المتاجر (الحوانيت البسيطة) للتبضع والتعامل السلعي (من حبوب وتمور وسمن حيوانات وجلود وواصواف وخضروات وغيرها ..) ويشاع بان أرتحال قسما من هذا التجمع السكاني إلى قصبة قضاء الغراف الحالي نتيجة الفيضان من نهر الغراف عام ١٩٣٤ م.. ورأي أخريقول إن قسما قد أرتحل إلى القصبة الحالية عام ١٩٢٥ م نتيجة عدم استيعاب تلك المنطقة التشييد والسكن فيها.

## من سكنة قرية آل حواس

كانت تسكن قرية آل حواس التي أصبحت فيما بعد تسمى (سويج الدجة – وسويج طبرية – وهذه المنطقة من أراضي آل سعيد – الخفاجية ومن هم أسرة آل حواس وأسرههم ومنهم الشيخ عباس آل طعمة والذين سكنوا معهم بعض الأسر منهم .

١- أسرة آل ازروفي – ومنهم صالح ومحمود دورديف وأحمد أولاد حبيب آل ازروفي

٢- أسرة آل سيد عودة – في الصوب الثاني

٢- أسرة آل سيد محمد المفضل منهم سيد عباس وسيد عيسى ومن أوائل المعلمين خضر عباس محمد

٣- أسرة ولي آل عيني

٥- أسرة نادرتمر

٦- أسرة آل كاكة ويس وفدوم إلى هذه المنطقة عام ١٩٢٠ او ١٩٢٢ م

٧- أسرة آل ملا يونس

٨- أسرة آل ملا ذياب منهم كريم محمود

٩- أسرة فرحان آل سبهان منهم عارف وأخوته .

١٠- أسرة آل سحوم منهم وليد حسين .

١١- أسرة شيخ عباس آل شيخ منهور الخفاجي

١٢- أسرة آل محيسن آل نصار السعيد الخفاجي

١٣- أسرة عزيز آل مليح

١٤- وآخرون

### **من الأسر القديمة التي سكنت قسبة الغراف**

أسرة آل سبهان –منهم عارف ياسر وأحمد وعلي وصادق

أسرة أحمد آل حبيب زروفي

أسرة آل زوري منهم عبد وكاظم

أسرة آل موسى منهم هليل وثجيل ومحمد ومنهم حمد الله وأولاده وكاظم وصادق

أسرة آل عرينص منهم ناصر وخلف وهاشم وكريم ورحيم حسين من آل ابراهيم

أسرة كريم ورحيم أولاد محمد يورج

أسرة جاسم يورج ومحمد وكاظم يورج منهم حسن مدير مدرسة

أسرة آل خضر منهم محمد وعلي وكاظم

أسرة المفضل منهم آل سيد محمد

أسرة آل فجر –منهم والي وجبر وناصر وحبيب

أسرة آل تمر منهم آل يوسف عاشور ومحي ويونس ولده عبيد وحسن وعزيز وحسين



أسرة السادة ابو هلاله - منهم السيد موسى السيد محمد السيد عباس ابو هلاله  
وأخوانه وهم سيد هاشم وسيد محمد وسيد عدنان وسيد حامد وسيد كامل وآخرون

أسرة آل والي منهم حمد وياسر ومحمد علي وصيهود

أسرة آل محيسن السوفي الصالحي - منهم عبد الجبار وعبد المحسن وحمزه وخضير أسرة  
آل قنود - منهم الحاج عبد وأولاده كريم وعبدالله وجمعه وجبار وآخرون

أسرة جاسم السباك - منهم داوود وشنو وحسن وصبيح وآخرون

أسرة آل حمدالله - منهم عناد وصادق وثجيل ومحمد وآخرون

أسرة آل زغير - منهم عدنان وعباس

أسرة المطالي - منهم محمد وأولاده هاشم وكاظم وقاسم وجاسم

أسرة إسماعيل سبتي - (الملقب أبو البواري ) أولاده ابراهيم ومحمد وسلمان ويحيى

أسرة الملا ذياب عبد الكريم - منهم ناظم وجاسم وسليم وكاظم وعبدالله

أسرة رزاق ذياب - أولاده حميد وعلي وسعود

أسرة آل صيهود - منهم هليل وثامر وفاضل

أسرة آل عبد ياسين - منهم إسماعيل وإبراهيم

أسرة العراية - منهم سنوح وأولاده فالح وبدر وصالح (من أصحاب البساتين القديمة )

أسرة آل صيهود آل عويد - منهم جاسم وكاظم وهاشم

أسرة جبر حمود - منهم محمد وخضير حمود

أسرة حمد - الملحق (أبو العكل ) واخوته حسن وجابر

أسرة هويدي - منهم كاظم وهاشم وسبتي

أسرة سبتي مطير البزار - وأخوته محسن البزاز وكاظم

أسرة حسين السهلاني – وأولاده محسن ورزاق وعبد الخالق

أسرة السيد دخيل المفضل – وأولاده سيد كريم وسيد مهدي

أسرة لازم جاسم واخيه صبار

أسرة كاظم عيدان – وأخيه لازم عيدان

أسرة السيد نعمة الياصري

أسرة الحاج جليل عبد عودة وأولاده علي ومحمد واخرون

أسرة كاظم جري وحسون جري – من آل حفاظ

أسرة آل جاسم منهم شرامه (موظف في الري) ونعيم المعلم وشعلان- بناء

أسرة نجم عبد وريد – أبو عبدالله (مأمور بريد الغراف)

أسرة خلف حسين

أسرة ضاحي صبيح

أسرة حمد الله موسى

أسرة خضير عباس – بقال – وأولاده كريم ورحيم وجبار

أسرة ملبس –منهم خليل و جليل وهادي

أسرة آل كشمير – أولاده حسين ومحسن وحسن

أسرة زاير كاظم السهلاني – (قهوائي) وأولاده رياض وحسين وواخرون

أسرة قاسم عبد شلاكة .ن .ض. وأولاده محمد وحسين وعلي ونبسلي

أسرة معروف آل حسون – منهم كريم وعبد السادة ورحمن وعلي

أسرة فرحان سدخان\_الصبايئي المندائي

أسرة السيد رويح - بائع تمرور وخضروات

أسرة خضير كزار السهلاني

أسرة الخزرجي - أبو غيث

أسرة السادة البوهلاله منهم السيد حكيم والسيد حيدر واعمامهم.

أسرة السادة الصوافي منهم وحيد الصافي

أسرة حياوي الخضار واخيه

أسرة قاسم عبد عيدان- سائق

أسرة هاشم عبد عيدان - سماك

أسرة كاظم عبد عيدان - سافر للكويت للعمل وتوفي هانك

أسرة خليف واولاده ابراهيم وحميد

أسرة الملا رشيد - منهم حميد وشهيد

أسرة الكعبيين - منهم مهلهل وفليح وعويد وصالح واخرون

أسرة جاسم محمد المجيرجي - سفر خارج العراق

أسرة زهير السعيدي - منهم كامل وعادل وعماد

أسرة الحاج عبود حسن النقاش - شيد اول جامع في الغراف - يعمل نقاش على الجدران  
- وشاعر

أسرة عبد الحلیم عبد ال زيد - والد عمار

أسرة فاضل ردام الحمامي - معلم - ثم مدير لمدرسة الغراف الاولى - اولاده عباس مدير  
مدرسة الغراف والمعلم علي والمعلم حسين والمحامي حسان ووسام

أسرة ردام الحمام ..

## ملاحظة :

لم يكن هذا احصاء لسكان القصبة ولكن اعتمد ذكر الأسماء على الذاكرة من الرجال  
المسنين عليه نعتذر عن ذكر أسماء الجميع .

## الأسر التي سكنت الصوب الثاني في قصبة الغراف قديماً

سكنت هذه الاسر في الأرض الزراعية العائدة لها :

١- أسرة الشيخ عباس الشيخ منصور آل سعيد

٢- أسرة آل محيسن آل سعيد

٣- أسرة خضر الخفاجي والد محسن وحفيدهم الأستاذ كريم لهم بستان على شاطئ  
الغراف.

ثم سكنت الأسر التالية في الصوب الثاني أيضاً

١- السيد موسى السيد محمد السيد عباس ابو هلاله وأخوانه وهم سيد هاشم سيد  
محمد والد السيد شهيد السيد هاشم - عميد أسرة ابو هلاله والسيد عيسى والد  
السيد مطشر والسيد حامد .

٢- عبد جبير آل رمضان

٣- ناصر آل فجر

٤- خصاف آل حسن

٥- حسن آل هليل

جزار	إبراهيم محمد علي (أبو كاظم)
جزار	إبراهيم آل علي - أبو محمد
جزار	حميد يورج
جزار	لفته علي القصاب
جزار	نجم عبد ياسين
جزار	حسين عكاب
نجار	كريم حميد يورج
صاحب أول مقهى في الغراف	كنين القهواتي
صاحب مقهى	ناصر آل عرينص
صاحب مقهى	زاير كاظم السهلاني
صاحب مقهى	شناوة ناصر
صاحب مطعم قديم للمشويات	ريسان أبو غازي
صاحب مطعم كباب	جلال السيمان
النقش على الجدران	مطر الشطري
صاحب صالون حلاقة	الحاج عبود حسن النقاش
خشان للاطفال	خضير عباس
حلاق	صاحب مجر
حلاق وبيع أدوات منزلية	سيد نعيم جاسم
يقال خضراوات (بعد القاعدة)	محمد عبد علي
بقال	مهدي عبد المحسن
بقال	حمدالله موسى
مصور	جاسم صبهود
صباغ	خليل حسين الصباغ
صباغ	خلف حسين الصباغ
صانغ	فرحان سدخان المندائي
خضار	خضير عباس (أبو كريم)
من أصحاب المتاجر (الحوانيت) وأصحاب المهن والحرف	
	عارف ياسر السيمان
بزاز	هاشم ويس
بزاز	كامل جري

خياط وبزاز	خضير محسن السوفي (الصالحي )
خياط وبزاز	صبيح جاسم الساعدي
خياط وبزاز	عبد الجبار محسن السوفي (الصالحي )
خياط وبزاز	الحاج والي فجر الخفاجي
خياط وبزاز	الحاج خضير آل محسن السوفي
خياط وبزاز	شلهوب
خياط وبزاز	ملا هاشم مجيد
خياط	جبار والد حسن وحسين وراضي
خياط	حميد ومحسن وأولادهم آل مزامط
خياط	الحاج ضاحي صبيح
خياط	محمد الكظماوي
بائع تمر ودبس	كاظم ويس
بائع سمن وحبوب	أحمد الحبيب
بائع مواد إنشائية	الحاج جبار محسن عبود (السوفي)
بزاز	رسول جبار
سماك	كاظم ياسين
سماك	شريف مطير السماك
سماك	حمزه محسن عبود السوفي (الصالحي )
بقال	عبد المحسن (جخيور ) محسن عبود
بقال	السوفي الصالحي

### من شخصيات الغراف المعروفة في القضاء وبعض الأسر

آل حجي ويس وآل سبهان وآل ولي حمد وياسر والد العميد الركن محمد ياسر ولي قام بمحاولة انقلابية فاشلة مع مجموعة من الضباط على النظام السابق عام ١٩٨٩م والشيخ صالح آل مهدي ( أبو مهدي ) وهو من علماء الغراف حيث كان من طلبته (الشيخ عبد الامير قبيلان -أستاذ الحوزه العلمية في لبنان ) وآل حمد القيسي (أستاذ ذياب أبو ديار وكتاب ) وأسرة السيد كاظم السيد سلطان السيد واعي أبو لكاشه الطوال الحسيني المهندس الاستشاري سيد طالب سيد كامل أبو لكاشه ووالد كل من السيد علي صهر الساده ابو مفضل والسيد حمود صهر الساده أخو الصاليمه وصهر بيت كنين وسيد محمد وسيد داوود وأسرة الحاج عبد حسين القند وآل زوري وهم من المشاغيل وآل زغير من بني زيد فضلا عن السوفيين وعميدهم الحاج جبار السوفي ومن آل سبهان شخصيتهم

المرموقه عارف ياسر آل سبهان ومن أسر الغراف الملا ذياب وهي أسرة علمية ومن الاسر القديمة التي سكنت الغراف وأسر عديده منهم أسرة الدكتور سليم الملا ذياب والأستاذ عبدالاله والأستاذ الفاضل ناظم الملا ذياب والمشرف التربوي الأستاذ عبد الجبار الملا ذياب وأبناء عمومتهم . وآل عبد الرزاق ومنهم الفاضل حميد رزاق وأسرة والي آل فجر وأخيه حبيب آل فجر وآل محمد علي وأخيه صيهود وآل تمر أسرة يوسف تمر الذي عاصر مطرب الريف الأول من نفس ناحية الغراف خضير حسن الملقب ( خضير مفطورة ) وأسرة الحاج محمد الماطلي وأسرة آل يورج وأسرة يوسف جاسم العكيل وغيرهم من الاسر الكريمة والأسرة الجابريه الذي يلقبون بسادة الغراف ومنهم يسكنون المدينة وآخرون يسكنون الريف منهم أسرة السيد شهيد آل سيد داخل والسيد قيس والسيد علي والسيد رسول أبو الدكتور صباح والدكتور نجاح والسيد فرج آل سيد نور آل سيد إبراهيم وآل سيد هادي ومن الوجهاء القدامى أيضاً سادات القوم في المنطقة ورجال الدين فضلا عن إسماعيل سبتي وسبتي عبد المحسن محيسن وعلي السبهان وياسر آل سبهان والحاج عدنان آل زغير وسيد دخيل المفضل والملا هاشم مجيد ومهدي الشيوخ ناصر وعبد الرضا آل حاذور الخياط.

### من التجار وأصحاب المعامل وغيرها

كريم كاكه ويس	تاجر ومن أصحاب العقارات
عبد المحسن محيسن	تاجر ومن أصحاب العقارات
سبتي عبد المحسن	تاجر ومن أصحاب العقارات
آل سبهان	تاجر ومن أصحاب العقارات
محسن تقي	صاحب كورة طابوق
جبر حمودي	صاحب مطحنة حبوب
عباس آل زغير	صاحب مطحنة حبوب ومعمل ثلج
زاير وحيد	بائع حبوب (صاحب علوة حبوب)
صالح مهدي	صاحب خان
ولي آل عيسى	تاجر
ياسر ولي	مقاول
خضير حمودي	صاحب معمل ثلج – وبائع أغنام

أصحاب محلات تجارية	القندين - منهم عبد القند وكريم القند وعبدالله القند وعلوان القند
لها خان بأسمه	غزالة القند
لهم خان	محمد الماطلي وهاشم الماطلي
لقاء مع كبار السن من أهل الغراف وهم جاسم محمد الماز مواليد ١٩٣٤ م- خلف سموم وليد مواليد ١٩٢٦ فلاح ونجم عبد يونس - مواليد ١٩٥٩ م	آل كشمير وأولاده زايد وحيد سلمان معروف آل حسون ناصر حسين عرينص
بائع حبوب وسمن حيواني	آل زوري منهم عبد وأولاد كاظم وأولاد راضي
بائع أغنام بائع اغنام وجلود وسمن	آل سباك منهم جاسم وأولاده وهم داوود وصبيح وشنو وحسن وصبر وصبيح وشنو وحسن وصبر
يقال	سيد خيون المفصل
أصحاب مواد غذائية (بقالين )	خماس وولدة قاسم وسيد جودة
	طالب عبيد علي الشطري
أقدم خباز	سيد علي سيد كاظم ابو لكاشه
يعملون في مخبز كنين آل داوود	آل خضر مهدي منهم كاظم ومحمد وعلي
نداف	عزيز آل حسون
نداف	حمزة حسون
خباز	قاسم محمد العبودي
أسواق سيارات، دلالين سيارات	عذاب محمد العبودي وآخرون



## المجلس البلدي في الخراف<sup>(١٠)</sup>

المجلس مجموعة من المواطنين المنتخبين من أبناء الشعب فالمجلس البلدي صيغة من صنع الديمقراطية يتم فيها اختيار اعضاء المجلس البلدي من أبناء المدينة أو الناحية وعليهم خدمة هذه المنطقة وأبنائها .. لأنه يتولى الشؤون العامة والاعمال ذات النفع العام وقد بدأ العمل في المجالس البلدية فس العراق بعد ٢٠٠٣/٤/١٠ م بعد تغيير النظام إلى السابق . والمجلس البلدي . هو تنظيم مدني يهدف إلى الامور التالية ..

١-الحفاظ على البيئة وجمالها

٢-اقترح القوانين والتنسيق مع الجهات المختصة لتشريعها

٣- دراسة المشاريع الصناعية .

٤-أحكام الرقابة والأشراف والمتابعة لجميع المشاريع وأعمال كثيرة يتبناها المجلس لغرض النهوض بواقع المدينة.

ومجلس الناحية يمثل راس الهرم في سلطة الناحية.

١- ويتم انتخاب رئيس المجلس بالأغلبية المطلقة لعدد الاعضاء في أول جلسة يعقدها المجلس .

٢-وبعض رتب مجلس الناحية بالأغلبية المطلقة لعدد الاعضاء وفيه مواد كثيرة أخرى حول انتخاب مدير الناحية واقالته وغيرها من المواد..

## من رؤساء المجلس البلدي في الخراف كما يلي.

١- سيد قيس الجابري

٢-محمد شعلان جاسم

٣-عبد الهادي موحان السعداوي

٤-طالب عباس زغير الزيدي

(١٠) انظر الى قانون المحافظات غير المنتظمة في اقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل

ومن اعضاء المجلس البلدي في الغراف :

١-عباس مهلهل وداي الكعبي

٢-سليم كاظم حسين الخفاجي

٣-سيد جليل خيون عيسى المفضل

٤-عادل حسن منشد الرماحي

٥- داخل راضي زوري

٦- الشيخ نعمة ثامر عبيد

٧- هيثم برزان كاظم

٨- حميد حسين صالح

٩- كاظم ديوان السعدي

١٠- صاحب كريم عبد الزيدي

١١- هاشم راضي وزير الخفاجي

١٢- ريسان كاويد السعداوي

وأخرون .

ثم تم أيقاف العمل بالمجالس البلدية مؤخرًا.

المقاطعات التابعة الى مركز قضاء الغراف (الجديد)

ت	اسم المقاطعه	رقم المقاطعه	المساحة بالدونم
١-	مركز الغراف	١	٧٥٠
٢-	المحرز والعكيكه	٢	٧٧٦٠ و ١٠١٥
٣-	العلوش	٤	٤٥٧٢
٤-	الشط والغفاريه	٥	٧٦٧٥ و ٢٠٥٠
٥-	الشط والرجه	٦	٥٨٨٤
٦-	الوزوازيه	١٠	٧٤٨٥
٧-	مشاخيلى عديس	١٢	١٣٦٤ و ٤٥٠
٨-	الدكيمة	١٣	٣٦٥٤ و ١٥
٩-	الشرمه والعجوز	٢٢	٤٨١٤ و ١٢
١٠-	ابو عراميط	٢٣	٧٠٧٠ و ٥٢٥
١١-	الجرجسيه	٢٤	٥٤٨٠ و ١٣٠٠
١٢-	الشاهينييه	٢٥	٥٠٩٤ و ١٢
١٣-	الزعليه	٢٦	٧٦٩٧
١٤-	ام الكنافذ	٢٧	١١١٨٧ و ١٧
١٥-	الطبريه	٢٨	٢٨٤٨ و ٢١

## المقاطعات التابعة الى مركز قضاء الغراف (الجديد)

ت-	اسم المقاطعه	رقم المقاطعه	المساحة بالدونم
١٦-	العيبي وابو حول	٢٩	٥٩٢١ و ٤٧٥
١٧-	السيديه	٣٠	٣٨٣٨
١٨-	كصه ال عجيل	٣١	٣٥١٨ و ١٤٥٠
١٩	الكورد وبهيه	٣٢	٦٩٧٢ و ١٤٥٠
٢٠-	الزويه	٣٣	٣٩٨١
٢١-	الكصبيه	٣٤	٨٥٨٠
٢٢-	ال طربوش	٣٥	٢٥٧٤ و ٢٠
٢٣-	البويضه	٣٦	١٢٥٠
٢٤-	ام النعيم	٣٧	٤٨٠٠
٢٥-	السودان	٣٨	١٤٩٣٤
٢٦-	هويره الله	٣٩	١٤٣٠
٢٧-	أم اليوه	٤٩	٩٠٠
٢٨-	الغراف	٥٠	٦٥٠
٢٩-	هويره شهيب	٥١	٣٦٧ و ١٤٢٥
٣٠-	أم اليوه الشماليه	٥٢	٢٩٤ و ٢٥

المقاطعات التابعة الى مركز قضاء الغراف (الجديد)

ت-	اسم المقاطعه	رقم المقاطعه	المساحة بالدونم
٤٦-	الحلاليه	٦٨	٤٣٠ و ٩ و ٢٥
٤٧-	طيب الاسم	٦٩	٧١٩
٤٨-	روضانية ال حماده	٧٠	١١٠ و ٢٤ و ٧٥
٤٩-	روضانية ال مطر	٧١	١٢٢٢ و ٣ و ٧٥
٥٠-	ال مطر	٧٢	٧٦٠
٥١-	ال مغيريه	٧٣	٦٠٤ و ٤ و ٢٥
٥٢-	الحوسه	٧٤	٩٢٥
٥٣-	الوزوازيه الوسطى	٧٥	١٣٣٨ و ٦٣
٥٤-	البطنجه الشرقيه	٧٧	١٩٠٠
٥٥-	البطنجه ال بو حميده	٧٨	٢٤٠٠
٥٦-	بطنجه ال حميده الشماليه	٨٩	١٢٩٥٠
٥٧-	بطنجه ال حميده الجنوبي	٨٠	١٨٦٥
٥٨-			
٥٩-			
٦٠-			

## المقاطعات التابعة الى مركز قضاء الغراف (الجديد)

ت	اسم المقاطعه	رقم المقاطعه	المساحة بالدونم
٣١-	أم اليوه	٥٣	٦٦٣ و ١٥٠
٣٢-	الكلبيه البارده	٥٥	١٠٥٨ و ٧٥٠
٣٣-	كرغولية ال مرهش الغربيه	٥٦	٢٦٧٦ و ٦٢ و ٢٥
٣٤	كرغولية ال مرهش الشرقيه	٥٧	٢٦٧٦ و ٦٢ و ٢٥
٣٥	كرغولية ال نومان الشماليه	٥٨	٢٦٧٦ و ٦٢ و ٢٥
٣٦-	كرغولية ال نومان الجنوبيه	٥٩	٧٥٠
٣٧-	طيب الاسم	٦٠	١٠٠٠ و ١١٢٥
٣٨-	المحرز	٥٤	١٠٥١ و ١٢ و ٧٥
٣٩-	البريديه	٦١	٦٤٠
٤٠-	أم عياش	٦٢	٦٥٠
٤١-	البريديه	٦٣	٩٠٠
٤٢-	الجدع الغربيه	٦٤	١٣٠٠
٤٣-	الجدع الوسطى	٦٥	٩٣٧
٤٤-	الجدع الشرقيه	٦٦	٨٢٠ و ٥٦ و ٩
٤٥-	الكرينيه	٦٧	١٠٦٦ و ١٠ و ٧٥

المواقع الأثرية في منطقة قضاء الغراف

ت	أسم الموقع الأثري	المقاطعة	القطعة
١	تل نجم وحسين	٢   المحرز	٤٥
٢	تل الفضل	٤   العطوشي	١٧٨
٣	تل فضل	٦   الشط	١٤
٤	تل أبو السباع	١٥   العلوه	١٠
٥	تل أشيان علويه الكبيرة	١٥   العلوه	١٤
٦	تل الأحمر	١١   أ. المشاخي	٧
٧	تل خشمات	١٢   أ. المشاخي	١١٨
٨	تل أبو طريق	١٢   ج. المشاخي	٦٨
٩	تل أيشان قبر الشيخ	٢٠   الدجة الشمالية	٣٨
١٠	تل أيشان أم الملح	٢٧   أم الكنافذ	٨٣
١١	تل أيشان المدائن الأثري	٣٢   ب كوده وبهيه	٩٠
١٢	تل أيشان المدينة	٣٢   ب كوده وبهيه	٩٠
١٣	تل أيشان الشمخيه	٣٥   آل طربوش	٢
١٤	تل وأيشان حيدر (الخور)	٣٧   أم النحيم	١٢١
١٥	تل وأيشان الخور	٣٧   أم النحيم	١٠٩
١٦	تل وأيشان صلابيخ	٣٧   أم النحيم	٤٦
١٧	تل وأيشان صلابيخ	٣٧   أم النحيم	١٢٢
١٨	تل أبو الروايه	٣٧   ب أم النحيم	١٣٦
١٩	تل أيشان كليب	٣٧   ب أم النحيم	٦٤
٢٠	تل أيشان الخور	مقاطعة ٣٧ ب	١٤٠
٢١	تل عصام	٤٠   ج العلوه	١٢
٢٢	تل العلوه	٤٠   أ العلوه	١١
٢٣	تل الصفر	٤٠   أ العلوه	١٢
٢٤	تل عيله	٤٠   ج العلوه	١٢
٢٥	تل مقبرة المسري	٥١   هور شهيب	٤
٢٦	تل أيشان الجرن	٥٦   أ قرغولية آل مرهش	١
٢٧	تل أيشان دحيلب	٦٨   الحلاليه	٢٥
٢٨	تل أيشان الخور	٧٩   ب ابو حميره	٥٦
٢٩	تل أيشان حميمات الأثري	١٦   آل حمام	١٣٩
٣٠	تل أيشان أبو كسور الأثري	٢٩   الاعيمي	١١
٣١	تل التناهي الأثري	٣٦   البويض	٨٠
٣٢	تل مسيعة الأثري	٣٣   ب الزوية	٤٩
٣٢	تل جرجيس الأثري	٣٨   أ. السودان	٧٧
٣٣	تل أبو محيجه الأثري	٣٨   ب. السودان	٥٥
٣٤	تل حجرة جبر الأثري	٣٨   ب. السودان	٥٤
٣٥	تل العاشق الأثري	٣٨   ب. السودان	٥٨
٣٦	تل أيشان أبو عويده الأثري	٨٠   ج البطنجة أبو حميره	٣٤
٣٧	تل أيشان الهويه الأثري	٨٠   ج البطنجة أبو حميره	٣٦
٣٨	تل أيشان الأحمير الأثري	٨٠   ج البطنجة أبو حميره	٣٥

صور قرية آل حواس



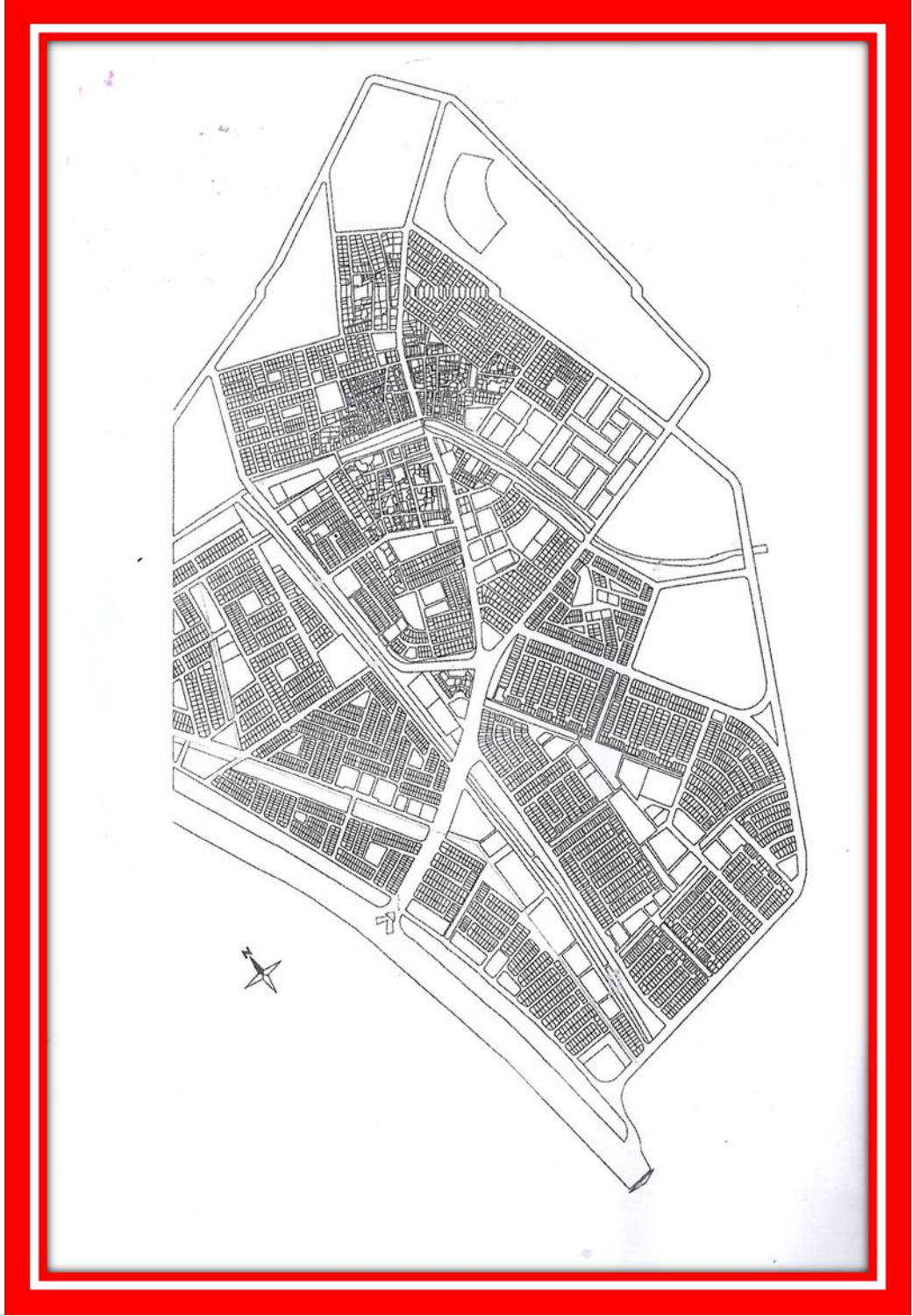




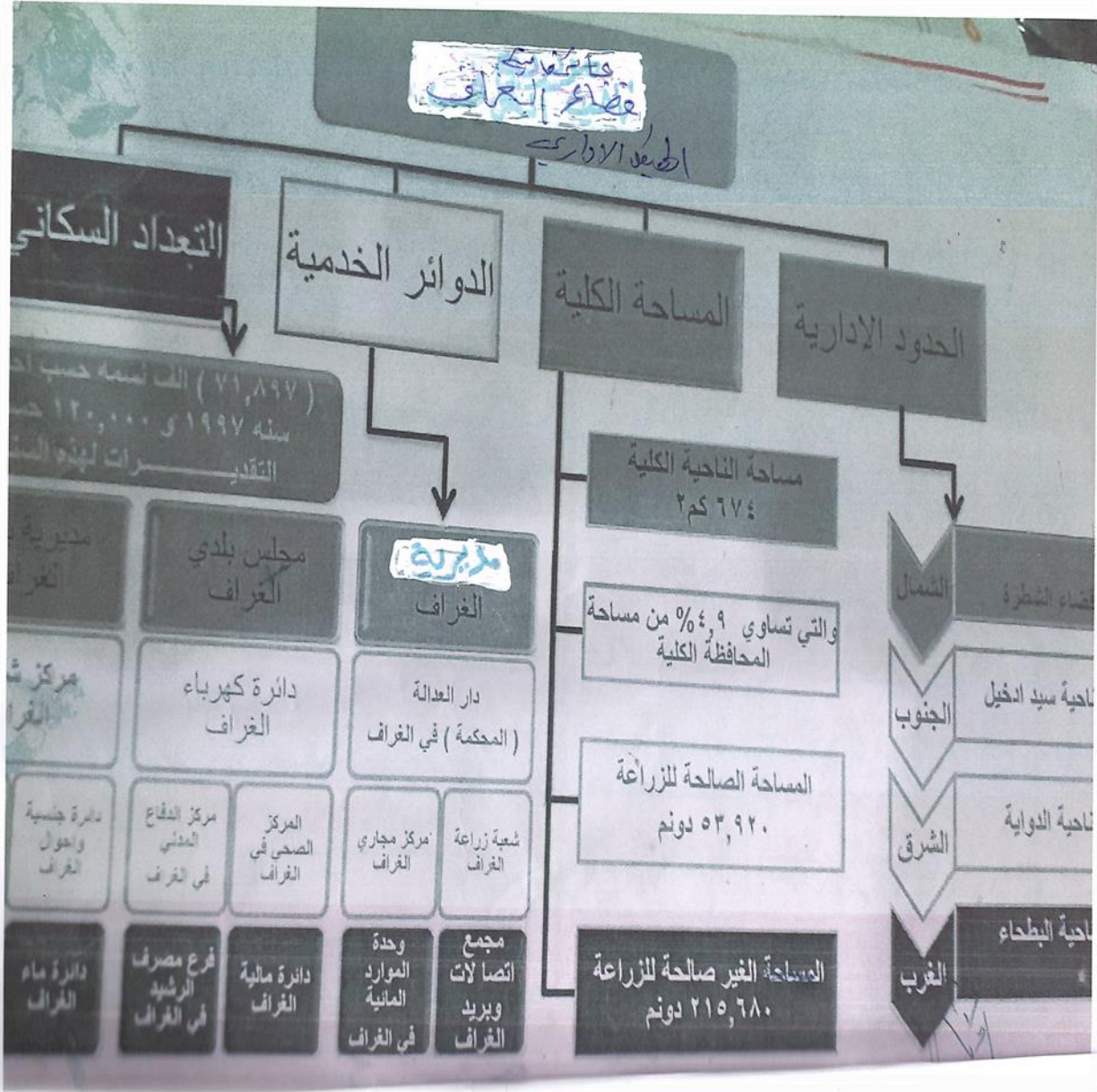
## الفصل الثالث

### الدوائر الرسمية في الغراف

- ١- خارطة التصميم الأساسي للقصبة
- ٢- مركز الشرطة
- ٣- بلدية الغراف
- ٤- شعبة الزراعة و أسماء القرى التابعة للقضاء وأهم القرى
- ٥- شعبة الموارد المائية وأهم الجداول والأنهار الفرعية
- ٦- من المراكز الصحية في الغراف
- ٧- دائرة الماء
- ٨- دائرة الكهرباء
- ٩- دائرة البريد والاتصالات
- ١٠- المكتبة العامة
- ١١- دار العدالة .
- ١٢- ملاحظة التسجيل العقاري
- ١٣- المستشفى البيطري



خارطة قضاء الغراف



### مركز شرطة الغراف

تأسس مركز شرطة الغراف عام ١٩٣٩ م عندما كانت المنطقة تسمى (سويج دجة) في قرية آل حواس ثم أطلق عليها أسم ناحية الغراف لوقوعها على نهر الغراف وصدر أمر

ترقيتها إلى ناحية عام ١٩٥٢ م وتشكل مساحتها ٩% من مساحة المحافظة وتم إعادة تشكيل مركز الشرطة في عام ٢٠٠٣ م بعد تغير النظام وأصبح ضمن بناية الوحدة الادارية في الغراف في عام ٢٠١٣ وأصبح قضاء الغراف وفك ارتباطه بمديرية شرطة الشرطة، إذ كان يتبع لها سابقا عندما كانت المنطقة قرية ثم ناحية .

من أوائل العاملين بهذا المركز من الضباط:



م أول حكيم طه ياسين

النقيب عباس نجم عبدالله

النقيب شهيد عامر يعقوب

**المفوضين القدامى**

١- المفوض صباح حسن بصيص

٢- المفوض علي عذاب

٣- المفوض حميد مجيد

٤- المفوض عبد الحسين علي

٥- المفوض طه مطشر شطب

٦- المفوض طالب حسن عبد السيد

٧- المفوض عواد كاظم فليفل

٨- المفوض رياض صبار حمود

٩- المفوض تحقيق حسين عليوي

### المراتب القدامى

١. رئيس عرفاء خضير عباس في نهاية الخمسينات وأحيل على التقاعد في العهد الجمهوري وفتح محل بقالة<sup>(١١)</sup>.

٢. درويش محمد مرهج - كان في سلك الشرطة في ستينات القرن الماضي برتبة (شرطي خيال) ثم تدرج بالرتب إلى رتبة رائد ثم تقاعد.

٣. ع. الالي - جبر حسون - في شرطة الخيالة.

٤. ع. غياض ماضي - في شرطة الخيالة.

٥. ع. رحيم سلمان عداي - في شرطة الخيالة.

٦. ع. مطر عبد العالي. تدرج إلى رتبة مفوض وتقاعد.

يتبع شرطة الغراف (مخفر شرطة أبو سعد) كان يدار

### معلومات عن الغراف

بلغت حسب المعلومات الموثقة في مركز شرطة الغراف عام ١٩٩٧ - (٧١,٠٠٠ ألف نسمة) تبلغ مساحة الناحية (٦٧٤ كم<sup>٢</sup>)<sup>(١٢)</sup>.

### بلدية الغراف

افتتحت بلدية الغراف عام ١٩٥٢ م عندما أعلنت المنطقة ناحية ولدى الاطلاع على المذكرة الايضاحية لمجلس اللواء العام للواء المنتفك في جلسته المرقمة ٢ في ١٩٦٠/١/٩ م

(١١) مقابلة مع نساية ومؤرخ خفاجة الأستاذ مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، ذكر المعلومات استنادا لقراءته رواية سويح دجه لمؤلفها رحمن خضير عباس . وكان سراي وليس مركز شرطة .

(١٢) أفادني بهذه المعلومات ١-المفوض جليل ابراهيم عفريت السعداوي ٢-المفوض محمد راهي سرحان السعداوي ٣-عبد الاله حسين عليوي ٤-المفوض عواد كاظم فليل الخفاجي.



محمد محسن جسام - جابي

محمد كاظم (أبو زينة) - محاسب

رشيد أبراهيم عبد - مسؤول خدمات

نعيم زايد خلف - مسؤول التجاوزات

إخلاص عزيز محسن - أمينة صندوق

سهام كاظم بطائح - مسؤولية التدقيق

عبد الهادي - موظف فني - مساح

زينب خضر سعدون - الاملاك

ثعبان كريم منصور - مسؤول الاليات

علي جبار محسن - موظف فني - مساح

جبار حلو - موظف فني - مساح

جعفر صالح حمد - موظف فني - مساح

نصيف علوم فليح - مسؤول أملاك

سعيد هاشم مونس - محاسب

كامل جهاد حافظ - أمينة صندوق. وآخرون.





## من الكادر الوظيفي العالي رؤساء الشعب في عام ٢٠٢٢ م

- ١- مؤيد عزيز موسى - مسؤول الموارد البشرية .
- ٢- محسن جميل جودة - مسؤول مخزن .
- ٣- قصي ثعبان كريم - مسؤول الاليات .
- ٤- عبد السلام عبد الهادي جودة - موظف فني -مساح.
- ٥- رشيد إبراهيم عبد الخفاجي -مسؤل الخدمات .
- ٦- عبد العالي كاظم كيطان - م.مدير .

## من مشراء البلدية

عبد الواحد الهلالي .

كاظم هويدي

ياسر خضر

سيد صالح مهدي تبيينه من - ٢٠٠١-٢٠٠٢ م

خلف جبار محيسن من - ٢٠٠٢-٢٠٠٦ م

محمد جبار ضايف من - ٢٠٠٦-٢٠٠٩ م

جمال حسن محمود من - ٢٠٠٩-٢٠١٤ م

صلاح مهدي عبد الرضا من - ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ م

ماجد حميد عامر الخفاجي - ٢٠٢٠ م (١٤).



مدير بلدية الغراف

ماجد حميد عامر الخفاجي - ٢٠٢٠

## شعبة زراعة الغراف

افتتح فرع الزراعة في الغراف عام ١٩٧٣ م

من وحدات الشعبة حاليا .:

- ١- وحدة الأراضي - المسؤول رزاق حمود حسن .
- ٢- وحدة الوقاية - المسؤول ياسر عبد الحسن والي .
- ٣- وحدة الإنتاج النباتي - المسؤول فوزي زغير وحيد .

(١٤) افادني بهذه المعلومات ١- رشيد ابراهيم عبد الخفاجي.

- ٤- وحدة الثروة الحيوانية – المسؤول علي فهد صالح .
- ٥- وحدة التخطيط – المسؤول زهراء داخل شعلان .
- ٦- وحدة الارشاد الزراعي – المسؤول زهراء كاظم عسكر .
- ٧- وحدة الاستثمارات – المسؤول محسن عبد الحسن خضر .
- ٨- وحدة الحسابات – المسؤول وجدان صكبان طلاب .
- ٩- وحدة الإدارة – المسؤول حسين حاتم مايج .
- ١٠- الثروة السمكية – المسؤول مؤيد علي هزاع .
- ١١- وحدة الدراسات والبحوث والمتابعة – المسؤول أحمد حاتم عجيل .



### مسؤولي شعبة زراعة القنيطرة

- ١- حنين منشد عام ١٩٧٣ م .
- ٢- عماد عبد الغني حسين .
- ٣- عادل زغير جياذ .
- ٤- ضايف شلال ١٩٩٦-١٩٩٨ م .
- ٥- حسن حمود عودة ١٩٩٨-١٩٩٩ م .
- ٦- علي فهد صالح ١٩٩٩-٢٠٠٥ م .
- ٧- علي محمد عبيد ٢٠٠٥ – ٢٠٢١ م .

٨- علي عبد الحسين عبد الله ٢٠٢١ م.

## المعلومات الموثقة لدى دائرة الزراعة في الغراف

- ١-المساحة العامة للقضاء - ٢٦٩/٦٠٠ دونم .
- ٢-المساحة الصالحة للزراعة ٩٢٠ / ٥٣ دونم .
- ٣-المساحة الغير صالحة ٦٨٠ / ٢١٥ .
- ٤-عدد بساتين النخيل ١٤١٢ بستان .
- ٥- المحاصيل الزراعية المتنوعة [حنطة والشعير ومحاصيل صيفية.
- ٦- البيوت البلاستيكية تعد ٣٠٠٠ بيت بلاستيكي ويعد هذا العدد اعلى رقم في الغراف.

## أرواء المنطقة

تعتمد مدينة الغراف الواقعة على شط الشطرة المتفرع في نهر الغراف الكبير بزراعتها على نهر الغراف والمتفرع منه.

**ملاحظة:** دمجت هذه الدائرة سابقا مع شعبة زراعة الشطرة ثم أعيد شطرها من جديد للعمل ضمن حدودها الجغرافية<sup>(١٥)</sup>.

## عمل الدائرة

تقوم دائرة زراعة الغراف بالأشراف والسيطرة على الفعاليات الزراعية في المنطقة ويتوزع عملها على مساحة ٨٠ مقاطعة يتشعب فيها اكثر من ٦٠ نهرا من أنهار النفع العام والخاص . ومن أشهر محاصيلها الزراعية الخضروات المنتشرة على ضفاف الأنهار فضلا عن المحاصيل الرئيسية (الحنطة والشعير ) وتتخلها مساحات مزروعة بأشجار النخيل.

(١٥) أفادني بهذه المعلومات علي عبد الحسين عبدالله مسؤول الشعبة الزراعية في الغراف بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣م.

## **شعبة الموارد المائية في القرنة**

افتتحت الدائرة في عام ٢٠٠٥ م، إذ كانت تابعة لشعبة الموارد المائية في الشرطة .

## **مدرء شعب الدائرة**

١-مصطفى طريبيل نجم من ٢٠٠٥ – ٢٠١٤ م عمل الدائرة .

٢- رحمن أمين من ٢٠١٤ – ٢٠١٥ م .

٣- رسول فيصل حميد .

٤- وجيه شاكر حمود .

٥- جليل كاظم .

٦- عباس فليح حسن ٢٠٢١ .

## **الكادر الوظيفي**

١- علي حسين هداد

٢- علي نصار هليل

٣- محسن داخل نعمه

٤- سالم حميد هاشم

٥- حميد عطوان لفته

٦- محمد ياسر حسين

## **عمل الدائرة**

تنظيم وتوزيع المياه على المناطق الزراعية في القضاء

## **بنية الدائرة**

تشغل الدائرة بناية خاصة بها شيدت عام ٢٠٠٥ م<sup>(١٦)</sup>.

### **المراكز الصحية القديمة في الغراف**

#### **٤- المركز الصحي الغراف الرئيسي -**

شيد أول مركز صحي في الغراف خلف مدرسة الغراف الأولى عام ١٩٦٧ م في حي الموظفين.

عمل به الاطباء :

د.حسن أحمد حسن - من الكاظمية

د. أسامة البلداوي - من بغداد

د. عباس

### **من كادر المركز**

١ - المضمّد مهدي الملقب أبو صالح من بغداد

٢-المضمّد عباس حاوي من أهالي الحي

٣-م/ طي طاهر مهدي جبر /م عزل الغراف

#### **٤- المركز الصحي الغراف النموذجي**

شيد هذا المركز في الصوب الثاني للمدينة عن طريق المنحة الامريكية من ٢٠٠٧ م -

٢٠١٠م حيث أنجز مع مجموعة من المراكز الصحية الثمانية في مختلف أنحاء. محافظة

ذي قار ولم يستكمل إلا بعد تدخل وزارة الصحة العراقية واعلنت عن اكماله عن

طريق مخصصات وزارة الصحة<sup>(١٧)</sup> ..

-خالد جبر الخفاجي - مدير القطاع الصحي في الغراف .

<sup>(١٦)</sup> افادني بهذه المعلومات علي حسين هداد - يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/٤ م في دائرة الموارد المائية.  
<sup>(١٧)</sup> افادني بهذه المعلومات السيد رياض مكطوف الموسوي مدير اعلام صحة ذي قار الاسبق في ٢٩/١٨/٢٠١٨م وهو مشاور الصحة العالمية حاليا.

## ٤- مركز آل مكبان الصحي ( في قرية آل مكبان العلي )

اسس هذا المركز في عام ١٩٧٠ م وهذا المركز كان يتبع لقطاع الشرطة ثم أصبح تابع من الناحية الادارية لقطاع الرعاية الصحية في الغراف - دائرة صحة ذي قار بني من الطابوق . وقسم في العام المذكور الى قسمين الطب البشري - الطب البيطري ثم أستقل في عام ١٩٨٠ م للطب البشري أول طبيب في هذا المركز<sup>(١٨)</sup>:

١- د. سمير الفرغلي من ( مصر العربية )

٢- م. طي - عبد الكريم سلمان

٣- د. محمد مصطفى

٤- م. طي - عبد الكريم سلمان

٥- د . سلامة الخفاجي

٦- راشد خضر راشد

٧- د . مصطفى سليم

٨- م . طي خولة جواد

٩- د. أسعد حسن ساجت

١٠- د. قاسم طريم نجم

١١- د. هيثم محمد عبد الكاظم

١٢. م. ماهر علي كرمود عودة

١٢- د. علي حسين الجابري

١٣- م . طي - راشد لطيف نجم

١٤- د . الاء جميل البياتي

<sup>(١٨)</sup> أفادني بهذه المعلومات الأستاذ مجاهد منعر منشد الخفاجي .

١٣. م.مختبر كامل عويد خليف

١٦- م . طبي يحيى كريم

١٧- م . ماهر أكرم مهدي

١٨- د . الصيدلاني أنور عزيز عبد الرضا

١٩. علي كرمود عودة

ولهذا المركز فرع تابع له يطلق عليه:

#### ٤- مركز همورابي

وهذا المركز فرعي يتبع المركز الصحي السابق مركز آل صكبان الصحي ويقع بين عشيرتي (المشاخيل – وآل عصيدة ) والعدد السكاني المشمول بتقديم خدمات المركز الرئيسي يبلغ ٢٥/٠٠٠ خمسة وعشرون ألف نسمة . له أقسام عدة وفيه مختبر<sup>(١٩)</sup>.

#### ٥- الصيدليات في الخراف

١- صيدلية الأريج

٢- صيدلية محمد حمود

٣- صيدلية الأمل

٤- صيدلية اللجين

٥- صيدلية الدواء الاصل

٦- صيدلية الحياة

٧- صيدلية الأنوار المضيئة

٨- صيدلية اليزن

(<sup>١٩</sup>) مقابلة مع الأستاذ مجاهد منعر منشد الخفاجي ٢٠٢٢/٢/١٢ م.



## دائرة الماء في قضاء الخراف

كانت هذه الدائرة قسما من أقسام البلدية ثم فك ارتباطها من البلدية وأصبحت دائرة قائمه بذاتها .

## بناية الدائرة

كانت دائرة الماء تشغل بناية خلف مدرسة الخراف الأولى . وفي عام ٢٠١٤ م استاجرة دار أهلية في حي الاعلام لتكون مقرا لها.

## الجمعات المائية التابعة إلى إدارة ماء الخراف

مسؤول المجمع	أسم المجمع
حسين عليوي كعباز	مجمع ماء آل سعيد
عواد كاظم	مجمع ماء الفرنسي
جمال حسين محمد	مجمع ماء التدبير العراقي
فاضل داخل	مجمع ماء آل صكبان
علي حسين جعفر	مجمع ماء العميرات
حسين سالم غضبان	مجمع ماء ابو سعد
علي ياسر سرحان	مجمع ماء آل سهلان

## من مسؤولي الدائرة

١- عزيز خصاف - انتقل من دائرة الكهرباء إلى دائرة الماء

٢- جميل خزعل

٣- علي حسين جعفر

٤- محمد عبد الحسين عبدالله

٥- علي حسين جعفر من ٢٠٠٧-٢٠١١ م

٦- وائل جحيم من ٢٠١١ - ٢٠١٣ م

٧- أحمد حبيب علي ٢٠١٣ - ٢٠١٥ م

٨- عبد الرحيم خضير ياسين من ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

٩- جميل صعيوج عايد من ٢٠١٦ - ٢٠١٨ م

١٠- محمد عبد الحسين عبدالله من ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

١١- جميل صعيوج عايد من ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

١٢- عبد الرحيم خضير ياسين من ٢٠٢٠ \_\_\_\_

### **الكادر الحالي**

١- الواردات / نهييب حسين كريم

٢- الإدارة / عدنان فاخر حاجم

٣- الصيانة / المهندس نواف زويد جعاز



من الكادر الوظيفي لدائرة الماء<sup>(٢٠)</sup>.

### **دائرة كهرباء الغراف**

كانت دائرة الكهرباء قسما من أقسام البلدية سابقا وبعد فك ارتباط البعض من أقسام البلدية أصبحت دائرة كهرباء الغراف تابعة مباشرة إلى مديرية توزيع كهرباء ذي قار . وقد شيدت بناية خاصة لها عام ٢٠٠٣ م . قرب بناية القائممقامية.

(٢٠) افادني في هذه المعلومات الموظف الاداري عدنان فاخر حاجم.

## من الكادر الوظيفي القديم لها في ثمانينات القرن الماضي

جواد كاظم نجم ، رياض جبار السوفي ، كامل ثجيل ، ظاهر شرامة ، عبد الحسين ورش ،  
علي نصار ، سعدون عباس ، عميش الخفاجي ، مرار هميم ، هاشم فليفل ، حمود محسن ،  
ناجي منخي ، حميد فنجان ، جمال محمد ، قاسم شريف ، شاكر جبارة ، علي شنان ، زينب  
فالح ، هناء ياسر ، أفتخار كامل ، عزيز خصاف ، شاني .

## الكادر القديم في التسعينات من القرن الماضي

ناجي منخي جبر - مسؤول الدائرة

جمال محمد

حميد فنجان

علي شنان

قاسم شريف

عودة جواد

شاكر جبارة

## الكادر الحالي

جاسم منخي جبر مسؤول الدائرة

ثجيل دحام - مسؤول الجباية

## المشاركون

١-مفرزة مسؤولها -جواد كاظم نجم ، في نهاية الثمانينات من القرن الماضي

٢- مفرزة مسؤولها- هاشم فليفل

٣- مفرزة مسؤولها -ناجي منخي من ١٩٩٢ -٢٠٠٣

٤- مفرزة مسؤولها - المهندس ظافر مجيد – من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

٥- مفرزة مسؤولها - مهندس نعيم

٦- مفرزة مسؤولها - المهندس إحسان عليوي

٧- مفرزة مسؤولها - جاسم منخي جبر خشان<sup>(٢١)</sup> .



## مجمع الاتصالات في الغراف ومجمع بريد الغراف

### مكتب بريد الغراف

كان مكتب بريد الغراف تابعا لقسم البريد والمواصلات في محافظة ذي قار ضمن تشكيلات المؤسسة العامة للبريد والبرق بغداد .

### اعمال دائرة البريد

كانت اعمال دائرة البريد في بداية تأسيسه في الغراف في عام ١٩٥٢ م تقريبا عندما أعلنت المنطقة ناحية تتلخص ببيع الطوابع البريدية واستلام رسائل المواطنين وأرسالها إلى الجهات الموجهة لها . كذلك اعمال الاتصالات بالهواتف القديمة ، إذ كانت البدالة بدائية ، إذ أن المواطن عندما يريد الاتصال برقم هاتف في بغداد مثلا يأتي إلى دائرة البريد فيقوم مأمور البدالة بتسجيل الرقم والاتصال ببدالة الناصرية لتسجيل الرقم المراد الاتصال به وتحويل المكالمة إلى بدالة الغراف ليتم الاتصال بين الطالب والمطلوب ومن اعمال دائرة

<sup>(٢١)</sup> افادني بهذه المعلومات ثجيل دحام مسؤول الجباية في الدائرة.

البريد في الثمانينات من القرن الماضي كان النشاط أكثر لوجود العمالة المصرية وغيرها بكثرة في العراق فضلا عن أن غالبية الشباب مساق إلى الخدمة اللزامية او الاحتياط في الحرب العراقية الإيرانية . ولهذه الأسباب كانت كثرة طلبات المراجعين لهذه الدائرة بغية الاتصال أو إرسال الرسائل أو الحوالات واستلامها في داخل العراق وخارجه . ومن اعمال البريد ايضا - (التوفير - وفتح حسابات ماليه للمواطنين لدى مكتب البريد والمواطن من يرغب ايداع امواله لدى المكتب وسحبها في اي وقت له فوائد مصرفيه على امواله المودعة .. ومن اعمال البريد المضافة توزيع رواتب الرعاية الاجتماعية ورواتب الضمان الاجتماعي ومن الاعمال الأخرى التي ارتبطت بدائرة البريد استلام دفاتر الامتحانات للصفوف المنتهية ( الثالث متوسط والسادس الاعدادي - علمي - أدبي - تجاري - وغيرها ) من المراكز الامتحانية وأرسالها إلى الجهة المخصصة لتصحيح الدفاتر الامتحانية بالشمع الاحمر في دائرة البريد . وفي الثمانينات من القرن الماضي تم فتح الاتصال بالدول الأخرى عن طريق بدالة الناصرية وتحويل المعاملة إلى بدالة الغراف ثم منع الاتصال بالدول الخارجية لفترة بعدها تم فتح الاتصال بالدول الخارجية من بدالة الغراف في نهاية التسعينات من القرن الماضي . من مشاق العمل البريدي سابقا كان موزع البريد يعاني من صعوبة بالغه في عمله لعدم توفر وسائل النقل لتوزيع البريد على الدوائر الحكومية أو توزيعها على المواطنين خاصة في القرى والأرياف..

### **الهواتف الأرضية القديمة**

كان عدد الخطوط في الغراف ( ١٠٠ مائه ) خط أرضي فقط وفي عام ١٩٩٣ م أزدادت عدد الخطوط إلى ( ٢٠٠ مائتين ) خط في حملة أعمار الغراف التي قادها الوزير عامر حمودي السعدي في وقتها من موقع أدنى . وتم فتح خط بغداد - المحافظات بعد تزويد الدائرة ببدالة الغراف ضمن حملة الأرتقاء بواقع الغراف وأعمارها ) .

وفي عام ٢٠٠٦ تم فصل عمل مكتب البريد عن اعمال الاتصالات بعد أن كانا دائرة واحدة تحت أسم (مجمع الاتصالات والبريد ) لكن اعمالها منفردة لكل دائرة

ضمن العمل المناط فيها ولعامل الزمن وسوء التخطيط ودخول الهواتف النقالة إلى العراق تلاشت أغلب الاعمال البريديه .. وفي عام ٢٠١٨ م تم فصل دائرة البريد عن

الاتصالات وأصبحت دائرة البريد تابعة إلى الشركة العامة للبريد والتوفير ودائرة الاتصالات تابعة إلى شركة الاتصالات والمعلوماتية وهاتين الشركتين تابعتين إلى وزارة الاتصالات.

## السميات السابقة للدائرة

في الخمسينات من القرن الماضي كان الاسم لها - (دائرة البريد والبرق) وفي السبعينات من القرن الماضي سميت (دائرة البريد والاتصالات) (ودخل عمل المحوري في العمل في ثمانينات القرن الماضي)، إما في ثمانينات القرن الماضي أصبح الاسم (دائرة البريد والاتصالات) وضيفت بدالة جديدة للعمل ..

## في عام ٢٠١٨ م سميت:

أ) (مجمع الاتصالات في الغراف) شركة الاتصالات والمعلوماتية

ب) (مجمع بريد الغراف) شركة البريد والتوفير

عمل موظفي البدالة في مكتب بريد الغراف

كان عمل موظفي مكتب بريد الغراف يستمر ٢٤ ساعة بنظام الشفتات من الساعة ٧ صباحا إلى الساعة ١ ظهرا والشفة الثاني من الساعة ١ ظهرا إلى الساعة ٦ مساء والشفة الثالث من الساعة ٦ مساء إلى الساعة ٧ صباحا من اليوم التالي لغرض تأمين الاتصالات للدوائر الحكومية والمواطنين أصحاب الهواتف الأرضية فضلا عن تمشة طلبات المراجعين الرغبين بالاتصال بالمدن الأخرى .

من أبرز العاملين في بدالة الغراف القديمة (بعنوان مأمور البدالة )

١- شناوة ظاهر مفتن

٢- وداد ابراهيم

٣- حيدر هادي

٤- خالد جالي

٥- سيد حسن من أهالي الشرطة

٦- رياض علوان حسين

٧- جاسم الملقب أبو خالد متوفي (٢٢).



## مجمع اتصالات الغراف

يقوم الاعمال التالية

١- البدالة الالكترونية 3000٢ خط سبق وكانت بدالة عادية (سامسونك) ٢٠٠ خط

٢- محطة ضوئية – تربط محافظة ذي قار بالمحافظات الأخرى

٣- جهاز البطاقة الوطنية – يربط قضاء الغراف بالمحطة الوطنية في بغداد

٤- محاطت أبراج الانترنت

٥- برج الأثير (شلتري)

## المسؤولين في دائرة البريد والاتصالات

هادي عناد الزبيدي – مسؤول اتصالات الغراف

(٢٢) أ/ افادني بهذه المعلومات رياض علوان حسين – مسؤول دائرة البريد بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٣ م . في مقر الدائرة ب/ هادي عناد – وكيل مسؤول الاتصالات في قضاء الغراف.

-المهندس احسان علي هزاع - وكيل مسؤول الاتصالات

-رياض علوان حسين - مسؤول بريد الغراف

### **دار العدالة في قضاء الغراف**

### **محكمة قضاء الغراف**

ت	أسم القاضي	من	إلى
١	القاضي ثجيل حسين الركابي	٢٠١٠ م	٢٠١٥ م
٢	القاضي علوان خليف	٢٠١٥ م	٢٠١٧ م
٣	القاضي كاظم سعود جبر	٢٠١٧ م	

### **أنواع المحاكم في دار العدالة في الغراف**

١- محكمة البدانة ٢- محكمة الجنج ٣. محكمة التحقيق ،٤- محكمة الاحوال الشخصية

وفيها أيضا : الادعاء العام ، كاتب العدل .

كانت المنطقة تدار قضائياً من محكمة الشرطة وفك أرتباطها من محكمة الشرطة بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٠ م .

### **الكادر الوظيفي**

١- صالح صناي - م . قضائي

٢- أركان معيدي - قضائي

٣- سليم فرج - قضائي

٤- فاضل عطشان - كاتب

٥- كاظم فالج - محقق

### **الإدارة حاليا**

١- عصام أحمد فهد



٢- سليم فرج مجلي

### **دائرة كاتب العدل في الغراف**

كاتب العدل في الغراف الحقوقي أحمد شهاب السهلاني

### **ملاحظة التسجيل العقاري في قضاء الغراف**

كانت اعمال هذه المنطقة تدار من قبل دائرة التسجيل العقاري في الشطرة وبتاريخ ٢٠٢١/١٢/٦ م تم افتتاح ملاحظة التسجيل العقاري في قضاء الغراف بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٦ م وهذه الملاحظة تتبع بأعمالها مديرية التسجيل العقاري في قضاء الشطرة ..

### **بنية الدائرة**

دار مستأجرة لآحد المواطنين

### **أهم الأحياء السكنية في قضاء الغراف**

١- حي الجامع ٢- حي الاعلام ٣- حي العسكري ٤- حي الشهداء ٥- حي الحرية .

٦- حي الشعب

أما المقاطعات الداخلة ضمن اعمال الملاحظة حاليا : (مقاطعة ٥٥ الوزاوية .مقاطعة ٤٠ المحرز).

### **الكادر الوظيفي للملاحظة**

يتكون من :

١- مهدي موسى عبد السعيد - ملاحظ .

٢- حمزة عواد شرشاب - كاتب - استخراج صور القيود .

٣- علي باقر حمود - مسجل .

٤- جميل لطيف - مسؤول شعبة الاضابير ،

٥- محمد فاخر حمود - مساح - الشعبة الفنية .

### **المستوصف البيطري في الغراف**

١- يوجد مستوصف بيطري حكومي في الغراف . قرب المكتبة العامة في الغراف

٢- توجد عيادات بيطرية أهلية<sup>(٢٣)</sup> .

### **المكتبة العامة في الغراف**

افتتحت المكتبة العامة في الغراف في عام ١٩٧٠ م محتويات المكتبة :- تحتوي المكتبة على [٣٠٠٠] كتاب تقريبا منها كتب أدبية وتاريخية وعلمية وسياسية ودينية .

### **بناية الدائرة**

تشغل المكتبة العامة في الغراف بناية حكومية قديمة أو تأسست هذه البناية عام ١٩٧٠ م .

### **أمناء المكتبة**

١- محمد عبد وسمي - من الشطرة - من ١٩٧٠ - ١٩٧٦/١/٢٥ م .

٢- صباح ذياب حسين - من ١٩٧٦/١/٢٥ - ١٩٨٠ م .

٣- شعلان عليوي بداي ١٩٨٠ - ٢٠٠٩ م .

٤- سعدية هاشم عبد من ٢٠٠٩ -----

### **الكادر القديم**

رجاء جمعة سعدون

(٢٣) اسف لعدم زيادة هذه المعلومات عن البيطرة في الغراف لعدم موافقة احد الموظفين المتواجد في الدائرة ل إعطاء المعلومات بحجة عدم جلب كتاب خاص لهم من الجهات المختصة بهذا الخصوص .

كريمة صخير جبر

عبد الحسن موزان

حسن يونس تمر

**الكادر التالي**

بشير صخير عبدالله – ملاحظ

رباب عيسى سمير – كاتبة طابعة (٢٤).

# المجلد الرابع

الجانب الثاني

الجانب الرابع

الجانب

## الجانب الثاني من المدارس القديمة في الغراف

١- مدرسة الحواسية الابتدائية للبنين . أفتحت أول مدرسة في المنطقة باسم المدرسة الحواسية الابتدائية للبنين، إذ جاءت هذه التسمية نسبة إلى موقعها في العشيرة العربية المعروفة ( آل حواس ) التابعة إلى قبيلة خفاجة . ثم استبدل أسمها إلى مدرسة (الغراف ) ثم إلى مدرسة (الغراف الأولى) وأخيرا سميت بمدرسة الغراف أول مدير لها السيد عبد العالي المفضل ثم ترقى إلى درجة مشرفا تربويا . ومن أبرز معلمها القدامى [السيد حميد علي السيد مهدي المفضل بعد إن كان ملائي ولا يحمل شهادة تعليمية رسمية] .

٢- مدرسة الغراف الابتدائية – موقع المدرسة في منطقة (البو عراميط ) أسست سنة ١٩٥٩ م حسب ما جاء بالمذكرة الايضاحية لمجلس اللواء العام المؤرخة ١٩٥٩-١٩٦٠ م .

٣-مدرسة الغراف الثانية . مديرها الأسبق حسون جري واحمد سلمان وشهيد عبد

٤- متوسطة السلام المسائية – مديرها الأول محسن حسين السهلاني

٥- مدرسة الحياة الابتدائية – مديرها الأول فاضل صيهود ثم كاظم مطشر.

م. المدير حامد موسى

٦-متوسطة القادسية – أول مديرة لها الست ساهرة صبيح جاسم

٧- مدرسة يونس السبعاعي – مديرها كاظم مطشر ثم جابر صعيصع

٨- اعدادية الغراف – أول مدير لها عبد الجبار ذياب

٩- متوسطة الغراف – مديرها سعدون موسى الجزائري ثم حميد رزاق .

١٠- متوسطة الرافدين – أول مدير لها مجيد عكال ثم محسن حسين علي

-من المدارس في القرى مدرسة خفاجة مقابل مضيف الشعر لزعيم خفاجة في قرية آل صكبان التي كان يطلق عليها في السابق (قرية آل علي ) أسست عام ١٩٥١ م تقريبا. ومن قام بتأسيسها وافتتاحها الشيخ صكبان العلي ، شيدت من القصب ثم من الطين ثم أعيد بنائها من الطابوق عام ١٩٨٥ م تقريبا ثم سميت مدرسة الفلاح في سبعينات القرن

الماضي . من مدرائها - محمد عبد السماح -من معلمها -علي مكطوف الوزان - وذياب  
وعلي الوسواس من الشطرة . من طلابها - انتقلوا من الملا داود إحدى (الكتاتيب ) في  
القرية وهم :

١-الشيخ غني آل صكبان

٢- غياض آل كاطع

٣- علي حسن راشد

٤-محمد خضر راشد

٥- صالح مزبان علي

٦.فيصل منشد مجلي العلي

٧.محمد خضر راشد

٨. منعر منشد مجلي العلي

٩- نايف آل شياح

١٠- سفاح طلاع العصيدة

١١- عبد مطشر شياح آل عصيدة

وأخرون<sup>(٢٥)</sup> .

### اسماء الطلبة في صورة المدرسة

اسماء مدرسة خفاجة الابتدائية وحاليا مدرسة الفلاح في قرية آل صكبان سنة ١٩٥١ م  
مصدر الصورة وتعريف الاسماء الشيخ الحاج منعر منشد العلي الخفاجي مواليد ١٩٣٨  
م - الأسماء حسب الأرقام المؤشرة في الصورة .

(٢٥) لقاءات مع : ١- السيد اركان رزاق المفضل  
٢-لقاء مع السيد اسعد كاظم ويس  
٣- غياض كاطع



١-المعلم ياسين بابان

٢- جليل مطشر بهلول

٣- عبد الأمير سلمان كرنوص

٤- نايف الشيع الدحام

٥- السيد مهدي آل خلف

٦- منعثر منشد مجلي العلي

٧- صعيصع مبارك العلي

٨- حيدر حسن راشد العلي

٩- قاسم سعيد المحيسن

١٠- المعلم ذياب

١١- صحن جبر نضيف (حارس)

١٢- محمد خضر راشد العلي

١٣- فيصل منشد العلي

١٤- غني صكبان العلي

- ١٥- المعلم محمد عبد السمّاح
- ١٦- حميد نايف ماضي
- ١٧- مزعل مكطوف وادي
- ١٨- سفاح آل طلاع
- ١٩- مشير سمّاري
- ٢٠- جواد كاظم كرنوص
- ٢١- السيد محمد جواد خلف الياسري
- ٢٢- صبار مجلي العلي
- ٢٣- غياض كطل (كاظع )
- ٢٤- فواز الكاطع
- ٢٥- عزيز صالح نومان
- ٢٦- محسن عليوي آل محمد
- ٢٧- عبد مطشر آل شياح
- ٢٨- فاضل جاسم آل طعيمة
- ٢٩- محمد آل عليوي آل محمد<sup>(٢٦)</sup>.

---

(٢٦) عن الباحث الأديب مجاهد منعر منشء الخفاجي.



## مدارس القرى والريف في قضاء القراف

الموقع	أسم المدرسة	الموقع	أسم المدرسة
			١. الابتدائيات
آل بسه	أبو القاسم الشابي	بني زيد / الزويه	الجنائن المختلطة
آل حواس	الفراقد	آل عويد	المعارف
آل حرامي	عمار بن ياسر	آل صكبان	المروءة للبنات
الطلاحية	المعرفة	آل طربوش	الأنعام
الطلاحية	الشموس	الحصونه	الأثيار
الطلاحية	الديار المقدسة	المشاخيل	حمورابي المختلطة
الطلاحية	الاشبام	آل سهلان	الاتحاد للبنين
الطلاحية	بركة الرحمن	آل سهلان	الاتحاد للبنات
العلوه	صنعاء	الحيوان	تهامه
آل صليبي	العزم	العميرات	المنار للبنين
البوشهاب	المتقين	العميرات	المنار للبنات
آل عاكول	المختار	خويجيره	كثير عزه المختلطة
الصباح	الصباح المختلطة	آل طربوش	سبع المثاني
آل سهلان	الشهيد حميد	شمس آل طعمة	الشمائل
البدور آل خليل	التوافق	آل عويد حاج موسى	الشهيد محمد صادق الصدر
آل لباح	حبيب الله	السودان	ميسلون
آل خنجر	كرم الباري	أبو سعد / آل جعين	السعدية
آل عجيل	الربوه	الدكيمة	الاجتهاد المختلطة
آل هداد	باقر القرشي	كنايه / آل زغير	أنصار الحجة
آل صبيح	النسيم	أبو خوين	ميثم التمار
آل سميسم	سدره المنتهى	الرماحه	الرحمن
آل عصيدة :آل عبد الحسين	النجم اللامع	آل صكبان	الفلاح للبنين
آل داود	مهد الحضارات	سيد حيدر الصوافي	الميناء
آل لأفي	ثابت الأنصاري	كنايه عبد الحسين آل شناوه	ورقة بن نوفل
أبو سعد	الفصاحة للبنات	البدور / آل خليل	البديع
بني زيد السودان	البشرى	آل مرهش	الأشراف

المريشد	العهد	البوسعد/ آل ربيع	ريحانة الرسول
آل حرامي	حاتم الطائي	آل عصيدة	فيض الغراف
آل خنجر	الفرسان	البوسعد	علي عبد الكريم
آل حمام	المسار	الجماهير	وهران
بني ركاب	الباسط	آل سالم	الأخيار
بني ركاب كاظم علي	الكاظمين	البوسعد	نور المصطفى
المشاخيل	أشراف مكة	بني ركاب	نهج البلاغة
بني زيد	الإسراء	آل شلوك	قيس بن سعد الأنصاري
الطوينات	التحصيل	المشاخيل	الأهداف
آل شجان	الجدول	الزيادات	الخلد
		الحمزه	النهرين
			٢. الثانويات والمتوسطات
آل صكبان	ث/الفلاح	آل سهلان	ث/بابل المختلطة
أل حمام	م/ المسار	الطلاحة	ث/الخليج العربي
آل حيوان	م/البراء بن عزام	العميرات	م/ أم أبيها
المشاخيل	م/حمورابي	الزيادات	م/الخلد
العلوه	الرضوان	الصباح	م/ الصباح
الطوينات	التحصيل العربي	آل عويد	م/ المعارف
البو حمد	م، الفضيلة	آل شجان	م/ الجداول
		بني ركاب	م/محمد حسين فضل الله

## الجانب الرياضي في قضاء الغراف

بدأت الرياضة في مدينة الغراف أولاً في المدارس الابتدائية ومن المهتمين بهذا الجانب الأستاذ المرحوم ماجد مكطوف، إذ أنه معلم رياضة متميز في كرة الطائرة والأستاذ عماش حسين من أهالي الرمادي وكانت هذه الأنشطة في ستينات القرن الماضي . تم تشكيل أول فريق شعبي لكرة القدم في الستينات من القرن الماضي هو (فريق الغراف الاهلي ) وبعد ذلك تم تأسيس (فريق الناشئين الشعبي ) في المدينة و من قادة هذه الفرق هم :

١- هلال صبهود

٢- عبيد والي

٣- ذياب أحمد

٤- كتاب حمد

٥- ذياب حمد

٦- جبار ذياب

٧- فيصل ذياب

٨- شهاب أحمد خضر

٩- علي صبر

١٠- محمد إبراهيم

١١- أحمد إبراهيم

١٢- ظاهر شرامة

١٣- داخل راضي

١٤- وآخرون ...

وفي سبعينات القرن الماضي أسس فريق شعبي في الصوب الثاني بقيادة الأستاذ كريم محسن خضر وفي عام ١٩٧٣ م تم تأسيس نادي الغراف الرياضي وشارك في دوري المحافظة بكرة القدم وكرة الطائرة وحقق الكثير من النتائج الجيدة وبرز من أبناء مدينة الغراف في لعبة الكرة الطائرة الكابتن أحمد إبراهيم علي العكيلي، إذ لعب مع منتخب محافظة ذي قار عام ١٩٧٤ وأستمر لأكثر من ١٧ سنة ومن ثم لنادي الناصرية وأنتقل إلى نادي الشرطة العراقي عام ١٩٧٦ م ثم إلى المنتخب الوطني العراقي بكرة الطائرة وشارك في بطولات عربية وأسيوية في عصر الرياضي الذهبي وحقق العراق مراكز متقدمة على مستوى آسيا ونتيجته ثالث أسيويا وأول عربيا .

### **أسماء فريق النادي لكرة القدم عام ١٩٧٣ م**

- ١- مجيد والي
- ٢- هلال صيهود
- ٣- محمد ياسر والي
- ٤- ذياب أحمد
- ٥- كئاب حمد
- ٦- ذياب حمد
- ٧- شهاب حمد
- ٨- قاسم محمد
- ٩- قاسم المطالي
- ١٠- هاشم المطالي
- ١١- حمد إبراهيم
- ١٢- علي صبر

١٣- جبار ذياب

١٤- فيصل ذياب

١٥- حسن كشمير

١٦- حسن محمد

١٧- وآخرون .

### فريق النادي بالكرة الطائرة

١- عماد حسين ٢- شهاب أحمد ٣- أحمد ابراهيم ٤- طاهر تمر ٥- داخل راضي ٦- صاحب كريم ٧- كاظم عباس ٨- علي محسن مزاط ٩- وآخرون<sup>(٢٧)</sup> ..

أما في تسعينات القرن الماضي :

أ- فقد تم تشكيل فريق كرة السلة الشعبي ثم تحول إلى نادي الغراف . ومنهم

١- حيدر كامل عبد

٢- علي حمزة صالح

٣- باسم جبار

٤- حيدر محمد ديبس

٥- أحمد شهاب أحمد

٦- سيد صادق خلف

ب- أما في سنة ١٩٩٣ م -١٩٩٤ م تم تشكيل نادي الغراف بكرة الطائرة وكما يلي

١- حسين حمزه صالح

٢- هاشم راضي

(٢٧) لقاء مع الاستاذ أحمد ابراهيم علي العكلي – لاعب المنتخب الوطني لكرة الطائرة – اللقاء يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٣ م ٢- لقاء مع الاستاذ محمد حسن عارف يوم الاثنين ٢٠٢٢/١/٣ م .

٣- حميد ثامر طبير

٤- سعد مهدي

٥- أحمد معذوف

٦- محمد شعلان جاسم

٧- سيد فرج سيد نور

٨- علاء حبيب داغر

٩- صباح عاتي

١٠- علي حمزة صالح<sup>(٢٨)</sup>.

### التشريف الطيبة من المعلمين القدامى في الغراف

١- سيد حميد المفضل

٢- سيد خضر المفضل . حاليا نصب له تمثال في مدخل المدينة مقابل جامع حميد

ضياء جعفر

٣- سيد عبد العالي المفضل

٤- حسون جري

٥- مجيد الوائلي

من معلمي الجيل الثاني في الغراف

١- عبد الجبار ذياب كريم مدرس

٢- حميد رزاق كريم مدرس

٣- حميد مجيد ياسين معلم

<sup>(٢٨)</sup> لقاء مع احمد معذوف وعلي حمزة - يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٣ م .في سوق الغراف القديم

٤- مجيد هجر عيسى معلم

٥- هادي هجر عيسى معلم

٦- فاضل صبيود معلم

٧- مجيد حسن الوائلي معلم

٨- فاضل ردام معلم

٩- خالد جمعة القند معلم

١٠- عباس هادي حسن - من المعلمين القدامى

١١- طالب عزيز بداي - من المدرسين القدامى

١٢- وآخرون .

### **النخبة الطيبة من الأدباء والشعراء في الكرافد الأساندة القدامى**

١- حسين علي السهمان

٢- سيد خضر المفضل

٣- الملا عبود الكرخي النقاشي - شاعر أهل البيت عليهم السلام

٤- الأستاذ كريم محسن خضر الخفاجي

٥- السيد رحيم سيد خضر المفضل

٦- السيد قيس

٧- طالب عزيز بداي أبو سعد

٨- من الإعلاميين والصحفيين عبد الحليم عبد آل زيد آل حواس تولد ١٩٤٤ م

٩- سيد منخي الجابري - شاعر

١٠- جعين عواد السعداوي - شاعر

١١. الباحث الأديب النسابة مجاهد منعثر منشد .

وأخرون ..

## النخب الطيبة من أصحاب الشهادات العليا القدامى في العراق

د.سليم ذياب - الرياضيات

د. كاظم ذياب - الهندسة

د. عبد الاله ذياب - هندسة كيمائية

د. طارق النجم السعداوي -

د. نجاح رسول داخل - احصاء

د. صباح رسول داخل - هندسة ميكانيك

د. علي محمد خضير - حاسبات

د.عارف ياسر ولي - اللغة الانكليزية

د.محمد فلسطين حمزة - دكتوراه قانون

د.جواد كاظم جاسم اللباح - طالب دكتوراه تاريخ إسلامي

مرتجى ناطق فارسي اللباح - ماجستير حاسبات

د. سليم ضيول العياشي - دكتوراه لغة عربية

د.عبد الحسين الجوراني - دكتوراه تربية رياضة

د.حسين فليح الجحيشي - دكتوراه قانون

د. ويدان فاخر الخفاجي - دكتوراه لغة عربية



حسن صالح الجوراني – ماجستير جغرافية

د.كاظم فاخر حاجم – دكتوراه أدب عربي

سيد حيدر السيد محسن السيد مجيد ابو هلاله – طالب دكتوراه في الأدب العربي

حازم ريسان عكال – عميد كلية الطب

عمران آل سكر – عميد كلية طب الاسنان

عدنان طعان الخفاجي – دكتوراه في الطب

د. عبد الامير جاسم محمد

د. حميد رشيد صالح

البروفيسور رياض إبراهيم آل براك – اختصاص علم النفس

وأخرون ..

### **النخب الطيبة من الفنانين في الفرات**

١- محي يوسف – يحسن الغناء

٢- محسن- بائع الاغنام

٣- طعمة راضي –بائع خضروات عازب

### **النخب الطيبة من رجال الدين في الفرات ووكلاء المرجعية**

١- الشيخ يحيى ثامر السعداوي

٢-الشيخ حيدر جبار هويدي الصبيحاوي

٣- الشيخ علي كاظم الخفاجي .

## **النخب الطيبة من الخطباء في العراق**

أية الله حسين المفضل

## **من المؤذنين في جامع العراق**

١- كامل آل هويدي حسن

٢- الحاج إسماعيل سبتي وولده محمد إسماعيل سبتي

**من الفائزين القدامى** - الحاج إسماعيل سبتي

## **النخب الطيبة من القضاة منهم -**

١- حميد ثامر حيدر

٢- سعدون ثامر جهاد

٣- قاسم الخفاجي

## **النخب الطيبة من الشخصيات التي تبوءت المناصب العليا في**

## **الدولة وفي المحافظة .**

١- صكبان العلي الخفاجي - عضو مجلس النواب في النظام الملكي منذ تأسيس المجلس التأسيسي لحد عام ١٩٥٨ م.

٢- مبارك العلي- من الضباط الأحرار تولى عدة مناصب عسكرية .حكم بالاعدام نتيجة قيامه بمحاولة انقلابية على نوري سعيد وأنقذه الشيخ صكبان أثناء المحاكمة .وكان صديقا حميما للزعيم عبد الكريم قاسم . والمقدم مبارك هو مؤسس مدينة الدورة ببغداد.

٣- كريم مبارك العلي - نائب محافظ ذي قار وحقوقى لامع .

٤- عيسى آل حواس

٥- محمد حسن بغدادى

٦- عزيز صالح النومان- محافظ ووزير وعضو قيادة قطرية في حزب البعث المنجل

٧- محسن خضر الخفاجي – محافظ وعضو قيادة قطرية

٨- عبدالسادة سريح حنظل –عضو مجلس وطني

٩. المهندس رحيم مبارك علي . عضو مجلس وطني .

١٠- رزاق محيبيس السعداوي – نائب في البرلمان العراقي

١١ - عبدالهادي السعداوي – نائب في البرلمان العراقي

١٢- عبدالخالق خضر محيي – مستشار وزارة الشباب.

# الفصل الخامس

من بعض أسر السادة  
والعشائر في المنطقة

## من سادات المنطقة التي سكنت قديماً في الغراف

سكنت منطقة الغراف منذ أن كانت (قرية ثم ناحية والأقضية) أسر علوية محترمة ومعروفة في الوسط العشائري والاجتماعي ولها مكانتها المرموقة في المنطقة سماهم الله بالخلق الرفيع ولهم مواقفهم المشهودة في حل النزاعات القبلية والاجتماعية وقد منحهم الله جل وعلا ببعض الكرامات وندرج أدناه البعض من هذه الأسر . ونود أن نبين بأن هذه المعلومات قد اعتمدنا على بعض الكتب والمراجع فضلاً عن أن بعض المعلومات استسقينها من أبناء بعض الأسر من أصحاب المعلومات بغية أن تكون المعلومات دقيقة وصحيحة لاني غير مختص بأنساب العشائر .

### ١- أسرة السادة آل الفضل

ويرجع نسب هذه الأسرة المحترمة إلى السادة الغوالب وهو (مفضل بن فرج بن سيد دخيل صاحب المقام المعروف في قضاء سيد دخيل بن سيد محمد آل سيد خلف آل سيد سعد المفضل) من هذه الأسرة التي سكنت قديماً في هذه المنطقة التي سميت بـ قضاء الغراف . وهو سادة خفاجة وبني زيد .

### ٢- أسرة البو هلاله

وهذه الأسرة الموسوية من أوائل الساكنين في منطقة الغراف قبل أن يكون ناحية أو قضاء وأخذوا من الصوب الثاني للمدينة سكننا لهم . ومنهم السيد موسى السيد محمد السيد عباس البو هلاله والسيد هاشم السيد محمد والد الأستاذ السيد شهيد والسيد عيسى والد السيد مطشر والسيد حامد وأخوتهم ومن أحفادهم الأستاذ حيدر المشرف التربوي والإعلامي السيد حكيم وآخرون .

### ٣. عشيرة السادة الخواري

هذا النسب الشريف الحسيني الموسوي العلوي الهاشمي القريشي - سكن هؤلاء السادة الفرات الأوسط والجنوب في العراق وخارجه من السادة الموسوية الخوارية وهي مستقلة بحد ذاتها كبيرة العدد . ويرجع نسبهم إلى السيد جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم

(عليه السلام ) وتتفرع منها أفخاذ وبطون وبيوت عديدة والسادة من العشائر العريقة وهم سلالة نسبية تبدأ بالسيد صافي الكبير جد السادة الصوافي .

#### ٤. السادة المكاصيص

جدهم السيد محمد شقيق السيد زامل أستمر نسب السادة المكاصيص من السيد وبران الذي أنجب وشاحا وهو الجد الأعلى للسيد رشادة والسيد دبخي ويعتبر السيد دبخي الجد الأكثر نسلا لأنه أنجب غانما وغناما ورشدي فانجب غانم خليفا وهشتي. أما السيد خليف هو جد ابو دبخي وسمو بالمكاصيص نسبة إلى الحادثة التي وقعت لجدهم السيد محمد شقيق السيد زامل الذي أصبح بينهم خلاف . فاقسم السيد زامل إذا وقعت عينه على شقيقه السيد محمد فسيقطع رأسه فرحل السيد محمد إلى الغراف عند عرب الشيخ كشي جد السراي ونزل في أراضيهم وبعد البحث عن السيد محمد الذي فاجأهم في مضيف الشيخ كشي مصادفة فأخذ السادة يترجون السيد زامل أن يكفر عن يمينه وذلك بأن يقص ضفائره بدلا من رأسه فنهض السيد زامل وقص ضفائر السيد محمد (الكصايب ) وتعانقا بعد الفراق الطويل<sup>(٢٩)</sup> ..

#### ٥. السادة الزوامل

تعتبر قبيلة السادة الزوامل أحد البطون المهمة والقديمة المتفرعة من أعرق القبائل الهاشمية العلوية الموسوية ، إذ أن جدها الأعلى السيد زامل بن السيد صالح هو شقيق كبير للقبائل العلوية المتفرعة من جده السيد علي الملقب (بالشجري ) والذي جاء إلى العراق من مدينة جده رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة المنورة عام ٧٠٤ هـ ومنهم من استوطن في منطقة الفرات الاوسط حيث مراقد أجداده المطهرين الكرام . يستوطن السادة الزوامل في محافظة ذي قار في منطقة الغراف وقضاء الرفاعي وقلعة سكر وقضاء الشطرة . ومنهم من سكنة مدينة الغراف وهم أسر عدة محترمة .

(٢٩) السيد ياسر السيد خضير الموسوي - انساب القبائل العلوية ص ٩٠ - ٩١ .

من سادة سلف الطوينات (آل حواس) قبيلة خفاجة، من أسرة السادة آل فياض. والسيد فياض رجل دين هاجر أوائل القرن الثالث عشر الهجري إلى النجف الأشرف، وعقبه السيد جابر كان من العلماء. ونبغ كذلك ولده السيد حسن بن جابر.

أعقب من اشتهرت الأسرة وغدت استفاضة العشيرة باسمه سبعة أولاد وهم كل من: جابر وموسى ونعمه ومحمد وحسن وعلي ورحيم.

وعلي ورحيم (لاعقب لهم).

ومن عقب محمد بن فياض حفيد الحفيد خادم الحسين الشاعر التقي الخطيب السيد جعفر (١٩٢٠. ت ٢٠٠٦م) بن محسن بن حسن بن محمد بن فياض بن محمد بن حسين بن محمود بن ناصر بن حمزة بن الشريف شوكة.

وتسلسل نسب عشيرة السادة آل فياض حسب مصادر السادة آل ياسر ومحققهم كالعلامة السيد عبد الزهرة الخطيب (قدس سره) بهذا الشكل: فياض هو أحد أولاد السيد ناصر بن شلال بن محمود بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان بن ياسر الكبير .

ووفقا لتحقيقنا الأخير يكون التسلسل النسبي للسيد جعفر على هذا النحو: السيد جعفر بن محسن بن حسن بن محمد بن السيد فياض بن ناصر بن شلال بن محمود بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان بن ياسر الكبير بن شوكة بن عبدالله بن الحسين بن أبي الحسين علي المعروف بابن الشوكية ويقال لعقبه بنو الشوكية بن أحمد بن أبي عبدالله بن أبي الهيجاء محمد بن زيد الأسود المكنى بأبي الحسين بن أبي الحسن علي كتيلة بن يحيى الثاني بن يحيى الأول بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

أن أولاد السيد محسن بن السيد حسن الفياض هم:

(٣٠) أفادني بالمعلومات عن هذه الأسرة العلوية الأستاذ الباحث النسابة مجاهد منعثر الخفاجي .

١. الخطيب السيد جعفر بن السيد محسن ، وأعقاب سيد جعفر ستة من الأولاد:  
الشهيد عبد الحكيم، صادق، العلامة السيد باقر، علي، مصطفى، مرتضى.

٢. الخطيب السيد لطيف، أعقب عادل، حيدر، حسين، علي . وسيد لطيف تربوي متقاعد.

٣. السيد غالي، عقبه : علي ، وسام ، حيدر.

٤. الخطيب السيد محمد، له ثلاثة أولاد : جاسم ، حسن ، أحمد . ويسكن والدهم سيد  
محمد بن السيد محسن في مدينة الناصرية.

إن الخطيب البارح الراحل كان أحد رموز السادة آل فياض وعميد السادة آل محسن  
الذين يسكنون في قضاء الغراف مع عشيرة آل حواس/ خفاجة وهم أخوال السادة،  
فالشيخ عيسى الحواس خال السيد محسن ، والسادة أخوال العلوية أم شيخ سلف  
الطوينات الحالي الشيخ ثامر محمد ذياب الحواس ، فوالدته بنت أخت السيد جعفر .

واليوم عميد السادة آل محسن هو ابن المترجم له السيد مرتضى بن السيد جعفر  
الفياض. وهو حريص على نقل المعلومات التاريخية بحقائقها كما هي ويدير مضيف  
السادة وأغلب وقته لخدمة المجتمع وحل المشاكل العشائرية.

ترعرع ونشأ خطيبنا الحسيني على يد والده الذي كان هو الآخر مشهورا بالخطابة، فغرس  
العشق الإلهي في روح ابنه حتى ظهرت آثاره في سلوكه منذ نعومة أظفاره، فانطلق لسانه  
بالشعر ارتجالا فصحا ودارج عن رثاء ومدح أهل البيت النبوي، تعمق في المطالعة وقراءة  
الكتب الدينية في مكتبة والده، حافظا لما قرأ، أهر بذكائه وفطنته من حوله في المجتمع<sup>(٣١)</sup>  
.

## ٧. آل سيد تاج الخوالب الموسوية<sup>(٣٢)</sup>

اشتهروا في محيط قرى خفاجة/ قضاء الغراف/ بالسادة آل سيد لايح. والشهرة الأوسع في  
عموم العراق السادة المفضل الدخيلي، إذ أن جدهم السيد إبراهيم بن السيد موسى بن  
ورد بن فرج، شقيق السيد دخيل بن موسى.

(٣١) هذا نص ما ورد من كتاب الأستاذ مجاهد منعثر منشد الخفاجي .  
(٣٢) أفادني بمعلوماتهم الأستاذ مجاهد منعثر الخفاجي من كتابه .



والسيد إبراهيم هو عم السيد مفضل بن فرج بن السيد دخيل، إذن شهرة المحيط وموطن السكن في سلف الطوينات/ قرية آل حواس هي الأصح من ناحية تسلسل أسماء الأجداد.

إنّ هذه الأسرة العلوية الموسوية كان جدها الفقيه السيد لايح متوطنا في سلف الطلاحبة/ خفاجة ودرس في حوزة الحلة ثم الحوزة العلمية في النجف الأشرف. وهذا تسلسله النسبي: السيد لايح بن علي بن حسين بن إبراهيم بن موسى بن ورد بن فرج بن محمد أمين بن سعد بن يعقوب بن سعيد بن غالب بن شمس الدين بن قمر الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين بن جمال الدين بن شرف الدين بن فائز الدين بن شهاب الدين بن نور الدين بن بدر الدين بن حسن الاستدرجاني بن عيسى بن محمد بن أحمد جمال الدين بن أبو القاسم موسى بن أحمد بن عبد الله بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن أبي عبد الله الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب.

أعقاب الفقيه السيد لايح من الأولاد: السيد هاشم والسيد جعفر والسيد كاظم والسيد محمد.

أ. الخطيب السيد هاشم (ت ١٩٤٥م) بن السيد لايح

كان في عام ١٩٠٠م يتردد على قرية آل حواس للتبليغ الديني ولوجود السوق ( ) عندهم في حينها الذي يعتبر مركزا تجاريا وثقافيا ويضم خليطا من القوميات والطوائف الأخرى.

حظي السيد هاشم باحترام وتقدير شيخ سلف الطوينات الشيخ عيسى آل حواس، فكان السيد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل الخير .

كانت للحاج عيسى مقاطعات وأراض زراعية بمساحات واسعة في ذلك الوقت بمنطقة الرجه وهي أرض خصبه خيرها وفير .

هذه الأرض عليها منازعات وغلبت الأطماع على العشائر المجاورة لها. وتكرر التجاوزات على حدودها، فكان سيد هاشم يتدخل لحل تلك التنازعات وفك الاحتقان. وبحكمة وذكاء

من الشيخ عيسى قام بإعطاء السيد هاشم الأراضي الحدودية مع آل حواس. ومن أهم تلك الأراضي حبل يسمى الكرام .

وبعد أن وهبه الشيخ عيسى تلك الأراضي زوجه شقيقته فأنجبت له: السيد نوري والسيد عباس والسيد أمين والسيد علي.

فأعقب الخطيب السيد نوري(١٩٣٢. ت ١٩٨٨م) بن هاشم بن لايح، من الاولاد: محمد وأحمد.

أما أعقاب السيد محمد بن السيد نوري هم كل من: جاسم وباسم ومهند وأزهر .  
وعقب السيد أحمد بن السيد نوري هم: مؤمل وعلي.

وأعقب الخطيب الحسيني السيد أمين بن هاشم ولدا واحدا هو المرحوم يحيى الذي لم يعقب . والسيد أمين كان يجسد دور الإمام الحسين (ع) في تمثيل البراز في كل محرم عند قرية آل حواس.

أما السيد عباس بن السيد هاشم بن السيد لايح ، لم يعقب من الأولاد أصيب بمرض وهو شاب.

والخطيب الحسيني السيد علي بن السيد هاشم بن لايح، أعقب ولدين: حسين وحسن ولهم أعقاب من الاولاد.

ب : السيد جعفر بن السيد لايح. وسيم وشجاع وكريم يرفع الأذان في أوقاته بحنجرة صافية.

ج : السيد محمد بن السيد لايح، أعقب من الأولاد: غالب وطالب وجاسم وقاسم وعدنان. والسيد محمد يسكن مع سلف الطلاحبة / خفاجة..

هـ : السيد كاظم بن السيد لايح، له من الأبناء: السيد سعدون ويسكن بغداد، والسيد خيون يسكن قضاء الغراف. والسيد كاظم كان يسكن مع سلف آل سعيد / خفاجة .

أسرة السادة آل لايح بينها وبين الطوينات/ آل الحواس مصاهرة وذكرنا تزوج السيد هاشم من شقيقة الحاج الشيخ عيسى الحواس .

والسيد هاشم بن السيد لايح عميد هذه الأسرة العلوية الجليلة، شيد مضيفه في العشيرة المذكورة ولازال إلى يومنا هذا، تجتمع الناس فيه عصر كل يوم لشرب القهوة والكرم وهو مأوى للضيوف وحل المشاكل والمنازعات العشائرية. وبعد وفاة السيد هاشم كان يدير المضيف أولاده السيد نوري والسيد أمين، وكان السيد نوري بن هاشم معروف بدمائة الخلق والتواضع والكرم والسخاء ومصالح لذات اليبين. ويذكر أنه تعرض لحادث سير أثناء ذهابه لفصل عشائري في محافظة السماوة، فجاءت عشيرة بني حجيم لمضيفه كون المتسبب بالحادث منهم، رحب بالقادمين وأكرمهم ورفض أخذ الدية والفصل العشائري معتبرا الحادث قضاء وقدر .

إن القائمين اليوم على خدمة مضيف هذه الأسرة الفاضلة هم أولاد ذلك السيد الجليل وهم كل من: السيد محمد والسيد أحمد وأولادهم<sup>(٣٣)</sup>.

### الرجوع من قبيلة خفاجة في العراق

((اجمعت جميع مراجع الأنساب ومصادر التاريخ على أن تسلل عمود خفاجة النسبي هذا نصه: (خفاجة ) واسمه معاوية بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان )) وإن الأمير عمران بن شاهين الخفاجي (٣٦٩- هـ - ٩٧٩ م ) ينسب إلى قبيلة خفاجة الذي ذاع صيته (٣٣٨ هـ - ٩٤٠ م ) وقد نصب بديلا عن والده الذي نصبت الإمارة باسمه ( الشاهينيه ) وبعد احتلال المغول للعراق كان عمران الخفاجي يقوم بأصلاح الخلل الاجتماعي والاقتصادي والقهر السياسي بالقوة وحماية الفقراء . ويقول ابن خلدون في بني خفاجة - أنتقلوا إلى العراق والجزيرة ولهم ببادية العراق دولة في أنحاء الكوفة وما والاها وأن رواية نسب الشيخ علي الفضل جاءت متواتره ممن عاصروا جده ووالده فضل و على لسان عوارف رجال خفاجة الذين حضروا مراحل انتقال العشيرة من الكوفة كور واسط منطقة التساعين ثم إلى ذي قار<sup>(٣٤)</sup> وللأمير صكبان العلي الخفاجي (١٨٨٢-١٩٦٦ م ) ثم ولده الأمير عامر غني الصكبان الأمير الثامن عشر والأمير الأول هو في القرن الرابع الهجري (أبو طريف الخفاجي ) ففي

(٣٣) نص ماورد من كتاب الأستاذ مجاهد منعثر منشد الخفاجي .

(٣٤) ١ و٢ و٣ و٤- مجاهد منعثر منشد الخفاجي - تحقيق عمود نسب خفاجة في الارجوزة الخفاجية الكاملة (نقل بتصريف) ص ٢٧ و٣٢ و٢٩ و٨٢.

عام ٣٧٤ هـ قلد الخليفة العباسي في بغداد الأمير أبو طريق عليان بن ثمال الخفاجي حماية الكوفة وامتداد نفوذها إلى سقي الفرات وإلى حلب قبيلة خفاجة هي بطن ضخمة من بني عمر بن عقيل - وخفاجة أحد فروع عامر بن صعصعة الذي وفدوا على الرسول الأعظم محمد بن عبدالله صل الله عليه وآله وسلم عندما وفدت القبائل للمبايعة في عام الوفود وبحدود عام ١٩٠٠ م بدأ نزوحهم إلى موطن أجدادهم الأصلي في بطائح العراق التي جفت وأصبحت أرضاً صالحه للزراعة تلك هي الأرض التي قامت عليها إمارة عمران بن شاهين في المنطقة التي عرفت (بدكة العبد) فيما بعد وسويج طبرية الغراف حالياً . وكان هذا النزوح في زمن شيخهم أو أحد شيوخهم هو الشيخ فضل والد الشيخ علي الذي أنجب الشيخ صكبان والد الشيخ غني أبو الشيخ الجليل عامر وتتميز هذه القبيلة بنوازع الخير والكرم والسماحة<sup>(٣٥)</sup> .

(وعشيرة خفاجة متوطنة قوية يتمتعون بسمعة طيبة وكانت هذه العشيرة سابقا تشغل منطقة واسعة تقدر مساحتها بثلاث أراضى المنتفخ إلا أن زروعها ماتت بسبب انحسار الماء وجفافه في نهر الشطره واصبحت تلك الأراضي الخضراء قفرا فيما اضطر قسما منهم إلى الهجرة إلى مياح<sup>(٣٦)</sup> ، ولها فروع عديدة ومهمة وأفخاذ كثيرة وقفت ضد الإنكليز (كان لهذه العشيرة العربية وزنها وسلطتها الواسعة ويعد فرسانها بالالوف .وقد ظهرت هذه العشيرة إلى الوجود كقوة منذ القدم ولها جذورها الممتدة إلى عمق التاريخ وشهدت العديد من العصور ولها حضورها أيضا في صدر الإسلام وما تلاه من حقب ومراحل والمعروف أن خفاجة أشد عزمها وقويت عندما ضعفت الدولة الحمدانية فكان لها نفوذها المؤثر وأن أول شخصية اشتهرت من خفاجة في الرفعة والمكانة هو الأمير الخفاجي (عامر) الملقب بسليمان العراقيين<sup>(٣٧)</sup> ، ولهذه العشيرة أسلاف عديده وفند كثيرة وخفاجة قبيلة كبيرة يسكنون ما بين الشطرة والناصرية وقد نزحوا من غربي العراق من الجزيرة الفراتية إلى الكوت منطقة التساعيين ثم نزحوا إلى موطنهم الحالي سنة ١٧٠٠ م وكان شيخهم علي بن الشيخ فضل بن الشيخ محمد بن الشيخ راشد إلى الأمير عامر بن الأمير

<sup>(٣٥)</sup> حسن علي خلف -المفضل في تاريخ مدينة الناصرية ج ٢ ص ١٢-١٥-١٦ .

<sup>(٣٦)</sup> د.عبد الجليل الطاهر - العشائر العراقية - عشائر الناصرية والعمارة والبصرة ص ١٩٩-٢٠٠ ، وذكر الأستاذ مجاهد منعثر منشد الخفاجي في كتابة رفع الارتياح عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر هؤلاء هم من ذرية محمد العامر الخفاجي وبينهم وبين قبيلة مياح خوله حيث تزوج جدهم محمد بن عامر بنت شيخ الظواهر وتسمى شابعة وانجبت له ١٢ ولدا والقصة كاملة في الكتاب المذكور .

<sup>(٣٧)</sup> ثامر عبد الحسن - موسوعة العشائر العراقية ج ٤ ص ٦٢ و ٦٣ - نقل بتصريف .

عليان الخفاجي ، وكان أول من تزعم قومه وقبيلته في ثورة العشرين هو زعيم خفاجة الشيخ علي الفضل ضد القوات الإنكليزية وشاركت في ثورة العشرين الخالدة وتعرضت إلى قصف همجي من قبل الطائرات الإنكليزية و استشهد على أثرها الشيخ سلمان آل علي. وحاليا يتزعم القبيلة في العراق والوطن العربي شيخهم الجليل عامر بن الشيخ غني الصكيان ومن فروعهم:

١- آل عبد السيد .

٢- آل أعلوي وتفرعاتهم

٣- آل عويد وتفرعاتهم

٤- آل سعيد

٥- الطوينات

٦- بني رجاب

٧- ابو شهاب

٨- آل شمخي

٩- آل سالم

١٠- الطلاحية

١١- آل عصيدة

١٢- المشاغيل

١٣- آل حمام

١٤- جنانه

١٥- المراونه

١٦- الترميين

ولهذه الاسلاف عشائر وافخاذ وحمائل كثيرة جدا <sup>(٣٨)</sup>.

**الموجر من قبيلة آل ازريق (آل ازيرج)**

يعود نسبها إلى زريق بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقد نزحت من اليمن حفلت سيرتهم بالشجاعة والكرم والنخوة والعلاقات الحميمة . تعد

(٣٨) جبار عبدالله الجويبراي - عشائر الفرات الاوسط والجنوب في الحله والديوانية والسماوة والناصرية ص ١٢١ و ١٢٢ .

قبائل آل أزيق من القبائل الموغلة في القدم منذ نزوحهم من اليمن أسوة بالذين نزحو إلى شمال الجزيرة وشرقها وغربها عندما أنهار سد مارب وحدث سيل العرم . فنزح آل أزيق مع النازحين إلى البطائح ذات المياه الوفيرة وكونوا لهم علاقة قوية مع إمارة السعدون بحيث ان زعماء آل أزيق يتلقبون (أخوة باشا ) وقد تجلى ذلك في زمن الشيخ بطي والشيخ ناصر والشيخ منصور باشا ومن صحبات آل أزيق (حمير وآل محمود ) فضلا عن أخوة باشا . وقد استقرت القبيلة في صوب الجزيرة من شرق الفرات وأراضيمهم أم الدود والبطنجة والسبل وغيرها . ومما يسجل لعشيرة آل أزيق هو وقفهم الشجاعة في معركة الشعبية وشاركة شيخهم الجليل كاطع البطي وأخوانه وأفراد عشيرته في تلك المعركة تنفيذا لاوامر المرجعية وفي محفوظات العشيرة رسائل

ومكاتبات مع رمز المرجعية يحتفظون بها وكانوا على خلاف دائم مع العثمانيين وعندما وصل الإنكليز إلى الناصرية وحاولو المرور إلى الكوت تصدى لهم آل أزيق ومنعوهم من المرور ودارت معركة كبيرة في الموقع المشهور (باهيزة ) وأشار الشاعر بقوله (شرناها وعيت باهيزه ) ومعركة أخرى من المآثر البطولية لهذه العشيرة هي تصديها منفردة للإنكليز بعد انسحاب القبائل الأخرى عقب انتهاء معركة البطنجة<sup>٣٩</sup> ولهم فروع عديدة وفند كثيرة ولهم أماكن شتى .وقبيلة آل أزيق الحميرية وغالبيهم في مدينة الناصرية يسكنون الجزيرة من أنحاء الفرات وأراضيمهم البطنجة وأم الدود والسبل التابعة لمركز الناصرية في ناحية السديناوية وهم مشهورون بالشعر العامي وفي الهوسات لاينازع أحد ويسكنون الغراف في البزايذ وقسم كبير منهم في أنحاء العمارة . كان رئيسهم الشيخ كاطع البطي واليوم الشيخ بدر الكاطع البطي وتتفرع الى فروع عدة وحمائل كثيرة لها مكانتها الاجتكاكية والعشائرية المرموقة وتتصف بالشجاعة والكرم العربي وعداؤها المستمر مع الاحتلال الإنكليزي.

### المؤرخ من عشيرة اليوسعد

عشيرة عربية أصيلة متوطنة تشغل بالزراعة ورعي الماشية وأن لهذه العشيرة مواقف بطولية سببت الكثير من المتاعب للإدارة البريطانية . تسكن هذه العشيرة في

<sup>٣٩</sup> ( ثامر عبد الحسن – موسوعة العشائر العراقية ج ٣ ص ١٣٧ .

الشرق والجنوب الشرقي لمدينة الشطرة<sup>(٤٠)</sup> عشيرة أبو سعد هي إحدى بطون قبيلة حمير التي كانت تسكن اليمن سابقا ويرجع نسب العشيرة إلى الأزرق اليماني وتمتد أراضيهم في مقاطعتي كصبة أبو سعد وأم الفطور حيث يحدها من الشمال عشائر بني زيد وبني سعيد ومن جهة الشرق والجنوب عشائر خفاجة . لها فروع عدة وحمائل كثيرة لها مكانتها الاجتماعية والعشائرية المرموقة وتتصف بالشجاعة والكرم العربي .

### الموجر من قبيلة بنو زيد

وهي قبيلة عربية أصيلة تسكن قبيلة بنو زيد في منطقة الدجة في الجنوب الغربي من الشطرة كان رئيس عشيرتها (شمخي الحويكم) ولها فروع عديدة وهناك بنو زيد البدعة وهي مجموعة عشائر كبيرة كان رئيسها سليمان الشريف تمتن أفراد هذه العشيرة المتوطنين منهم بالزراعة والقسم الآخر يرعى الماشية وتسكن هذه العشيرة في الجهة الشرقية الجنوبية من الشطرة في البدعة ولها فروعها العديدة<sup>(٤١)</sup> .

وأن قبائل بني زيد من القبائل القحطانية الموغلة بالقدم والتي كانت تنتشر في مناطق صنعاء والشحر وحضرموت في اليمن وقد هاجر إلى شمال الجزيرة أسوة بالقبائل على أثر أنهار (سد مأرب) وحدث كارثة الفيضان التي أحدثها سيل العرم ثم تسللت إلى مناطق الخصب في وادي الرافدين رويدا رويدا . وكانو أهل الدجة (الرواجح ) وأهل البدعة يدعون الأنتساب إلى زيد الجمهور وهناك العديد من الزيود الذي ينتمون إلى جرم عدنان وخاصة في تميم وتفرعاتها وفي ربيعة وتفرعاتها وحتى في عامر بن صعصعه وفي أياد وانمار . ومساكن بنو زيد الدجة كانت في أراضي نجد بعد أن نزحوا من اليمن .فهم بنو زيد الرواجح من قبضاعه بنو زيد بن سويد بن زيد بن سويد بن حرام إلى أن يوصل هذا النسب إلى زيد بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولهم فروعهم في أنحاء العراق وفيهم السجايا العربية الأصيلة<sup>(٤٢)</sup> وعشيرة بني زيد البدعة – عشيرة عريقة عربية تمتاز بالشجاعة والكرم ويرجع نسبها إلى بني زيد في اليمن ومن بندر بني زيد ومنهم آل عمران وتفرعاتهم وآل جبارة وتفرعاتهم فضلا عن العشائر المنضوية معهم .. (وقبيلة بني

(٤٠) د. عبد الجليل الطاهر . عشائر الناصرية والعمارة والبصرة ص ٢١٢- ٢١٣ .  
(٤١) د. عبد الجليل الطاهر – العشائر العراقية – المصدر السابق ص ٢٢٢ و ٢١٨ و ٢١٩ .  
(٤٢) حسن علي خلف – المفصل في تاريخ مدينة الناصرية المصدر السابع ج ٢ ص ٤١-٤٤ .

زيد من العشائر العربية الحميرية التي نزحت من اليمن وأبرزهم زيد الجمهور الحميري وهو ملك من ملوك العرب وبني زيد قبيلة قحطانية سكنوا في منطقتي الكار والدجة والبدعة ولبني زيد فروع في مدن الحلة والبصرة وبعقوبة لها فروع كثيرة وحمائل عدة وتتصف بالشجاعة والكرم العربي والمكانة الاجتماعية والعشائرية المرموقة.

### عشيرة آل سهلان

هذه العشيرة من عشائر جفيل العربية - منتشرة بين ناحية الكفل أبو جفل ومحافظتي كربلاء والنج. وقد نما كنمو بقية العشائر فأسفرت عن مجاميع كثيرة . أما سبب تسميتها فهذا يعود إلى أن آل سهلان المتواجدين في محافظة ذي قار ارتحل هؤلاء مع أخوتهم أبان حكم الاتراك وسكنوا هذه المناطق ومن هنا جاءت التسمية وهي عشيرة قائمة بذاتها وحالياً هم عشائر كثيرة وتفرعات عدة<sup>(٤٣)</sup>.

### عشيرة آل سهلان /

تسكن قضاء الغراف العديد من الحمائل والأسر التي تنتمي إلى عشائر عدة وقد ذكرنا العشائر البارزة، إذ لا يمكننا الامام بها ويمكن مراجعة المصادر الخاصة بهذا الجانب استقيننا هذه المعلومات منها للدلالة على وجودها في القضاء والتي ساعدتنا في هذا المجال .

### المضيف والديوان في قضاء الغراف

يعتبر المضيف والديوان رمزا عربيا اصيلا متجذر في حياة العرب العراقيين وهذا الرمز يساوي (البيرغ ) المرفوع في كل عشيرة ولهذه الأماكن تقاليدها وضوابطها الخاصة وتعد ملاذا رحبا للتعليم والتعلم كونها المدارس الأولى في حياة العرب ويقال (المجالس مدارس ) يتعلم فيها الكبير والصغير كل السجايا العربية الحميدة من الكرم والشجاعة والمنطق وعزة النفس والحديث والاحترام وغيرها ... والمضيف أو الديوان هو المكان الذي يجتمع فيه أبناء العشيرة أو السلف للتباحث والتداول في شؤون حياتهم وحل مشاكلهم وأمورهم الزراعية أو التجارية ويدور فيه أحداث الساعة المهمة والسياسية فضلا عن الأدب والشعر وغيرها .ويدتقبلون فيه

(٤٣) ثامر عبد الحسن - موسوعة العشائر العراقية ج ٣ ص ٢٢٨ .



الضيوف وتعقد فيه المجالس الحسينية والأرشاد الديني ويمكن أن يكون أكثر من مضيف أو ديوان في نفس المنطقة واعتاد سادات القوم والشيوخ والسراكيل وبعض الوجهاء انشاء مضاييف أو ديوانيات في مناطقهم لاستقبال الناس تفوح من هذه الأماكن راحة الكرم العربي وقد ضربت بها الامثال وتغنى بها الشعراء والمهاويل .. وهذه الأماكن الجميلة يجد بها المسافر والزائر والغريب ضالته . وتبقى هذه الأماكن إن شاء الله عامره من السلف إلى الخلف ولم تتمكن من احصائها لكبر المنطقة ولكثرتها وهذا يدل على اصالة المنطقة وكرمهم وجودهم وأجوادهم وهذا الأثر الجميل توارثوه من آبائهم الأماجد الكرام الاجاويد . فهنيئنا لهم في هذه المساعي الخيرية وإن الله جل وعلا يبارك بها ونحن نفتخر بها دائما وابدا ومن الله التوفيق.

### **الجود والكرم في مدينة الكوفة**

الجود هو الكرم والبذل والعطاء والسخاء ومن أوجه البر والإحسان وللغرب الأولوية في هذا المضمرة وقد ذكر لنا التاريخ حاتم الطائي الذي برز بهذا الجانب حتى ضربت به الأمثال بكرمه وعطائه . وفي الإسلام الحنيف عزز هذه الحصلة الحميدة في المجتمع ووردت آيات عدة في هذا الجانب ومنا (بسم الله الرحمن الرحيم- وما تنفقوا من خير فالأنفوسكم) (لذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)<sup>(٤٤)</sup> صدق الله العلي العظيم ولنا في رسول الله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت الأطهار أسوة حسنة في الكرم والعطاء وفي مجتمعنا العربي والعراقي كان ولا يزال الكرم والسخاء واضحا ومعلنا من خلال المضاييف والدواوين ولهذه الأماكن دورا مهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية وقد برزت تلك الأماكن في الملمات والكوارث الطبيعية والأحداث المهمة ومنها(ماسمي بسنة لوعة) عام ١٩٢٧م بعد إن احتبس المطر وشحة مياه الأنهار والجداول لسقي المزروعات مما أدت إلى هلك المنتوجات في تلك السنة مما أدى إلى قلة المعروض من المواد المهمة الرز والدقيق وغيرها من المزروعات الأخرى في الأسواق المحلية. وحدثت المجاعة التي هرع الناس المعوزين إلى تلك المضاييف والدواوين للحصول على مبتغاهم. وذكر حسن علي خلف المؤرخ والكاتب بكتابه (الجود والأجواد في دير المنتفق) البعض من هؤلاء الأجواد يمكن

(٤٤) سورة البقرة آية (٢٧ و ٢٧٤).

الرجوع عليه. وبودنا أن نذكر في موقع بحثنا هذا عن ناحية الغراف من هؤلاء الرجال الذين لجأ إليهم المحتاجين والمعوزين وكانوا عند حسن ظنهم وهم سادات القوم والشيوخ والوجهاء في هذه المدينة أسوة بالمحافظات الأخرى ومدن العراق عامة. وأنا إذ نذكر البعض منهم للدلالة وليس الحصر. فمنهم قبيلة خفاجة ووقبيلة عبودة وقبيلة بني زيد وقبيلة آل زيرج ووقبيلة ألبوسعد وآخرون ومن هؤلاء الأفاضل ذكر أسم الشيخ سلطان آل راهي آل حمد<sup>(٤٥)</sup> وهو من بني زيد والقصة الروجة عن العراضة وضيوفة. ووالده الشيخ راهي الحمد وقيل فيه الشعراء هذه الالهزوجة (ياجوع أتمنالج راهي)(ونشتل ونروح لرويبي ) أي إن الفلاحين يزرعون في أراضيهم وضامنين طعامهم عند الشيخ راهي ونضيف أيضاً. إذ نضرب مثلاً عن ذلك في عام ١٩٩١ م أبان الانتفاضة ودخول قوات الحرس الجمهوري إلى مدينة الغراف من بوابة الغراف الرئيسية لؤد الانتفاضة الشعبانية نزحت أغلب أسر قسبة الغراف إلى الجهة المعاكسة لدخول الجيش باتجاه القرى القريبة من المدينة سيرا على الأقدام وأغلب تلك الأسر من النساء والأطفال وكبار السن التجأت إلى (قرية اللباح من قبيلة خفاجة) إلى بيت الشيخ عبد الكريم جاسم محمد اللباح واستقبلهم الشيخ الجليل بكل ترحاب وأسكنهم في داره وقدم لهم الطعام<sup>(٤٦)</sup> و المبيت لأيام عدة رغم قساوة الظروف من انقطاع الكهرباء وبرودة الجو وهطول الأمطار في تلك الفترة فضلاً عن القصف الأمريكي. واتجه قسماً من الأسر إلى قرية آل شفيج لدار الشيخ الجليل جبار عباس ملاحي شيخ عشيرة آل شفيج. أما القسم الآخر من الأسر أتجه إلى قرية حنيح لدار الشيخ الجليل حنيح عبيد جفجير عشيرة آل اخراب الخفاجية وتم استقبالهم بالترحاب وأكرمهم وأسكنهم في داره وأرادوا هؤلاء الشيوخ الافاضل بضيافة تلك الأسر والاطمئنان على أحوالهم وسلامتهم وتوفير السكن والطعام لهم. ويمكن أن تكون باقي عشائر المنطقة قد استقبلت أسر أخرى في تلك الفترة الحرجة وهذه المواقف الإنسانية الرائعة التي أثبتت هؤلاء القوم بانهم أحفاد أجدادهم العظام وهذه المواقف النبيلة فاقت التصور وأن هذا الجود والكرم قد زاد عن الأولين من أمثالهم المعهود له بهذه

<sup>(٤٥)</sup> حسن علي خلف - (الجود والاجواد في دير المنتفق) ص ٩٥.

<sup>(٤٦)</sup> لقاء مع ابو علاء الخفاجي بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣م.

الصفات حاتم الطائي فلكل هؤلاء الكرام والآخرين أمثالهم كل الفخر والاعتزاز والرحمة على من توفاه الله والعمر المديد لمن عاش بيننا ومن الله التوفيق.

### معلومات عن بعض عشائر المنطقة

١. حوالي سنة ١١٥٥ هـ نزح من أراضي البدعة التابعة لقضاء الشطرة الشخص المدعو ((عطوان بن ربيع بن محمود)) من أسرة آل محمود وثلاثة أسر من عشيرته هي ( أسرة آل سهلان وأسرة أبو سعد وأسرة العبيات ) ولهذه الهجرة سبب واحد هو إمارة المنتفق كانت تخشى من قيام إمارة الموالي على جانب دجلة الأيمن فصارت تشجع عشائر الغراف على النزوح لهذا الجانب تعزيراً لقوتها فكانت تلك الأسر الأربعة بالقرب من المجر الصغير. وبعد مضي زمن قصير نشبت خصومات بين هذه الأسر الأربعة المهاجرة - فعاد إلى الغراف كل من آل سهلان وآل بو سعد<sup>(٤٧)</sup>.

٢- يكون الانتساب العشائر العراقية في هذه المناطق بعد الاتحاد.

أ- الانتساب بالدم ب- الانتساب بالراية أو ( الحلف العسكري) ويعلق الكاتب الكبير والباحث الحاج حسين الشعرباف قائلاً بأن الأجود تشمل عشائر الغراف والبدعة والناصرية من حدود السماوة والشامية ((بر الشام))<sup>(٤٨)</sup> ( والغرض من الاتحاد العشائري قديماً وحديثاً حماية العشائر المتحدة من سيطرة الدولة العثمانية المستبدة والسلطات الطارئة على المناطق التي تسكنها).

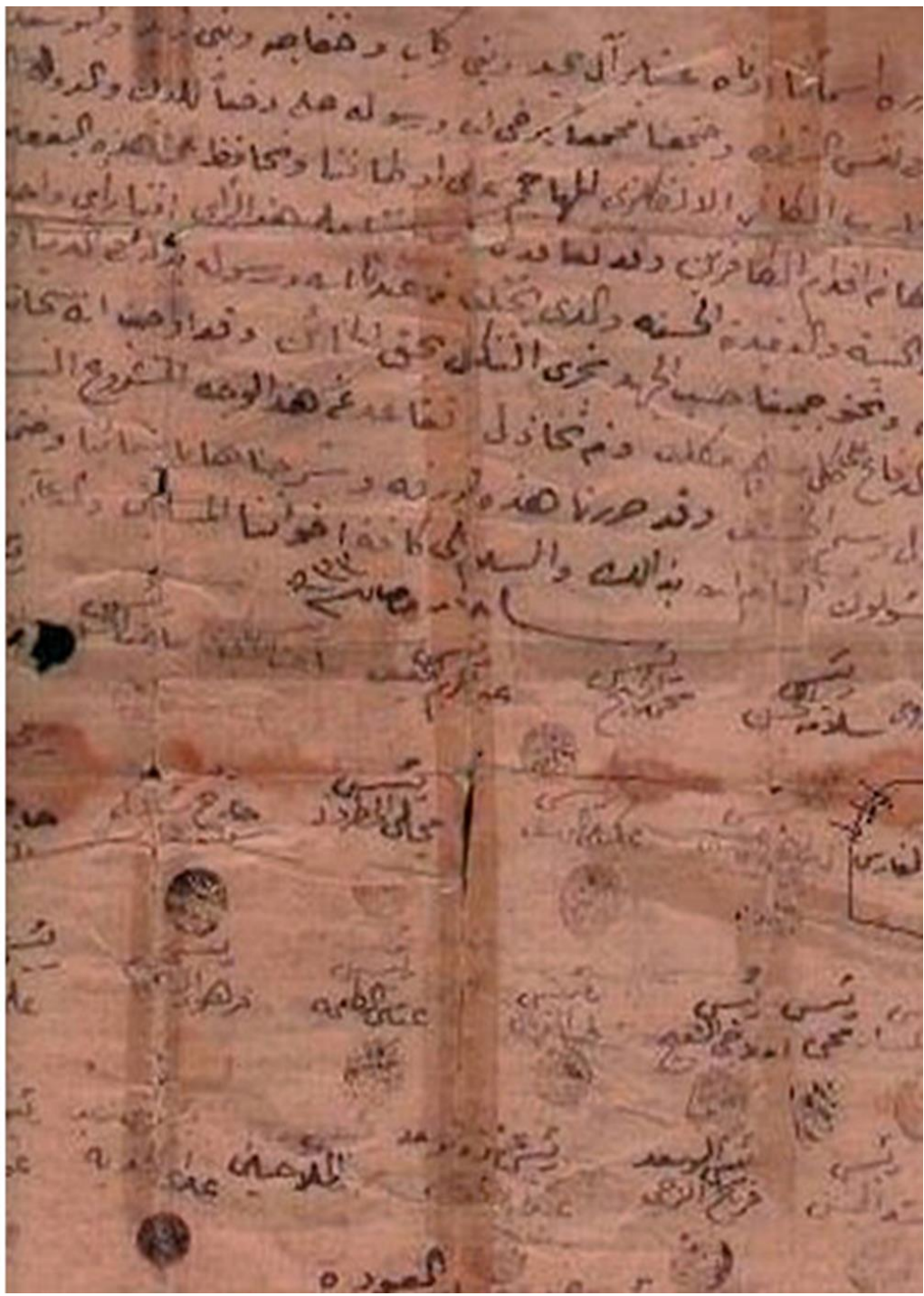
### من ذاكرة التاريخ (وثيقة المصيفي)

وهذه الوثيقة التاريخية المهمة أخذت أسمها من مكان التوقيع عليها من قرية المصيفي المطل على نهر الغراف شمال مدينة النصر التابعة لمحافظة ذي قار أبان الغزو البريطاني للأراضي العراقية عامة وللواء المنتفق بصورة خاصة والموقعين من سادات القوم وشيوخ القبائل وعشائر المنطقة ووجهائها من عموم منطقة الغراف أتفقوا على عدم السماح للقوات الغازية البريطانية بالتمدد بغزوها أراضي الغراف والشطرة وصولاً إلى مدينة الكوت. وقد أثبتوا هؤلاء الزعماء صدق الانتماء لوطنهم واثبتوا جهادهم الكبير وأوقعوا خسائر فادحة في القوات البريطانية الغازية<sup>(٤٩)</sup>.

<sup>(٤٧)</sup> د. عبدالجليل الطاهر - العشائر العراقية- عشائر الناصرية والعمارة والبصرة ص ١٧٠-١٧١.

<sup>(٤٨)</sup> الحاج حسين ابن علي الشعرباف - مؤرخ وباحث تاريخي /المصدر السابق ص ٦٥.

<sup>(٤٩)</sup> الوثيقة في عام ١٩١٣ وهي من أرشيف الأستاذ مجاهد منعر منشد الخفاجي .



في هذا الموضع الشريف من احكامه الصغرى الشريفات المنوتة على مقادير اسماؤه  
الاشراف هم السيد الحسين النسبة الشريف السيد ابراهيم الصفا العدواني والحسين

السيد ملا الدين الحسين النسبة السيد محمد باقر اسبقه عليه السلام في الحسين  
القادريه مقبلة السادة الاشراف سماه وكانوا العرفاء من تلامذة ابي القاسم شاذلي  
سابع عشر يوم من جملة من سلكوا هذا الطريق سنة اتمت وعاشوا حشرون سنة ثمان  
المائة اشهره من سابعها الشرايع الصادرة واشتهر به السيد سيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

في هذا الموضع الشريف من احكامه الصغرى الشريفات المنوتة على مقادير اسماؤه  
الاشراف هم السيد الحسين النسبة الشريف السيد ابراهيم الصفا العدواني والحسين

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني  
شاهد في تاريخ السيد ابراهيم العدواني

نشأ سوق صغير في عشيرة آل حواس الخفاجية سمي سوق (آل حواس) وبعد أن انقطع الماء عن تلك المنطقة تحولوا الى جهة النهر الاخرى في مقاطعة (طبرية) في أراضي آل سعيد وشيدوا سوقا صغيرا فيها سمي سوق (طبرية) وعند زيادة السكان ورغبة الناس في مكان أوسع انشأ سوقا سمي سابقا (سويج دجة - أو دكة العبد)<sup>(٥٠)</sup>.

وحسب ماجاء في كتاب المفصل في تاريخ مدينة الناصرية ج ١ بأن الدكة محمية من محميات قبائل ربيعة قبل انتزاعها منهم على ايادي ال سعدون والعبد كان وكيلا عن تلك المحمية من قبل أمراء ربيعة وياخذ حصة الإمارة من محاصيل الفلاحين ويرسلها إلى الكوت حيث مقرهم هناك ولما توسعت المنطقة على ضفاف نهر الغراف والغراف فرعا من نهر دجلة سمي باسم ناحية بالغراف . وفي عام ١٩٥٢ م رفع طلبا إلى بغداد لترقية المنطقة بدرجة ناحية وحصلت الموافقة في عام ١٩٥٤ م .

### أبناء عشائر المنطقة ومباركتها الجهادية ضد الاحتلال الإنكليزي

دبت في أرجاء لواء المنتفق (محافظة ذي قار) أسوة بمدن العراق الأخرى روح الثورة والجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي وقد أفتى معظم علماء الدين بوجود الجهاد لدفع الضرر عن المسلمين ولم يكتفوا بذلك بل شاركوا بأنفسهم في حركة المقاومة وأبلوا بلاء حسناً ومنهم السيد محمد سعيد الحبوبي فإنه قاد جيشا ب ١٣ ألف مقاتل إلى جهة الشعبية وقد أتخذ من الناصرية مركزا لتجمع المحاربين للتحرك إلى قتال الإنكليز وقد أنفق أموالا طائلة لغرض الجهاد وتحرك هذا الرتل إلى الناصرية في ١٥ / تشرين الثاني ١٩١٥ م وقسم المجاهدون إلى ثلاثة أرتال الأول بقيادة عجمي السعدون ومجاهدي الناصرية وعشائر بني حجيم وخيالة من الأكراد والجنح الثاني يقوده السيد محمد سعيد الحبوبي وعبدالله الفالح السعدون وخيون العبيد وكان يضم آل جانب قبائل عبوده لفييف من شيوخ وعشائر عبودة منطقة الفرات الاوسط والمحور الأخير بقيادة سليمان عسكر ويتألف من القوات النظامية<sup>(٥١)</sup> وكتب الكثير من الكتاب والباحثين عن هذا الموضوع منهم الباحث ( علي الشرقي - موسوعة العراق النثرية - القسم الرابع ) وعبد الفتاح إبراهيم - علي

(٥٠) حسن علي خلف - المفضل تاريخ مدينة الناصرية ج ١ ص ٢٦٢.

(٥١) مجموعة الباحثين - ذي قار بين الماضي والحاضر (مطبعة الميناء بغداد / ص ٢٤.

طريق الهند- وصلال الموح - مذكرات - وعبد العالي العيساوي المنتفق ١٩١٤ - ١٩٢١ م )  
ومجموعة باحثين عراقيين و د. عبد الجليل الطاهر ) العشائر العراقية وشكري محمود  
نديم محمود - حرب الطرشق - وآخرون . إذ أن أغلب عشائر المحافظة شاركت ضد  
الغزو الإنكليزي وأبليت بلاء حسنا في الجهاد إلا أن تفوق الإنكليز بالأسلحة والقتال وفقدان  
العثمانيين نصف قوتهم بين قتيل وجريح تمكن الإنكليز من دخول الناصرية في ٢٥/تموز /  
١٩١٥ م وزودنا الباحث الأديب مجاهد منعر الخفاجي بجزء من الأرشيف الذي يكتنزه عن  
أحداث الجهاد لعشائر المنطقة ضد الاحتلال الإنكليزي ومنه (أحداث ١٩١٥ - ١٩١٨ م ) إذ  
جاء في أواسط سنة ١٩١٥ م شنت عشائر آل ازيج هجماتها على القوات البريطانية كما  
هاجم فخذ العبيدات ( آل ازيج ) ليلة ٢٦/ايلول ١٩١٥ م على نقطة بريطانية فقتلوا  
خمسة جنود واغتنموا بندقيتين وخيمة . فكانت حصيلة المعركة استشهاد رجل من  
العشيرة وجرح آخر . وفي الليلة ذاتها قدم مجاهدو عشائر خفاجة وضربوا فساطيطهم في  
البطنجة بالقرب من الناصرية و معركة باهيزة ١٤ كانون الثاني ١٩١٦ م كما جاء في هذا  
الأرشيف بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩١٦ م خرجت القوات التي بلغت درجة القياس التي  
بلغت نحو ستة آلاف من الجنود البريطانية من الناصرية تتعسكر في ( سويج طبرية -  
الغراف) وعند وصولها وجدت جماعة من عشيره خفاجة تسير في تشييع جنازة ناشره  
إعلامها وتطلق النار في الهواء فطلب الإنجليز من عشيرة خفاجة أن تطوي إعلامها وتلقى  
أسلحتها فرفض الخفاجيون ذلك ونشبت معركة عنيفة بينهم وبين الإنجليز وعلى أثر هذه  
الحادثة تقدمت القوات البريطانية نحو السويج ونشب قتال عنيف بينهم وبين البريطانية  
وكن الخفاجيون في الأنهار وبدؤا بالتقدم تدريجيا وبأعداد تتزايد ضد القوة العسكرية  
البريطانية فانسحبت القوات البريطانية بعد خسارتها ٤٠ جندياً فأحتلت البطنجة حدثت  
فيها معركة خاصة كما حدث في معركة باهيزة أنها(موقع بين الناصرية والشطرة على  
الغراف ) بين العراقيين والإنكليز والحقوا بالإنكليز خسائر فادحة. أسهمت قبيلة خفاجة  
بكافة عشائرها أسوة بقبائل المنطقة في التصدي للاحتلال البريطاني وأستجابة لفتوى  
المرجعية الرشيدة أُنذاك في إعلان الجهاد ضد المحتل الإنكليزي ونقلاً عن الشيخ منشد  
مجلي آل علي أن الطائرات البريطانية كانت تقصف بيوت (آل علي ) والد الشيخ الجليل  
صكبان العلي الخفاجي وكان فيها الأطفال والنساء لأن أباءهم التحقوا في المعركة في منطقة  
(باهيزة) في أواخر تموز ١٩١٥م مما اضطر بالعوائل الانتقال إلى مكانات أخرى أكثر امانا

لهم ويذكر أن عشائر خفاجة بقيادة زعيمها المجاهد الشيخ علي الفضل كان لها دور مهما في هذه المعركة وقد أبلوا رجالهما بلاءً حسناً وكبد العدو خسائر جسيمة بالأرواح والمعدات مجتمعين بدفاعهم والتصدي للمحتلين الإنكليز = وكانت الأزوجة التاريخية (شرناها وعيت باهيزا) خير دليل على أقوى تحدي وأكثر بسالة وأقدام من أبناء هذه العشائر المجاهدة. فضلا عن معركة(البطنجة) في عام ١٩١٦م عندما حاولت القوات الإنكليزية العبور أيضا إلى منطقة الغراف والشطرة كانت مع عشائر خفاجة المجاهدين من القبائل المجاورة منهم (آل أزيج والعبودة و البو صالح وبني زيد وأهل الدكة وأبو سعد والعشائر المجتمعة معهم لمنعهم من احتلال الغراف والشطرة وصولاً إلى الكوت ) عند تقدم الزوارق البريطانية عن طريق نهر الغراف باتجاه الشطرة وأتخذ المجاهدون أساليب جديدة في المقاومة.

### من الشهداء المعروفين من المجاهدين في قبيلة خفاجة

منهم الشيخ سلمان ابن علي الفضل\_ شقيق زعيم قبيلة خفاجة العام الشيخ صكبان علي الفضل ويذكر إنه استشهد أثناء قصف الطائرات الإنكليزية وفي مدينة الغراف نذكر ماحصل في عام ١٩١٦م عندما تقدمت الزوارق البريطانية عن طريق الغراف باتجاه الشطرة وتصدت لها القبائل في هذه المنطقة ومحيطها وقرب ناظم الغراف في غرب مدينة الغراف يسكن أحد شيوخ آل سعدون وله دار كبيرة على ضفاف هذا الجدول وفيها الحرس الخاص به نزلوا أفراد من القوى البريطانية من هذه الزوارق واتجهوا نحو هذه الدار بغية تفتيشها وكان مجموع من المزارعين يكرون (نهر عجيل ) الممتد من نهر الغراف إلى أراضي (آل شفيج) وكان من ضمن هذه المجموعة الشيخ عباس آل ملاجي ومعه رجاله من عشيرة آل شفيج والشيخ محمد آل اللباح ومجموعة من عشيرة آل لباح والشيخ حنيح عبيد جفجير آل خراب ومجموعة من عشيرته فحملوا السلاح المتوفر لديهم واشتبكوا مع القوى الغازية وكانت النتيجة قتل عدد من أفراد القوة الغازية من الإنكليز وأنسحب القسم الآخر إلى زوارقهم إلى الخلف دون تقدم واستشهد من أبناء العشائر المجاهدة المدافعة عن أراضيها ومن الشهداء في ثورة العشرين العديد من منطقة الغراف المعروفة من عدة عشائر منهم من خفاجة سلف العبد السيد سلمان العلي وسلف آل



عويد حبيش وعبيد وجفجير وعكموش وكاظم أبو الهيل وسلف السعيد محي النخيش  
العثمان والعشرات من الأسلاف الأخرى والعشائر المجاورة.

وعن أحداث ثورة العشرين - جاء بالأرشييف<sup>(٥٢)</sup>:

وصلت رسالة بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٢٠ م من المجتهد الشيخ محمد تقي الشيرازي بيد الشيخ  
محمد رضا الشببي إلى الشيخ علي الفضل التي أثرت فيه هذه الرسالة. إذ كان رجلاً  
ملتزماً وعلى علاقة وثيقة بالمراجع لتوحيد الكلمة وجمع شتات الأمة والتعاون على البر  
والتقوى والتوافق على مايرضي الله تعالى ودفع كيد الحاسدين عنكم فإنكم إن تنصروا  
الله ينصركم عليه تم رصد تحركات المحتلين وذهابهم وأياهم لمقراتهم في الشطرة ومنهم  
الكابتن (بيركلي ) وأنه المتعهد البريطاني في مدينة الشطرة وذهابه إلى الناصرية بغية  
اغتياله أو لإختطافه وكلف بالمهمة شقيق صكبان آل علي هو سلمان علي الفضل ومعه  
أثنان من عشيرة آل عويد / خفاجة وشخص من عشيرة المشاخيل وقامو بالتريص له قرب  
الغراف وتم اختطافه وأمر الجنود بالهروب بأسلحتهم إلى عشائرتهم ثم أغرقوا المعتمد  
البريطاني في نهر الغراف وتركوه فيه. ثم قامت قوات البريطانية بقصف قرى خفاجة بعد  
أن هدمت القناطر الواقعة في طريق الناصرية وقطع خطوط الاتصال بين الناصرية  
والشطرة . جرح في معركة ثورة العشرين ابن علي الفضل الشهيد سلمان بعد سبعة أيام  
من إصابته كما أستشهد أثنان من المرافقين لسلمان وهم من عشيرة آل علوي الشجعان .  
أقبلت ثلاثة طائرات قادمة من الشعبية بقصف قرية الشيخ سلمان الشريف وقصف  
قرية عيسى الحواس وقصف عشيرة بني ركاب واستشهد ١٣ شخصا وقصف منطقة سويج  
الدرجة بعد وصول أخبار بتواجد الشيخ صكبان العلي فيها .



الشاهيينه هي أراضي الطلاحبة - الخفاجية كانت هذه المنطقة إمارة إلى والد عمران بن  
شاهين وسميت باسم الشاهيينية. أما والده عمران فكان أمير البطائح كور واسط إلى  
البصرة قبله وفي في القرن الرابع الموافق تقريبا ٩٩١ م أثناء فترة المغول والرهط من زعامة

(٥٢) أرشييف الشيخ الحاج منعثر منشد العلي الخفاجي. وكان أحد عوارف خفاجة وهو المشهور بحفظ التاريخ والنسب وارشييفه  
محفوظ لدى ابنه الباحث الأستاذ مجاهد منعثر منشد الخفاجي .

خفاجة حاليا نزحو من الكوفة إلى التساعيين في الكوت المسماة ( محيرجة ) تقريبا سنة ١٧٠٠ م والمضيف الموجود حاليا (بيت الشعر ) من ذلك التاريخ.

ونود أن نشير بأن أحداث ثورة العشرين وأثناء قصف الطائرات البريطانية بقري خفاجة قام الشيخ الشهيد سلمان آل علي آل الفضل بضرب الطائرة البريطانية ببندقيته القديمة مما حدى بالطائرة بإصابته وأدت به إلى إصابات بليغة في جسمه أدى أن ينقله أخيه الشيخ الجليل صكبان إلى بغداد وتوفي في الكاظمية بعد سبعة أيام ونقل جثمانه إلى ضريح أمير المؤمنين عليه السلام في جامع عمران بن شاهين مع والده الذي توفي عام ١٩٣٠ م مع العلم أن علي الفضل من مواليد ١٨٢٥ م <sup>(٥٣)</sup>.

---

(٥٣) مجاهد منعر الخفاجي - مذكرات أرشيف الحاج منعر منشد الخفاجي.

# الكتاب الثاني

## مقدمة متنوعة من علماء الفرائض



## معلومات مهمة من قضاء الغراف (أ)

الموضوع	العدد	المعلومات
نفوس القضاء	١٥٢,٠٠٠ تقريباً	حسب ما متوفر لدى القائممقامية والرقم السابق ١١٧,٥٤٩ نسمة
مساحة القضاء	٢٦٩,٦٠٠ دونم	حسب المعلومات المثبتة في دائرة زراعة الغراف
عدد المقاطعات التابعة لمركز القضاء	٥٧ مقاطعة	حسب القوائم المرفقة بقرار استحداث القضاء
المواقع الأثرية في القضاء	٤٠ موقع أثري	حسب سجلات دائرة الزراعة
الاحياء السكنية فيه	١٧ حي سكني	حسب المعلومات المتوفرة في بلدية الغراف
عدد الدور السكنية	٨٤٧٥ دار تقريباً	حسب المعلومات المتوفرة لدى بلدية الغراف
مساحة قسبة الغراف	٦٠٠٠,٠٠٠ دونم	حسب المعلومات المتوفرة في بلدية الغراف/الشعبة الفنية
عدد مختاري القضاء	٨٩	حسب المعلومات المتوفرة في القائممقامية

## معلومات أخرى (ب)

- ١- يتوزع عمل دائرة الزراعة أكثر من ٨٠ مقاطعة وأكثر من ٦٠ نهراً عام وخاص
- ٢- مساحة القضاء ٢٦٩,٦٠٠ دونم حسب المعلومات المثبتة في دائرة زراعة الغراف.
- ٣- عدد نفوس القضاء عام ١٩٥٠ م ٨٥٠ نسمة حسب المعلومات المثبتة في

## مركز الشرطة

٤- عدد نفوس القضاء عام ١٩٩٧ م ٧١ ألف نسمة حسب المعلومات المثبتة في

مركز الشرطة.

٥- مساحة القضاء ٦٧٤,٠٠٠ نسمة حسب المعلومات المثبتة في مركز الشرطة

٦- عدد نفوس القضاء أكثر من ١٥٠ الف نسمة حسب معلومات القوائمقامية الحالية.

## معلومات مهمة من القضاء (ج)

أول معلم في الغراف - السيد حميد مهدي جعفر المفضل

أول مدرسة في الغراف - مدرسة الحواسية الابتدائية للبنين

أول مدير ناحية للغراف - محي الدين شكاره

أول منتسب لسلك الشرطة في الغراف - محمد فيروز واخيه عبد علي فيروز ضمن  
الجنדרمة في الجيش العثماني

أول مقهى في الغراف - مقهى كنين - وكانت اشبه لاستراحة المسافرين فضلا من تجمع  
الأدباء والشعراء فيها

أول موظف في دائرة النفوس (الاحوال المدنية) كمال عبدالله محمد أمين والكاتب كاظم  
بري عفات

أول مضمّد في المنطقة - محمد رضا

أول مختار في الناحية - علي فرحان السيهان

أول دور حكومية شيدت - في ستينات القرن الماضي وهن سبع دور سميت دور العزاب  
لتشجيع الموظفين للعمل في المنطقة سابقا ومنها

١- دار شغل من قبل كاظم هويدي - عمل في الصحة ثم مدير البلدية

٢- دار شغل من قبل هاشم صبهود - معلم

٣- دار شغل من قبل حسون جري - معلم

٤- أربعة دور شغلها الموظفين العزاب في وقتها.

### الطاقة المشية لسكنية قضاء الغراف

إن واقع ناحية الغراف سابقا وقضاء الغراف حاليا [ريفيا زراعيًا] فإن سكان الريف يعتمد أغلبهم على الزراعة وبضمنها تربية الاغنام والماشية فضلا عن تربية الدواجن. أما سكانها من الحضر فأنهم أصحاب تجارة ومنهم أصحاب مهن وحرف شتى . والقسم الأخر منهم موظفين حكوميين مدنيين وعسكريين.

### تطور مدينة الغراف

تعتبر الفترة ٩٣ / ١٩٩٤ م لغاية ١٩٩٦ م من أهم مراحل التطور التي مرت به مدينة الغراف بعد أن تم تكليف وزير الصناعة والمعادن الأستاذ عامر حمودي السعدي ومن موقع أدناه لقيادة حملة أعمار الغراف وتعتبر هذه الحملة من أهم الأسهامات في تطور هذه المدينة وتعتبر موفقة بوقتها، إذ وفرت الكثير من فرص العمل لأبناء المدينة وتطوير أعمال البريد والاتصالات وتعميد بعض الطرق والشوارع ومدخل المدينة فضلا نتائج هذه الحملة دعما للاقتصاد الوطني ومن أهم أعمال هذه الحملة .

١- إنشاء معمل النسيج في الغراف :- يقع في حي الإعلام في الغراف الذي أنتج الأقمشة الجيدة والمتنوعة فضلا عن توفير فرص العمل لأكثر من ٢٠٠ عامل وعاملة والغالبية من النساء . إلا أنه توقف العمل به بعد ٢٠٠٣ م .

٢- زيادة مائة خط أرضي مضاف إلى بدالة الغراف

٣- تم فتح خط بغداد - محافظات إلى دائرة البريد والمواصلات في الغراف

٤- تعبيد بعض الطرق للقرى والأرياف ولبعض الإحياء السكنية وتنظيم مدخل المدينة

٥- توزيع قطع أراضي سكنية لأبناء الغراف واضيفت إحياء سكنية للمدينة

٦- الأشراف المباشر على بناء جامع كبير وجميل في مدخل المدينة تبرع بالمبلغ المحسن حميد ضياء جعفر .

٧- متابعة ومراقبة وتطوير اعمال الدوائر الحكومية في الناحية.

٨- اعمال أخرى متفرقة

ويتصاعد تطور القضاء بأفتتاح دوائر رسمية منها ملاحظية التسجيل العقاري وغيرها. وتجميل مركز القضاء بالحدائق الجميلة وتعبيد الشوارع وربط المدينة بالقرى التابعة لها بطرق معبدة والتوسع العمراني الحاصل في صوب المدينة الثاني وتشيد الأبنية الحكومية فيه مثل القائمقامية ودار العدالة ودائرة الكهرباء وغيرها ..

### جدول يوضح عدد سكان قضاء الغراف ومحافظة ذي قار والزيادة

ومعدلات النمو من ١٩٤٧ - ٢٠١٥ م (٥٤)

سنة التعداد	سكان مدينة الغراف	سكان محافظة ذي قار	المدة الزمنية	الزيادة العددية المطلقة	نسبة التغيير	معدل النمو السنوي	
						محافظة ذي قار	الغراف
١٩٤٧	٨٨٦	٢٥١٤.٣	-	-	-	-	-
١٩٥٧	١٢٣٢	٣٣٢٤١.٠	-١٩٥٧ ١٩٥٧	٣٤٦	٣٩.٠	٣,٩	٥,٢
١٩٦٥	١٦٨٣	٤٩٨٨٥.٠	-١٩٥٧ ١٩٦٥	٤٥١	٣٦.٦	٨,٤	٢,٨
١٩٧٧	٦.٣٢	٦٢٢٩٧٩	-١٩٦٥ ١٩٧٧	٤٣٤٩	٢٥٨,٤	١١,٢	٣,٩
١٩٨٧	١٣٩١٦	٩١٧٨٨.٠	-١٩٧٧ ١٩٨٧	٧٨٨٤	١٣٠.٧	٤,٨	٢,٥
١٩٩٧	٢٢٣٨٨	١١٨٤٧٩٦	-١٩٨٧ ١٩٩٧	٨٤٧٢	٦٠.٨	٢,٩	٣,١
٢٠٠٧	٢٩٩٦٢	١٦١٦٢٢٦	-١٩٩٧ ٢٠٠٧	٧٥٧٤	٣٤.٢	٥,٧	٣,٢
٢٠١٥	٥٢,٢٤٩	٢.٣٣٧٢٥	-٢٠٠٧ ٢٠١٥	٢٢٢٨٧	٧٤.٤	٧,٢	٣,١

(٥٤) الأستاذ حسن صالح خضر الجوراني - التركيب الداخلي لمدينة الغراف (رسالة ماجستير).



					حسب توقعات القائممقامية	المتوقع ٢٠٢١ انه الرقم السابق ١١٧,٥٤٩	١١٥٢,٠٠٠ اذا
--	--	--	--	--	-------------------------	---	--------------

(٥٥)

## جامع الغراف الكبير



شيد أول جامع في الغراف باسم جامع الغراف الكبير المطل على شاطئ الغراف سميت المنطقة باسم محله الجامع نسبة له وشيد من الطابوق الكوره والسقف من الخشب و القصب شيده المحسن الشاعر العراقي المعروف الحاج عبود الكرخي وجدد عمارته ( كاظم نجم- النجفي- أبو محمد مع مجموعة من المؤمنين)) ( و عبود الكرخي- هو عبود ابن الحاج سهيل و لقب الكرخي نسبة إلى سكنه في جانب الكرخ من مدينة بغداد حيث ولد عام ١٨٦١ م لأب تاجر يعمل في بيع وشراء الأبل والجلود بين بلاد الشرق الأوسط . وقد نشأت علاقة وطيدة بين ملك العراق فيصل الأول والشاعر عبود الكرخي وعند وفاة الملك أنشد هذه الأبيات:

يا سفينه تايهه وطرها الفلك

مات فيصل ياغريب أذكر هلك

مات فيصل مات عزك يا فقير

ياعراقي وبيمن بعد تستجير

(٥٥) قحطان جاسم جواد مقالة نشرتها في الفيس بوك السيدة شذى القيسي عنه ونقلت بتصريف

## ٢- جامع حميد ضياء جعفر

شيد هذا الجامع الجديد عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ م في مرحلة اعمار الغراف والمتبرع المحسن الحاج حميد ضياء جعفر.



٣- ثم شيدت العديد من الجوامع والحسينيات في قصبة الغراف ومنها جامع الأبرار

و جامع الرحمن ، و جامع الإمام الصادق عليه السلام

جامع الإمام المهدي ( عجل الله فرجه وسهل مخرجه )

وجوامع أخرى منتشرة في أغلب أحياء الغراف فضلا عن الجوامع والحسينيات في القرى التابعة للغراف ومنها جامع الحاج محيل هليل في قرية ( آل نومان الخفاجية ) ، وجامع أئمة البقيع عليهم السلام في قرية ( آل صكبان الخفاجية ) الذي تبرع ببنائه الحاج ظاهر من عشيرة البوسالة خفاجة ويسكن السعودية .

## المزارات

١- مزار السيد محمد السيد خلف المفضل

٢- مزار السيد غالب ( الحمزة ابن الإمام الكاظم ) عليهم الصلاة والسلام

٣- مزار سيد صبر

٤- مزار العلوية زنوبة ( أم خلف ) آل ركيه \_ آل نومان.

٥. مرقد السيد ناصر الياصري ، آل صكبان<sup>(٥٦)</sup> . وهذا نص مقال الباحث الأديب مجاهد منعثر منشد الخفاجي بعنوان : (السيد ناصر الياصري، نسبه، كرامته، قبره):.



السيد ناصر بن جبر بن حمود<sup>(٥٧)</sup> بن نوح بن ناصر بن شلال بن محمود بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان<sup>(٥٨)</sup> بن ياسر الكبير بن شوكة بن عبدالله بن الحسين بن أبي الحسين علي المعروف بابن الشوكية ويقال لعقبه بنو الشوكية بن أحمد بن أبي عبدالله بن أبي الهيجاء محمد بن زيد الأسود المكنى بأبي الحسين بن أبي الحسن علي كتيلة بن يحيى الثاني بن يحيى الأول بن الحسين ذو العبرة بن زيد الشهيد بن الإمام علي زين العابدين(ع) بن الإمام الحسين(ع) بن الإمام علي بن أبي طالب(ع)<sup>(٥٩)</sup>.

وسيد ناصر لا عقب له ، إذ توفي مبكرا بين الطفولة وائل من المراهقة اثر مرض (وباء) في حدود ١٧٧٥م تقريبا أبان عهد الاحتلال العثماني . وله شقيقان هما :

أولا : السيد حسين لا عقب له ، سكن عند عشيرة ال غزي وله هناك أرض معروفة وتوفي عندهم وله معلم . ورجال العشيرة وشبابهم لا يزالون يذكرونه ويتذكرون ابن أخيه السيد جاسم بن السيد محمد والسيد محمد الشقيق الثاني الذي كان يضمن أراضهم بالسقي عن طريق المكائن .

<sup>(٥٦)</sup> مرقد بجوار معسكر الغراف وحاليا جامعة ، هذه الأرض أوهبها له السركال الشيخ منشد مجلي العلي الخفاجي .  
<sup>(٥٧)</sup> هامش الكاتب الخفاجي : لم يذكر العلامة السيد عبد الزهرة سيد حمود في مشجرة سيد صالح عكس المشجرة التي تحتفظه العائلة والمشجرات الأخرى.

<sup>(٥٨)</sup> هامش مجاهد الخفاجي : خفان في مشجرات السادة ، وعفان ذكره السيد عبد الزهرة الخطيب في تسلسله النسبي المنشور .  
والأرجح خفان كما ورد في مشجر السادة وذكره خبير الانساب الأستاذ د. عيسى السعدي في دراسته عن (السادة آل ياسر) استنادا لعشرات المصادر الخاصة بال ياسر. وكتبنا قراءة عن هذه الدراسة القيمة منشورة على الشبكة العنكبوتية .  
<sup>(٥٩)</sup> هامش الخفاجي : هذا التسلسل محفوظ لدى أسرة المرحوم السيد صالح بن السيد جاسم بن السيد محمد بن جبر الياصري .

ثانيا : السيد محمد ومنه العقب والذرية بن السيد جبر الذي أعقب السيد جاسم بن محمد المعقب ولدين (السيد صالح<sup>(٦٠)</sup> والسيد خلف<sup>(٦١)</sup>) أولاد جاسم بن محمد بن جبر .

وهم من سادة خفاجة في ذي قار ويلقبون بالياسري ونخوتهم (أخوة سمية). ووفقا لدراسات النسبية المعتمدة على المصادر الخاصة بلقب السادة ، أطلق عليهم لقب الياسري نسبة إلى اسم جدهم الأعلى ياسر الأول الكبير بن شوكة الاول. و أسرة السيد ياسر أسرة زيدية حسينية علوية فاطمية طالبية هاشمية منافية.

أما عن نخوتهم (أخوة سمية)، فالمقصود من الأخوة السادة هم كل من: نوح ومذخور وفاض وصافي وشليمة ومحمود وخلف أولاد السيد ناصر بن شلال بن محمود بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان بن ياسر الكبير<sup>(٦٢)</sup>.

إنّ النخوة في اللغة الدارجة تعني (الفرقة)؛ إثر الغيرة والحمية العربية. وقد تعددت الروايات حول فرقة السادة (آل ياسر) لتلك المرأة (سمية) التي وقع عليها حيف وظلم من زوجها وأهله، فأجارها جماعة منهم بعد أن صادفوها بالطريق والدمع يسيل من مقلتيها، فسألوها عن سبب حزنها وبكائها؛ فأخبرتهم بظلم زوجها و أهله. وشكت انقطاع أهلها عنها؛ فهي أشبه باليتيمة، فقالوا لها: نحن أخوتك وأرجعوها لزوجها برد اعتبارها وعودة كياتها.

وبعد هذا الموقف الجليل، وزيارات السادة لبيت زوجها بين الحين والآخر، أشاع الناس كنيتهم (أخوة سمية).

ولا يعد هذا نسبا، ولا يعني أنها كالمولي أوالربيبية؛ ولكن موقفهم الأخوي حُفر في ذاكرة المجتمع العربي؛ نتيجة الصفة المحدودة التي امتازوا بها في ذلك الموقف النبيل.

(٦٠) مجاهد الخفاجي : أعقاب السيد صالح بن السيد جاسم هم (السيد مهدي والسيد جبر والسيد محمد ).  
(٦١) المصدر نفسه: عقب السيد خلف بن السيد جاسم هو السيد محمد جواد الذي أعقب السيد مرتضى والسيد عبد الرحمن .  
(٦٢) المصادر الخاصة بنسب الأسرة الياسرية كالاتي :  
أ.السيد نزار الفياض ، نسب السادة آل فياض ، طبع ٢٠٠٠م.  
ب.المحامي عامر السيد عبد الكريم الياسري ، النسل الطاهر في نسب السادة آل ياسر ، طبع ٢٠٠٣م.  
ث.ياسين طاهر الياسري ، التاريخ الزاهر لحمولة آل مناف من آل ياسر ، ج ١ ، ط ١ ، ٢٠٠٤م.  
ث.السيد نزار الفياض ، نزهة الرياض في نسب السادة آل فياض ، ٢٠٠٩م.  
ج.السيد نعمة السيد كاظم ال حيدر الياسري ، قبيلة آل ياسر الحسينية وتفرعاتها ، ج ١ ، ٢٠٠٩م.  
ح.الباحث السيد عبد الوهاب الياسري ، د.عجيل الياسري ، القول الأثير في نسب ياسر الكبير مشجر السادة آل ياسر (أخوة سمية) ، دار النهرين للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٤م.  
خ.السيد أياد هادي الياسري ، الجامع لفروع نسب الياسريين في العراق ، ٢٠١٧م.  
د.د.عيسى السعدي ، دراسة (السادة آل ياسر أصل النسب ومنشأ التسمية )، الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر .

\*قبر سيد ناصر وكراماته

قبره غرفة صغيرة كانت سابقا طين والآن من الطابوق بنفس المساحة خضراء تعلوها راية باللون ذاته، داخلها . وجدران المرقد الداخلية مخضبه بالحناء معلق على الجدران والشباك الرايات الخضراء والبيضاء ..أما بناءه بسبب تحقيق الكرامات، وقفت عليه عدة مرات وقرأت الفاتحة على روحه الطاهرة .وانتابني شعور بارتياح النفس أثناء زيارته.

القبر مقام على أرض مرتفعة و مجاور لمعسكر الغراف الحالي، وكان بجواره شجرة (الصريم) كبيرة ويزوره الناس، قمت بالتحري والبحث عن كراماته في قرية آل صكبان (خفاجة) علمتها من الثقات الذين شاهدوا بعضها أو سمعوها ممن حدثت معهم أو تناقلها الأجداد ، لا سيما التي كانت دلالة واضحة على معرفة قبره، ومنها:

١. قبل قانون الإصلاح الزراعي صاحب الأرض أوهبه كل ناتج من محصوله الزراعي<sup>(٦٣)</sup> .

٢. من يتقرب للأرض التي عليها القبر من الفلاحين يأتيه بالحلم وقيل إن الماء يحير عنه. أحد سكان القرية بنى داراً بالقرب من مرقده وكان عنده كلاب للحراسة .وفي أحد الأيام كانت إمرأتان باتجاههما لزيارة الضريح فهجمت الكلاب عليهما مما اضطرهما للعودة دون إكمال زيارتهما ، وقد أخبر صاحب الدار أحدهم قبل وفاته أنه رأى سيد ناصر بالمنام على هيئة صبي يرتدي ملابس خضراء وبيده عمود قائلا له: غدا تنقل منزلك لمكان آخر وإلا سأهدمه على رأسك؛ كلابك تمنع زائري قبري، فانتقل لدار أخرى على أثر تلك الرؤيا .

٣. سيدة وبعلها من الفلاحين في أرض قريبة من قبره كانا يعملان بسقي الأرض وهذا يتطلب المبيت والمرأة جهزت الحطب لإضرام النار من أجل طبخ الطعام وكانت لا تمتلك الوقود وعود الكبريت ،فطلبت من زوجها الذهاب لسكان القرية وجلب ما يشعل النار وأثناء استعداده جلبت عودا من شجرة الصريم ووضعت بين عيدان الحطب فاشتعلت النار ، سألتها كيف ذلك؟

. قصت له ما فعلت .

(٦٣) صاحب الأرض قبل قانون الإصلاح الزراعي هو السركال الحاج الشيخ منشد مجلي العلي كان يمتلك تسعة مساحي من الأراضي من بينهما مرقد سيد ناصرالذي أوهبه المحاصيل الزراعية، وأخذت منه حسب القانون المذكور وحصل منها على ١٥٠دونم طابو صرف ورثها من بعده أولاده .

٤. يذكر أهالي القرية هناك امرأة أخرى كانت تسكن بالقرب منه أرادت نارا ولا تمتلك الوقود وعود الكبريت، فلاذت وناشدت الله بجاه سيد ناصر لقضاء حاجتها، فأضرمت النار بشجرة الصريم وأخذت حاجتها وعلى أثر ذلك بنته.

٥. مستطرق من البدو مر على قبره في ليلة شتاء باردة وكان في أمس الحاجة ليتقى البرد فخاطب مرقده لو أنت سيد صاحب كرامه تلي حاجتي، فاشتعلت نارا رآها سكان أهل القرية، فذهبوا للمرقد وقص عليهم حكايته. وعلى أثر ذلك أطلق عليه باللغة الدارجة (سيد ناصر شبيب النار).

٦. رجل من قرية مجاوره دخل المرقد فوجد على القبر عملة نقدية مائة فلس فسرقها وبمجرد خروجه استدار رأسه بالعكس وبقي على الحالة وقص على والده ما فعله فذهب والده لمرقد السيد ونذر ثلاثة ذبائح على روحه لوجه الله تعالى إذا شفى وفعلا شفى أبنه خلال أيام.

٧. أثناء حفر مشروع أنبوب النفط (بايب) من قبل مقاول من عشيرة دليم كان خط الحفر من اتجاه المعسكر إلى قبر سيد ناصر . والعملية بمعدات ثقيلة حفار نوع (شفل كبير) وصل الحفار ما يقارب ٢٠ مترا فغرس بالطين، فأمر المقاول بأخر وغرس أيضا بمكان قبل الأول ، فجاء بثالث أكبر تعطل ونزل بمسافة أكثر بالأرض وأرادوا سحبه فاستغرق أياما لإخراجه مما دعا المقاول إلى تغيير خط الحفر بمسافة بعيدة وبني مرتفعا للقبر (رمبه)..ووقفت على ذلك وشاهدت بأمر عيني مكان الحفر ووقوف الحفارات والخط الجديد.

ولإزال القبر عامرا مشيدا تزوره الناس وتقصده بكرامته عند الله كلما أملت بهم الملمات وتندر النذور على روحه الطاهرة .

سلام على سيد ناصر من يضرم النار

للخير كراماته عمت الأرجاء فله التحايا

سليل حليف القرآن من زيد جده السجادا

اختاره الله مظلوما مبتلى بالبوء والأذى

بكرامتك سألت وتعلمني ليس من أهل الهوى  
دعوت لي أم لا سأخبر جدك محمدا بما جرى  
أقسم عليك بجدك زيد الشهيد المصلوب بالعرا  
وجداك المظلومين الغولي العوالي في هام الذرا  
هائما عاشقا أوهبني السر ليرضى ربك والورى  
يا نفحة الكرار والكوثر وحامي الديار من العدى  
لا تنسني من طلبتي حتى لو أعيش بكوخ وفلا  
لروحك مني دعوة الرحمة وصلاة وسلام يهدى<sup>(٦٤)</sup>.

### [ النخبة الطيبة من رجال الدين الأفاضل ]

١\_ سيد علي المفضل

٢\_ عارف آل ياسر السبهان

٣- الشيخ عباس الشيخ منصور الخفاجي

٤\_ الملا هاشم مجيد البزاز

٥\_ سيد عبد الهادي هجر

٦\_ سيد دخيل المفضل

٧\_ الشيخ علي السهلاني

[ النخبة الطيبة من وكلاء المرجعية الرشيدة ]

١\_ الشيخ عبد الأمير قبلان

٢\_ الشيخ علي ضياء

<sup>(٦٤)</sup> هذه الأبيات النثرية الشعرية للكاتب مجاهد الخفاجي وأنتهى مقاله عن السيد ناصر الياسري .

٣\_ الشيخ أبو صديق

(٦٥) **المواكب الحسينية**

١- موكب أنصار الحسين- المشتركين الحاج عباس آل زغير

الحاج عبد آل زوري والحاج كريم عبد القند والحاج أمجد الحاج كاكه ويس

مقره وانطلاقه من جامع الغراف الكبير تأسس بداية الأربعينات من القرن الماضي

٢\_ بعد ذلك انشطر الموكب إلى موكب عده

موكب الكسبة وموكب العشاق وموكب الحسن المجتبي

**يقوم بأعمال التشاييه والزجيل والنظم والقامة ومن الممثلين في**

**التشاييه** كل من...

١\_ السيد عبد العالي المفضل\_ ممثل الإمام العباس عليه السلام

٢\_ السيد خضير السيد عباس\_ ممثل الإمام الحسين عليه السلام

٣\_ سيد جليل سيد خيون ممثل الإمام علي الأكبر عليه السلام

٤\_ حسين علي السبهان ممثل عمر ابن سعد

٥\_ جلال علي السبهان ممثل الحر الرياحي

٦\_ شهيد ملا رشيد ممثل الشمير ابن ذي الجوشن

يقوم بأعمال تدبير المستلزمات من حصن و سيوف وملابس الحاج عبد آل زوري والحاج

عارف ياسر السبهان والحاج عباس آل زغير والحاج محمد الماطلي

وكانت الهيئة والانطلاقة من دار الحاج عبد آل زوري والتي الآن حسينية آل زوري في حي

الجامع. فضلا عن مواكب أخرى في قرى القضاء.

(٦٥) افادني بهذه المعلومه الحاج عزيز ال مهلهل -مقتاعد - كاتب عرائض.







## (٦٦) النخبة الطيبة من المالكي والكتايب والقراء الحسينيين

أ- الملا داود- كلفه الشيخ الجليل صكبان آل علي شيخ قبيلة خفاجة بتعليم الصبية القرآن الكريم والقراءة والكتابة في عام ١٩٥٢ ومن ضمن تلاميذه

١- الشيخ غني آل صكبان

٢- غياض آل كاطع

٣- علي حسن راشد

٤- محمد خضر راشد

٥- صالح مزبان آل علي

٦- وآخرون من قبيلة خفاجة

ب-الملا الشيخ علي ابن محمد آل حسين الخفاجي قارئ حسيني في قرية آل حواس-

الطوينات / خفاجة

(٦٦) افادني بهذه المعلومه غياض ال كاطع الخفاجي بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣١ م .  
- افادني بهذه العلومات الشيخ ضايف السهلان

ج- سيد موسى النجفي - قارئ حسيني

د- الملا الشيخ محيىن - يقرأ عند آل مهدي الحطاب آل سهلان

هـ- الملا كاظم

و- وآخرون.

الطب الشعبي في قضاء الغراف

١- مزبان العلي - تولد ١٨٩٧ م وتوفي ١٩٨٦ م يقوم بمعالجة الحالة المسمى شعبياً (الشرجي) وبعض الأمراض .

٢- جميل مزبان العلي- يعالج المرضى بالطب الشعبي- قريه آل صكبان خفاجة

٣- جاسم محمد- مجبر الكسور

٤- موسى العريان- العرايه- حي الإعلام- يعالج المرضى بالكلى

٥- سيد شاكرا- ختان و مضمد

٦- محمد عبد زوري - مضمد

٧- حنونه المسماة ( أم الكشه - في بستان أبو أنور)

٨- غداره عفريت - والده الشاعر أبراهيم - تعالج المرضى بالطب الشعبي

٩- الحاج كاصد السهلاني - أبو زياد- معالجة التيفوئيد بطب الأعشاب

١٠- ياسر حسين السهلاني مواليد ١٩٣٩ توفي ٢٠٢٠ يعمل مشغل ماء محطة آل سهلان

ويعالج الشقيقة بالكي

١١- منجيه (أم كاظم) المسماة ( أم الكشة) تعالج العيون بالطب الشعبي

١٢- شوغة خلوف آل نومان طب شعبي

١٣-الحاجه حسونه علي محمد آل نومان- مولدة نسائية وحجامة وكي المرضى ومن حفظة القرآن..

١٤- عذيه كاظم كرنوص آل نومان - مولده نسائية- وتغسيل الأموات من النساء

١٥- أم رقد - مولده نسائية

١٦- حسنه فرحان آل يورج - الملقبة أم جاسم- قابلة نسائية شعبية

١٧- وآخرون..

### من المصريين في الغراف

١- مرار غمييد الكعبي - يقال إنه تجاوز مائة عام

٢- الحاجه حسونه علي محمد آل نومان - تولد ١٩١٣ م وتوفيت ٢٠١٤ م ناهزه (٦٧) أكثر من ١٠٣ سنة .

٣- الشيخ مزبان آل علي من مواليد ١٨٩٧ توفي ١٩٨٦.

٤.الحاج الشيخ منشد آل علي الفضل مواليد ١٩٠٠ م - توفي ١٩٩٨م.كان السركال الوحيد في الغراف هو والسيد حيدر جاسم محمد الصافي ، والشيخ منشد يمتلك الآلاف الدوانم في مقاطعة المحرز وبني زيد الدحة (أرض الكحيبة) ، لكن استولى عليها الاصلاح الزراعي ولم يبقي له غير ١٥٠دونم طابوا صرف توزعت على أولاده وأحفاده .

### المكتبات الأهلية في الغراف

مكتبة أبوغزوان -١ و٢ - بإدارة علي حسين السهمان

مكتبة حيدر عطشان

مكتبة كريم سمير الدبي

(٦٧) افادني بهذه المعلومات غياض ال كاطع الخفاجي في ٣١ / ١ / ٢٠٢٢م  
افادني بهذه المعلومات الاستاذ منعثر منشد الخفاجي  
افادني بهذه المعلومات مجموعة من رجال الغراف من كبار السن.

مكتبة الأستاذ غني ياسر حمود الرماحي

مكتبة صلاح

مكتبة نصير الزيدي



### **بعض رجال الأعمال المتأولين في قضاء الغراف**

١- شركة زهرة الغراف العربية/ أولاد الحاج قاسم محمد عبد

٢- شركة عيبر الخليج/ محمد قاسم محمد

٣- حسين هاشم منادل - حسين هاشم

٤- كريم سعود

٥- أحمد ياسر

٦- نبيل الحداد

٧- سعد قاسم

وآخرون

### **المخاتير القدامى**

١- علي حسين السيمان

٢- إسماعيل سبتي كصيب

٣- محسن خضر

٤- سيد جبير الهلالي

**المختار**

٨٩ مختار

**أصحاب مكاتب دالة العقار في العراق**

١- مكتب مهدي أبو حيدر من سنة ١٩٩٣/ ١٩٩٤ م

٢- مكتب كريم عليوي في ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ م

٣- مكتب صباح خيون - أبو أنور في ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م

٤- مكتب علي حمزة صالح - من ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

٥- مكتب كمال خضير صالح

٦- مكتب سعد قاسم

٧- مكتب حسين هاشم ورياض غانم الغزي

٨- مكتب محمد جلاب

٨- مكتب مبارك طلب (أبو طيبة )

٩- مكتب شعلان شاهين

١٠- مكتب عبد الأمير أبو عقيل

١١- مكتب حيدر إبراهيم

١٢- وآخرون ..

## من المصورين النقاد -

- ١- مصور النضال - جاسم صبيحود ١٩٧٩
- ٢- المصور طلعت المصري ٩٨٧-٩٨٠
- ٣- المصور خالد ١٩٩٠-١٩٩٦
- ٤- المصور علي محسن الغزي ١٩٩٦- مستمر بالعمل
- ٥- مصور الشروق - عبد العالي الصعبيص - ١٩٩٩
- ٦- مصور المنار ٢٠٠٣ -
- ٧- مصور ذكريات - ٢٠٠٧
- ٨- المصور عدنان - ٢٠١٢
- مصور جوال - سعد ضاحي

## أصحاب المولدات الأهلية في القران

ت	الاسم	القدرة	الكمية
١	كاظم حيوان مكطوف	٣٠٠	٧٥٠٠
٢	مجيد كامل ثجيل	٢٧٥	٦٨٢٥
٣	علي موسى حسين	٣٥٠	٨٧٥٠
٤	علاء نوري خضير	٢٠٠	٥٠٠٠
٥	صدام موسى حسين	٤٠٠	١٠٠٠٠
٦	صدام موسى حسين	٥٠٠	١٢٥٠٠
٧	رافد خلف شيال	١٥٠	٣٧٥٠
٨	صفاء جابر ثبيينة	٣٥٠	٨٧٥٠
٩	صلاح نوري خضير	٢٥٠	٦٢٥٠
١٠	حسين عبد الأمير حسين	٣٠٠	٧٥٠٠
١١	علي موسى حسين	٤٠٠	١٠٠٠٠
١٢	علي موسى حسين	٤٧٥	١١٨٧٥
١٣	راسم محمد علك	٤٥٠	١١٢٥٠
١٤	علي حيال عبد	٣٥٠	٨٧٥٠
١٥	حيدر هليل عجمي	٥٠٠	١٢٥٠٠
١٦	صفاء جابر ثبيينة	٢٢٠	٥٥٠٠
١٧	أحمد علي خضير	٤١٧	١٠٤٢٥
١٨	حسين جبار خضير	٢٥٠	٦٢٥٠
١٩	يوسف كريم كنظار	٢٥٠	٦٢٥٠
٢٠	علي موسى حسين	٣٤٤	٨٦٠٠
٢١	حسن هادي شوع	١٠٠	٢٥٠٠
٢٢	راسم محمد علك	٢٠٠	٥٠٠٠
٢٣	صباح نوري خضير	٢٧٥	٦٨٢٥
٢٤	صباح نوري خضير	٣٢٥	٨١٢٥
٢٥	أحمد علي خضير	٢٧٥	٦٨٧٥
٢٦	صفاء جابر ثبيينة	٣٠٠	٧٥٠٠
٢٧	عباس زغير مزعل	٢٧٥	٦٨٧٥



٨١٢٥	٣٢٥	فلاح نوري خضير	٢٨
٨١٢٥	٣٢٥	صباح نوري خضير	٢٩
٥٠٠٠	٢٠٠	طارق محمد عبد علي	٣٠

## النخبة الطبية من المحامين في قضاء الغراف

### غرفة المحامين في الغراف

من مؤسسي غرفة المحامين في الغراف في ٢٠١٠/٧/١ م كل من



١- المحامي محمد عبد علي ساجت

٢- المحامي رحيم شلب

٣- المحامي سليم عويش كسار

### من المحامين القدامى في الغراف

١- المحامي قاسم محمد علي

٢- المحامي نجم عبيد أبو الهيل

ولأن أعداد غفيرة من المحامين الشباب لهم دور فاعل في تبني قضايا أبناء الغراف الكرام ..

النخبة الطبية من الاطباء في الغراف

١- الطبيبة اعتماد الركابي – نسائية – أنتقلت إلى الناصرية

٢- الطبيب عباس الخيكاني

٣- الطبيب علي خلف مهدي

٤- الطبيب حاتم ثامر طبير

٥- الطيب حازم ريسان الخفاجي عميد كلية الطب في ذي قار

٦- الطيب حيدر ياسر

٧- الطيب رزاق جميل الربيعي - طبيب أطفال

٨- الطيب غسان هاشم الخفاجي - طبيب أسنان

٩- الطيبة نور

١٠. الطيبة النسائية الأستاذة وسن رحيم مبارك وهي في الناصرية حالياً.

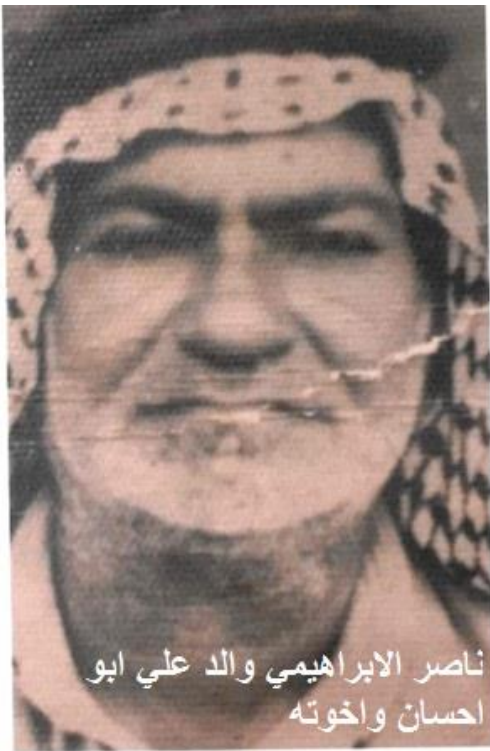
واخرون.

ملاحظة الكثير منهم يعمل في قضاء الناصرية حالياً



لقاء د. حميد الغزي الأمين العام لمجلس الوزراء

الأستاذ حسن الخفاجي قائم مقام الغرف



صور توضح بعض معالم مدينة قضاء الغراف



بعض معالم قضاء الغراف

٢





## بعض معالم قضاء الغراف

المعارف  
تاريخية  
وتراثية

العُلم الثاني بالقرابة على الشيخ المقدم مبارك العلي بعد ان اجره الشيخ حكيمان من حكم الاعدام  
القول عندما اعتقل في سجون رجم (١) -والفلسفة في المبركات...  
المصدر: د. رجا جسيم العناب، تأسيس الجيش العراقي والثور بوزة السياسي مع ١٩٤١-١٩٤٦م كلية  
الدراس جامعة بغداد، دار المعرفة للطباعة، بغداد (١٩٧٩)، ص ٢٢٣-٢٢٤ (٨٦)

(٨٦) سجلات وزارة الدفاع ، مديرية العقادة القانونية ، من سجلات الجيش  
العراقي العسكري لمسكن الرشيد وما يجاوره ، حكم الجيش العسري  
العسكري لمسكن الرشيد وجواره الرقم ١٩٠/١٩٠٠ /١٠ والقرع في ٢٥/٢/١٩٤٠  
١٩٤٠ . اما اسما التمهين والاحكام الصادرة بحقهم فهي : (١) الرئيس  
الاول مبارك العلي (٢) الملازم عزيز عبدالهادي (٣) عبدالله بن محمد  
المتب عبدالله سريه (٤) رشيد بن محمود (٥) المقدم محمود حلي ،  
فقد صدر عليهم الحكم بالبراءة مع طرد كل من الرئيس الاول مبارك  
العلي والملازم الثاني عبدالهادي من الجيش ووضعهما تحت مراقبة  
الشرطة لمدة ثلاث سنوات . (٦) الرئيس جلال الدين شوتي حكم عليه  
بالطرد من الجيش وبالحكم ابد سبع سنوات ووضع تحت رقابة  
الشرطة لمدة ثلاث سنوات ، انظر رقم ٥٠٠٠ صورة قرار الجيش العسري  
العسكري لمسكن الرشيد وجواره الرقم ٤٠٠/٥٠١ /١٠ والقرع في ٢٥/٢/١٩٤٠  
١٩٤١ . (٧) الرئيس الاول سلمان حياض الجنابي حكم الجيش العسري  
العسكري في مسكن الرشيد بتاريخ ١٩٤٠/٢/٢٥ بحقه سبع سنوات  
وطرده من الجيش وصرفت الاقامة (٩٤) والمؤرخة ١٩/٢/١٩٤٠  
١٩٤٠ حول تنفيذ عقوبة الطرد ، انظر من سجلات وزارة الدفاع ،  
مديرية ادارة الضباط ، الاشارة الشخصية للرئيس سلمان بن حياض  
الجنابي الرقم ٥٨ ، ملخص قضية الرئيس الاول ، ص ٢١٩ . ويصف  
التقرير البريطاني هذه المؤامرة لا تعد اهم بعض الضباط لاشتراكهم في  
مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء ووزير الدفاع وثالثه الفرقة الاولى  
والعقد الرابع ويصف التقرير العقلاء الاربعة بانهم يشكلون مركزا  
سياسيا خطيرا على الجيش ولا كان اثنان منهم من الجمهوريين في انقلاب  
كانون الاول / ١٩٣٨ فان هناك اسبابا موجبة في الاعتقاد بان لهم وزن  
كبير في السياسة ملغ مع العلم بان احد القوم عليهم وهو المقدم محمود  
حلي الذي كان رئيسا للمحكمة العسكرية التي نظرت في مؤامرة  
الاذر / ١٩٣٩ .  
انظر  
Quarterly Report No. 30. In 1940, P. 1.

من شخصيات الغراف السياسية / الضباط الأحرار المقدم الشيخ مبارك العلي الخفاجي حكم بالإعدام هو  
ومجموعة ضباط بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء نوري سعيد ، ومبارك يعتبر مؤسس مدينة الدورة الطعمة  
في عام ١٩٦٠ فهو من أمر بتبليط شوارعها ومد الاسلاك الكهربائية ومجمع تصفيات المياه فيها .



زعيم خفاجة الشيخ صكيان العلي مع رجال الطائفة العلوية في الكويت عام 1952



رسالة رؤساء عشائر العراق إلى شعلان أبو الجون



رسالة زعماء الفرات الأوسط إلى الشيخ صكيان العلي



الشيخ غني صكيان العلي  
زعيم خفاجة عموم



تعزية خفاجة في الوطن العربي بوفاة الشيخ غني صكيان



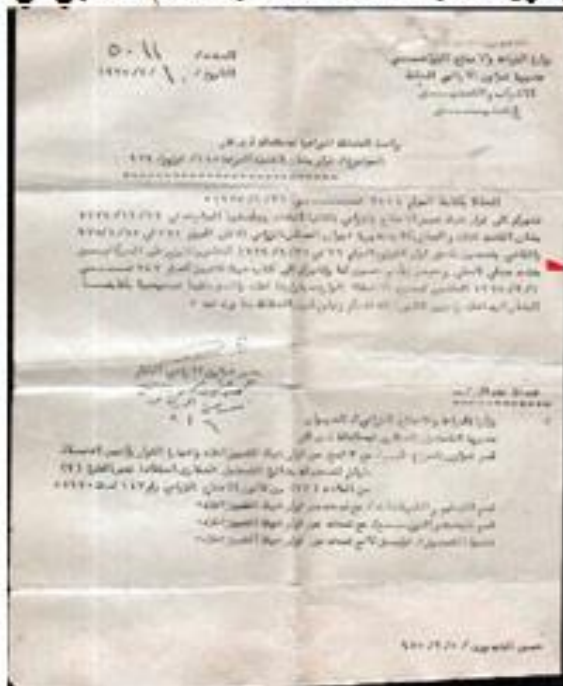


المرحوم السركال الحاج الشيخ منشد العلي الخفاجي

رسالة الشيخ عبد المهدى مطر التحقي الخفاجي إلى الشيخ منشد العلي حول مخاطبة العلامة محمد عبد المنعم الخفاجي في مصر



زعيم خفاجة العام الشيخ عامر غني صكبان مع الباحث الأديب مجاهد منعر منشد الناطق الرسمي باسمه



كتاب الإصلاح الزراعي عام 1976 يبين فيه السركالين الرسميين الوحيدين في القراف الشيخ منشد العلي والسيد حيدر جاسم

خفاجة وتاريخها

قبيلة الخفاجين

عمدة الكرام، وقادة أرباب الاحترام، علي الفضل دام توفيقه واستنارته الطاعات طريقه  
 وبعد، فقد بلغنا أن خيون مخالفا للحكومة غير موافق لهم والكفر في هذا اليوم وسائر المسلمين سواء في جنوب  
 بالبصرة، فالواجب أن تمنع خيون من مخالفة الحكومة، وأن تلزمه من قبلنا بموافقة إياهم،  
 وخروجه مع جمع المسلمين الذين هم تحت يده وطوع أمره إلى البصرة لسد ثغرها ودفع  
 الكفار عنها، كما إنني أوجب عليك وعلى المسلمين الذين هم طوع أمرك التوجه أيضاً  
 إلى البصرة لحمايتها من الكفرة، وليس لك ولا لخيون ولا لسائر المسلمين الذين بلغهم  
 أمري من ذلك عذر عند الله تعالى، لأنه يجب على كل مسلم متمكن حفظ بيضة  
 الإسلام، ودفع الكفار الهاجمين على المسلمين بماله ورجاله وخيله وسلاحه، وفقكم  
 الله تعالى جميعاً لذلك وبلغ الأجر فيما هنالك.  
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

### كتاب السيد اليزدي إلى الشيخ علي الفضل رئيس عشيرة خفاجة

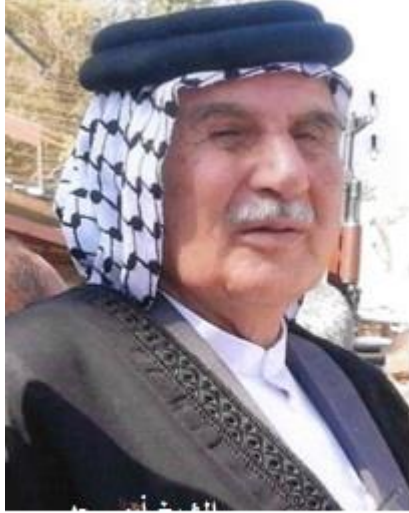
عمدة الكرام، وقادة أرباب الاحترام، علي الفضل دام توفيقه، واستنار إلى سبل الطاعات طريقه:

وبعد، فقد بلغنا أن خيون مخالفا للحكومة غير موافق لهم، والحكومة في هذا اليوم  
 وسائر المسلمين سواء في وجوب دفاع الكفرة، بعد خروجهم على المسلمين وإحاطتهم  
 بالبصرة، فالواجب أن تمنع خيون من مخالفة الحكومة، وأن تلزمه من قبلنا بموافقة إياهم،  
 وخروجه مع جمع المسلمين الذين هم تحت يده وطوع أمره إلى البصرة لسد ثغرها ودفع  
 الكفار عنها، كما إنني أوجب عليك وعلى المسلمين الذين هم طوع أمرك التوجه أيضاً  
 إلى البصرة لحمايتها من الكفرة، وليس لك ولا لخيون ولا لسائر المسلمين الذين بلغهم  
 أمري من ذلك عذر عند الله تعالى، لأنه يجب على كل مسلم متمكن حفظ بيضة  
 الإسلام، ودفع الكفار الهاجمين على المسلمين بماله ورجاله وخيله وسلاحه، وفقكم  
 الله تعالى جميعاً لذلك وبلغ الأجر فيما هنالك.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

محمد كاظم الطباطبائي





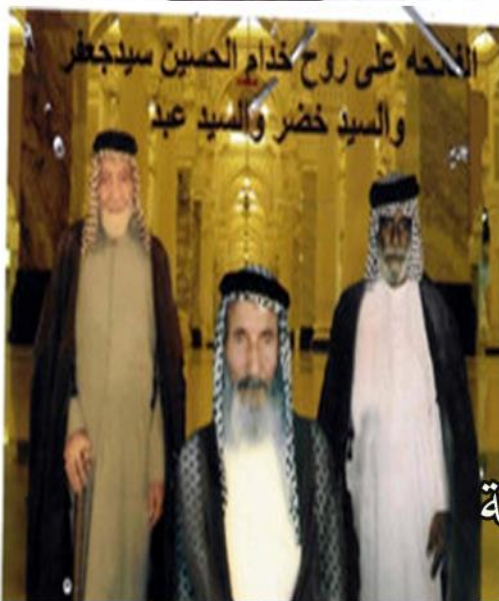
الحاج الشيخ عامر غني صكبان



الشيخ سليمان آل نايف زعيم قبيلة بني زيد



الشيخ فرهود سليمان شيخ قبيلة بني زيد





نصب شهيد الانتخابات النقيب فيصل منشد الخفاجي في قضاء الغراف



قائم مقام يعلن عن نصب الإتارة الفلكلورية (التراثية) لأول مرة في قضاء الغراف .





الشيخ محمد ذياب آل حواس



الشيخ غالب الحاج مطشر



الشيخ هبتم البرزان



الشيخ توفيق منصور حطاب  
رئيس عشيرة خفاجة



الشيخ حاتم عبدالمنعم شتارة  
رئيس عشيرة كتانة



الشيخ جاسم محمد جابر  
رئيس عشيرة المرابنة



الحاج الشيخ عبد الأمير كاظم  
كطان

الحاج الشيخ مهدي الخطاب السهلتي

الشيخ إبراهيم خزعل العطشان

الشيخ صلاح مهدي التومان

الشيخ عارف خلف تامر الراس



الشيخ إبراهيم خزين العطشان مع الباحث  
الأديب مجاهد الخفاجي

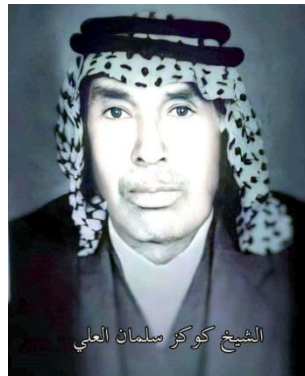


الشيخ عامر عويصكيان والشيخ حسين علي الخيون والباحث الأديب مجاهد معتر  
الخفاجي



أهلية خاتمة الشيخ عامر عويصكيان والشيخ معتر معتر الخفاجي

الشيخ مزبان العلي آخر أولاد علي الفضل كان  
مدير ناحية العراف في حدود الثلاثينيات ومعالج  
أمراض الشرجي .



الشيخ كوكز سلمان العلي

الشيخ كوكز سلمان العلي الخفاجي





الشيخ كريم حنين آل خراب مع أمير قبيلة خقاجة



الشيخ شخير عبد الله الحيوان



الشيخ حنين عبيد جفجير / آل خراب / أحد جرحى عشائر خقاجة ضد الإتكليز



مله عارف السبهان  
أحد وجهاء الغراف





الشيخ محسن خضر آل سعيد



الشيخ محمد ثامر  
رئيس عشيرة المشايخ



الشيخ  
ستار جبار آل اشجان



الشيخ محمد تاجر



الشيخ محمد ذياب الحويص / شيخ سلف العلويدات / حذامة مع الحاج الشيخ عامر عتي مسكان / البرقة حذامة



الشيخ حافظ جبار عباس الملاحي



الشيخ كاظم كريم ليح



الشيخ الحاج عبد الواحد النيه





رمز وشخصيات من البادية



نحاج سبتي عبد المحسن محيسر  
أحد تجار الغراف

الشيخ رحيم حمود فرحان





• الشيخ عبد الأمير كاظم كيطان مع عارف خفاجة الحاج منعر منشد الخفاجي



الشيخ محمد حمود مكبول مع عارف خفاجة الحاج منعر منشد الخفاجي .

أول خزان ماء في الغراف شيد أوائل  
السبعينيات في القرن الماضي وترك في أواخر  
الثمانينيات للاندثار الحاصل به  
هذا حسب معلومات دائرة ماء الغراف



جدول باهيزة الذي يأخذ مياهه من  
نهر الغراف مؤشر عليه بالسهم  
ولداثره مندرس حاليا وكان يصل  
إلى أراضي آل أزيرج



ناظم الغراف الأول على  
نهر الغراف ومتروك حاليا





## بعض أهالي الغراف



السيد جبار عوده فرج البوهلالة  
تولد ١٩٧١



الحاج خليل عبد عوده الصويلي (١٩٢٠ - ت  
١٩٩١) سكن الغراف في الاربعينيات قادما من  
مدينة الناصرية .

الحاج حسن الحاج علي الشوماني  
مؤذن جامع الغراف لكبير لسنوات  
وبجواره مشقك ماكنة الطحن المرحوم  
حسن



خادم الإمام الحسين عليه السلام ملا  
ضاحي الغانمي أبو كاطع ١٩١٧ - ت  
٢٠٠٧



السيد علي السيد هاشم آل سيد لايح  
المفضل



الحاج جبار محييين عيود الصالحي  
تولد ١٩٠٠



ملا يونس تمر سبتي تولد ١٨٧٠ وعيد يونس وجبار عيد يونس

السيد خضير السيد عباس السيد محمد المفضل تولد  
١٩١٧ ، خطيب حسيني وعين مرسا ثم مدير ناحية  
الغراف قبل ١٩٤٨



كامل محسن جري الحفاجي

صيهود محمد علي عيني (١٨٩٦ - ت ١٩٩١) من الأخوة  
الكرد (الشيبة) نزحوا إلى الغراف في القرن التاسع عشر  
من خاتنين دخل الجيش العراقي بداية تأسيسه وجرح في  
حرب فلسطين ١٩٤٨ ولهم ديوان في الغراف وعلاقتهم  
خاصة مع خفاجة آل صكبان تحديدا



خضير عبد علي آل نبروز



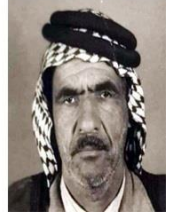
سعود فرحان الحفاجي (١٩٢٧ - ت ١٩٩٤)



الحاج حمد فرج آل محييين الحفاجي



أحمد آل خضر الصويلي





الشيخ عبد الحسن مزامل السعال  
الطويبي

الشيخ حضر آل محسن السالم شيخ سلف السالم  
عفاجة



السيد كامل السيد طاهر البوهالة



الحاج الشيخ محمد فرحان آل حسان  
السعداوي



الشاعر الحسيني عارف ياسر آل سبهان



خلف غميس وفي الوسط محسن حضر وبدري مكطوف

## كتب من القائم مقامية عن طرق الغراف

جدول أسماء الطرق الريفية وابعادها لموازنة عام ٢٠٢٢

المسافة	اسم الطريق	طريق المصممين
٢ كم	طريق عشيرة كشلة (الشيخ حاتم عبد العيسى كشود)	١
٢ كم	طريق آل شلوح	٢
٢ كم	طريق السودان	٣
٢ كم	طريق آل سالم / القليمة (زقاق شلاكة)	٤
٢ كم	طريق آل شلوح (مصطفى محسن شادم)	٥
٢ كم	طريق التريميين	٦
٢ كم	طريق سيد سعد (السادة المحصونه)	٧
٢ كم	طريق آل لامي (عادل مطهر)	٨
٢ كم	طريق عبد العيسى لقم لقم	٩
٢ كم	طريق قرية آل بو شهاب / كاطم رمن حواس	١٠
٢ كم	طريق آل حياض	١١
٢ كم	طريق آل مسهم	١٢
٢ كم	طريق العراولة	١٣
٢ كم	طريق آل سيد صلال آل سيد يعقوب	١٤
٢ كم	طريق آل كاطم آل كريم	١٥
٢ كم	طريق آل سعد آل زعيمة آل فهد	١٦
٢ كم	طريق سيد نعمي آل سيد محسن المحصونه	١٧
٢ كم	طريق آل عويد (حميد مطهر مطر)	١٨
٢ كم	طريق طوخيرة (محمد سويح)	١٩
٢ كم	طريق عشيرة آل بيه (رشيد عبد آل بيه)	٢٠
٢ كم	طريق آل كرمي (خلف عزيز + عبد الأمير حسن)	٢١
٢ كم	طريق بني زيد آل حسين	٢٢
٢ كم	طريق السادة آل مطهر آل سيد عسافر	٢٣
٢ كم	طريق آل فهد	٢٤
٢ كم	طريق قرية آل صليان / صلاح راشد خضر (القرية آل صليان)	٢٥
٢ كم	طريق قرية آل فهد	٢٦
٢ كم	طريق آل سيد ابوان	٢٧
٢ كم	طريق قرية الظنك / آل سهلان	٢٨
٢ كم	طريق آل شميل	٢٩
٢ كم	طريق آل سيد كاطم	٣٠
٢ كم	طريق آل صليان	٣١
٢ كم	طريق آل حمام (علي ريسان حواد)	٣٢
٢ كم	تسليح والسد شارع الغراف - العمرة يبدأ من فرع العمرة التي شارع قرية العراولة	٣٣
٢ كم	طريق العيرات	٣٤

3 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 400م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى (البوعيد والجماهير وقرية ال عيسى قرية محمد حطاب وقرية الشلوكة وقرية الرماحه
1.9 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 200م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى (قرية الشجان والداوود والشلوكة والخنجر)
1.9 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 200 م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى (قرية المشاخيل والقرى المجاورة)

١٠	طريق الحاج حاتم ( على حاتم عسقلر )
١١	طريق قرية خويجيرة ( الحمد شاطر حطط )
١٢	طريق حائط ال صائح الطلاعية
١٣	طريق قرية الشلوكة ( نعم عبد عطية )
١٤	طريق ال بو شهاب ال عوده
١٥	طريق قرية ال شاهين ال حوس عويل / ال صيهود ال ثمر ال فرحان ال ياسر ال زهير
١٦	طريق ال حواس ( على شغلان مفلن )
١٧	طريق ال بو شهاب ال عده
١٨	طريق قرية ال عميد / الشوجه + طريق سيد عبد الكريم + سيد عبد
١٩	طريق قرية عبد الامير ال عريف
٢٠	طريق قرية ال سالم ( مطير عدان بونس )
٢١	طريق الحاج عيسى خراقل
٢٢	طريق ال طروم ( الطلاعية ) عارف حطار صالح
٢٣	طريق قرية ال راشد
٢٤	طريق قرية ال عباس وال كمبر والزوية
٢٥	طريق قرية ال بو شهاب ال عاتول / ال شعبه ال باهن
٢٦	طريق العراقات ( عبيد لقنه )
٢٧	طريق قرية ال رخيص / ال نصار
٢٨	طريق ال مجيد
٢٩	طريق ال خير الله
٣٠	مجموعة طرق مدارس
٣١	طريق الشهبان
٣٢	طريق عبد الصنين الرجام
٣٣	جسر الشيخ (ورد نهاب سلمان )
٣٤	جسر ال خنجر

3 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 400م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى ( البوعيد والجماهير وقرية ال عيسى قرية محمد حطاب وقرية الشلوكة وقرية الرماحه
1.9 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 200م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى ( قرية الشجان والداوود والشلوكة والخنجر )
1.9 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 200 م3/سا لتغذية مناطق في قضاء الغراف للقرى ( قرية المشاخيل والقرى المجاورة )
1.3 مليار	قضاء الغراف	انشاء مجمع ماء سعة 100 م3/سا لتغذية قرى ( الحيوان والحواس ) في قضاء الغراف.
1.9 مليار	قضاء الغراف	تاهيل مجمعات ماء الغراف

رئيسية وبعادها لموازنة عام ٢٠٢٢

المسافة	اسم الطريق	طريق المصممين
١ كم	طريق عشيرة كنانة (الشيخ حاتم عبد الحسين شموه)	١
١ كم	طريق آل شفيح	٢
١ كم	طريق السودان	٣
١ كم	طريق آل سالم / الشكيمة (إزاق شلاله)	٤
١ كم	طريق آل خنجر (مصطفى محسن شتم)	٥
١ كم	طريق التريحيين	٦
١ كم	طريق سيد سعد (السادة العيصونه)	٧
١ كم	طريق آل لامي (عادل مطهر)	٨
١ كم	طريق عبد الحسين نعم نعام	٩
١ كم	طريق قرية آل بو شهاب / كاسم رمن حواس	١٠
١ كم	طريق آل حبيج	١١
١ كم	طريق آل مسهم	١٢
١ كم	طريق المرابونه	١٣
١ كم	طريق آل سيد صلال آل سيد يعقوب	١٤
١ كم	طريق آل كاسم آل شريم	١٥
١ كم	طريق آل سعيد آل زعيمة آل لافل	١٦
١ كم	طريق سيد نعم آل سيد محسن العيصونه	١٧
١ كم	طريق آل حويه (عميد مطهر مطر)	١٨
١ كم	طريق حويصيرة (محمد سويح)	١٩
١ كم	طريق عشيرة آل بيه (رشيد عبد آل بيه)	٢٠
١ كم	طريق آل كريب (خلف عزيز + عبد الأمير حسن)	٢١
١ كم	طريق بني زيد آل حسين	٢٢
١ كم	طريق السادة آل مفضل آل سيد عسكر	٢٣
١ كم	طريق آل فحل	٢٤
١ كم	طريق قرية آل صلتان / صلاح راشد خضر (داغل قرية آل صلتان)	٢٥
١ كم	طريق قرية آل فاضل	٢٦
١ كم	طريق آل سيد نبوان	٢٧
١ كم	طريق قرية الطنك / آل سهلان	٢٨
١ كم	طريق آل شميل	٢٩
١ كم	طريق آل سيد كاسم	٣٠
١ كم	طريق آل صليبي	٣١
١ كم	طريق آل حسام (علي ريسان حووه)	٣٢
١ كم	تصليح والساده شارع العراف - العمزه يبدأ من فرع العمزه إلى شارع قرية المرابونه	٣٣
١ كم	طريق الصيرات	٣٤
١ كم	طريق الاحرار (حسين سالم عاشور)	٣٥

١ كم	طريق ابراهيم
٢ كم	طريق سيد سعد (السادة المصونة)
٣ كم	طريق آل لائي (عائل منقار)
٤ كم	طريق عبد الحسين لقيم احمد
٥ كم	طريق قرية آل بو شهاب / كاظم رسن حواس
٦ كم	طريق آل حبيج
٧ كم	طريق آل مسهم
٨ كم	طريق العراونة
٩ كم	طريق آل سيد صلال آل سيد يعقوب
١٠ كم	طريق آل كاظم آل كريم
١١ كم	طريق آل سعيد آل زحمية آل الخليل
١٢ كم	طريق سيد نعم آل سيد محسن المصونة
١٣ كم	طريق آل عويد (عميد مطشر مطر)
١٤ كم	طريق خويجيرة (كجد سنوح)
١٥ كم	طريق عشيرة آل بسه (رشيد عبد آل بسه)
١٦ كم	طريق آل كربسي (خلف عزيز + عبد الأمير حسن)
١٧ كم	طريق بسى زبد آل حسين
١٨ كم	طريق السادة آل مفضل آل سيد عسكر
١٩ كم	طريق آل فحل
٢٠ كم	طريق قرية آل صفيان / صلاح راشد خضر (داخل قرية آل صفيان)
٢١ كم	طريق قرية آل فضل
٢٢ كم	طريق آل سيد ديوان
٢٣ كم	طريق قرية الطنك / آل سهلان
٢٤ كم	طريق آل شميل
٢٥ كم	طريق آل سيد كاظم
٢٦ كم	طريق آل صليبي
٢٧ كم	طريق آل حمام (عنى ريسان جوده)
٢٨ كم	تصليح والسادة شارع العراف - الحمزة يبدأ من فرع الحمزة الى شارع قرية العراونة
٢٩ كم	طريق العصيرات
٣٠ كم	طريق الاحرار (حسين سالم عشاوور)

١ كم	طريق ابراهيم
٢ كم	طريق سيد سعد (السادة المصونة)
٣ كم	طريق آل لائي (عائل منقار)
٤ كم	طريق عبد الحسين لقيم احمد
٥ كم	طريق قرية آل بو شهاب / كاظم رسن حواس
٦ كم	طريق آل حبيج
٧ كم	طريق آل مسهم
٨ كم	طريق العراونة
٩ كم	طريق آل سيد صلال آل سيد يعقوب
١٠ كم	طريق آل كاظم آل كريم
١١ كم	طريق آل سعيد آل زحمية آل الخليل
١٢ كم	طريق سيد نعم آل سيد محسن المصونة
١٣ كم	طريق آل عويد (عميد مطشر مطر)
١٤ كم	طريق خويجيرة (كجد سنوح)
١٥ كم	طريق عشيرة آل بسه (رشيد عبد آل بسه)
١٦ كم	طريق آل كربسي (خلف عزيز + عبد الأمير حسن)
١٧ كم	طريق بسى زبد آل حسين
١٨ كم	طريق السادة آل مفضل آل سيد عسكر
١٩ كم	طريق آل فحل
٢٠ كم	طريق قرية آل صفيان / صلاح راشد خضر (داخل قرية آل صفيان)
٢١ كم	طريق قرية آل فضل
٢٢ كم	طريق آل سيد ديوان
٢٣ كم	طريق قرية الطنك / آل سهلان
٢٤ كم	طريق آل شميل
٢٥ كم	طريق آل سيد كاظم
٢٦ كم	طريق آل صليبي
٢٧ كم	طريق آل حمام (عنى ريسان جوده)
٢٨ كم	تصليح والسادة شارع العراف - الحمزة يبدأ من فرع الحمزة الى شارع قرية العراونة
٢٩ كم	طريق العصيرات
٣٠ كم	طريق الاحرار (حسين سالم عشاوور)

رقم	اسم المشروع	المساحة (متر مربع)	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء
١	طريق قرية جويصا (مدرسة كنفج)	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٢	طريق حافظ ن صالح تعليمية	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٣	طريق قرية الشوكية (نهر حد عطية)	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٤	طريق ان بو شهاب ان نورد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٥	طريق قرية ان شهاب ان حسي عمير ان صهوب ان نورد ان نورد ان نورد ان نورد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٦	طريق ان بو شهاب ان عمير	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٧	طريق قرية ان عمير / الشوكية + طريق سيد حد تكريم + حد حد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٨	طريق قرية حد الامير ان عريف	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٩	طريق قرية ان مسلم (مقر حدان بوس)	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٠	طريق الحداج خضير طريق	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١١	طريق ان نورد (الخلاصة) طرف حطرق صالح	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٢	طريق قرية ان رشيد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٣	طريق قرية ان حسي وان نورد والروبة	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٤	طريق قرية ان بو شهاب ان عقود ان حد ان نورد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٥	طريق الحدات (حد نفل)	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٦	طريق قرية ان حسي ان حسي	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٧	طريق ان نورد	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٨	مجموعة طرق شهاب	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
١٩	طريق حد التمس الرحيم	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٢٠	حضر الشيخ وزيه نوب سلمان	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٢١	حضر ان حسي	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٢٢	قنطرة سنديفة (حد ان حوس)	١٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢

المحافظة ذي قار - قسم التخطيط والمتابعة  
م/ خطة اعمار ذي قار لسنة ٢٠٢٢

تحتية طيبة ..

برامج لكم المكتشفات الفنية الخاصة بالمشروع المقترحة لاجلنا الادارية والمتسلسلة حسب الاولوية والاهمية لسنة ٢٠٢٢ ..

ت	القطاع	اسم المشروع	مبلغ التقدير	تفصيلية
١	البلدية	أ- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في الزهراء - حي الفلاح	١٨,٣٣٧,٠٠٠	سبعة عشر مليار وتسعمائة وثلاثة مليون وثلاثمائة وتسعة عشر ألف دينار عراقي لا غير
٢	المجاري	ب- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في حي العريفة	١١,٢٢١,٢٨٤,٤٩٩	التي عشر مليار ومائتان وستة وتسعون مليون ومائتان وستة وتسعون ألف وثلاثمائة وتسعة وأربعون دينار عراقي لا غير
٣	المجاري	ج- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في حي العباس	١٧,٣١٢,٣١٠,٠٠٠	سبعة عشر مليار وثلاثمائة وثلاثة عشر مليون ومائتان وستة وتسعون ألف دينار عراقي لا غير
٤	المجاري	د- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في حي مؤمن فريش وحي الاعلام الثانية	٤,٨٧٣,١٨,٧٦٠	اربعة مليار وتسعمائة وثلاثة وتسعون مليون ومائتان وستون ألف وثمانمائة وستون دينار عراقي لا غير
٥	المجاري	هـ- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في حي الجامع وحي ١٥ شعبان	٩,٢٤٢,٣١٦,٠٠٠	تسعة مليار وثلاثمائة وألف ومائة وستون دينار لا غير
٦	المجاري	و- إنشاء شوارع مع شبكات مجاري في حي الموظفين الاول والثانية (العريفة)	٤,٨١٠,٥٥٤,٢٠٠	اربعة مليار ومائتان وستون ألف وثمانمائة وستون دينار عراقي لا غير
٧	المجاري	ز- مشروع تأهيل وتبليط طريق (ان سيد نوري- الكوكبة - ان حليل) مشروع سترابي	١,٥٥,٥٨٥,٠٠٠	مليون وخمسون ألف وخمسمائة وخمسة وعشرون دينار عراقي لا غير
٨	الطرق والصور	ح- إنشاء طرق ريفية متعددة الازواج ومجموع طول كل كيلو متر على القرى والارياف التابعة للقطاع	١١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	عشر مليار دينار عراقي لا غير
٩	الطرق والصور	ط- مشروع تعريض وصيانة جسر العراف الرئيسي	٢٢٢,٢٢٥,٢٠٠	سبعمائة واثنان وستون مليون ومائتان وخمسة وتسعون ألف ومائتان دينار عراقي لا غير

رقم	القطاع	اسم المشروع	المساحة (متر مربع)	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء
٥	الصحة	إنشاء مركز صحي متكامل مع صالة ولادة وصالة طوارئ	٩,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٦	العلم	إنشاء مجتمعات متعددة	٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٧	الخدمات الحكومية	أ- مشروع إنشاء مجمع عدلي ( كاتب عدل - التسجيل العقاري - التنفيذ) ب- مشروع إنشاء بنائية قسم تربية ج- مشروع إنشاء بنائية مركز شرطة العراف	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ١,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٨	الرياضة والشباب	أ- إنشاء ساحة مثيولة في منتدى شباب العراف مع جناح لتدري في نادي الضفاف الرياضي ب- إنشاء ملعب سعة الف متفرج	٨٤٨,٢٧٩,١٠٠ ٩٩٩,٨٩٢,٨٠٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢
٩	مداخل رئيسية	إنشاء شوارع ومداخل رئيسية	١٨,٦٢٤,٣٥٢,١١٠	٢٠٢٢	٢٠٢٢

حسن كاظم علي  
قائم مقام قضاء العراف  
٢٠٢٢ / ١١ / ١٧

## ملحق من الأرشيف

أرشيف ومذكرات الحاج منشر منشد الخفاجي عن الغراف (٦٨)

### \*الغراف

الغَرَّافُ الغَرَّافُ : هو فعَّال، بالتشديد، من الغرف: وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة، كأنه يغترف كثيرا لأن فعَّالا بالتشديد من أبنية التكثير، وذكر ابن القوطي بعض قضاة الغراف<sup>(٦٩)</sup>. سميت بهذه التسمية بعد إعادة كرى نهرها الذي كان يطالب به دائما النائب السيد عبد المهدي المنتفج عن المنتفك في المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان).

يذكر ابن الأثير: أن بني معروف من ربعة أوفدوا في النواحي المقاربة لبطيحة الغراف فاقتتلوا بموضع يعرف بالمقيرة وهو تل كبير بالبطيحة بقرب الغراف<sup>(٧٠)</sup>، والمقير هو مدينة أور.

### \*نهر الغراف

أحد فروع نهر دجلة وفرعه يبدأ من سدة محافظة واسط (الكوت)، ويمر بمنطقة الموقية إلى قضاء الحي ثم أراضي محافظة ذي قار، مناطق الفجر وقلعة سكر والرفاعي والنصر والشطرة ثم الغراف.

هذا النهر حسب قول طه باقر كان في العراق القديم نهريأخذ من يمين دجلة فينسب في منطقة الغراف الحالية إلى مملكة لكش (تلو اليوم) في نحو سنة ٢٦٠٠ ق م<sup>(٧١)</sup>.

وكان يطلق على هذا النهر تسميت النهر المسرهد<sup>(٧٢)</sup>، في ضفته اليمنى يتفرع منه قناة تسمى ترعة (أبو شيببة)، ويسكن الأراضي المحصورة بين هذه الترعة ونهر المسرهد فلاحون من عشيرتي العبودة وخفاجة. وفي الأراضي الواقعة ما بين بدعة محمد ومقام الحمزة

(٦٨) هذا الأرشيف محفوظ لدى الباحث الأديب مجاهد منعر الخفاجي وهو عبارة عن مذكرات لوالده كانت مجموعة من الأحداث والواقع التي عاصر بعضها وسمع عنها من المعمرين والبعض الآخر من المصادر التي كتبها شهود العيان.

(٦٩) د. صالح أحمد العلي، مجلة سومر، مجلد ٢٦، السنة ١٩٧٠، ص ٢٥١-٢٥٢.

(٧٠) ابن الأثير، تاريخ، ج ١٢، ص ٣٥٦.

(٧١) طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ١، ص ٣٧٢، يشير يوسف فرنسيس، موسوعة المدن والمواقع في العراق، الجزء الثاني، ص ٧٤٣.

(٧٢) الممتلئ بالماء، أو الطافي، وشط الحي، والأحمر لكثرة غرينه. ينظر: حمدي الشرقي، تأريخ العشائر الخاقانية في العراق، (النجف - ١٩٦٩) ص ٢٦، نهر الغراف جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ط ٢، (بغداد-١٩٨٩)، ص ٧٥.



يوجد ٣٠٠ بيت من عشيرة الطوينات، وبعد ثلاثة أميال يصب جدول (أبو شبيبة) في هور مالياب أو الجوابر، والذي يتصل بدوره بنهر الفرات، ويسكن ثلثا عشيرة خفاجة البالغ عددهم ٧٠٠ بيت، وثلث عشيرة الشاوية والذين يرتبون الجاموس ويسمون بالمعدان، على ضفاف ترعة (أبو شبيبة)، وعلى بعد ٣.٥ ميل من نقطة تفرع جدول (أبو شبيبة) من نهر المسرهد تتفرع من هذا النهر ومن الضفة اليمنى من ترعة بدعة محمد الأخرى أو ما تسمى بنهر السبيل. ويسكن في الأراضي الواقعة ما بين جدول (أبو شبيبة) و جدول السهل، وعلى الضفة اليمنى لنهر المسرهد فلاحو عشيرة خفاجة، وبين نهر السبيل والضفة اليسرى ترعة بدعة محمد يسكن فلاحون من عشيرة آل إبراهيم، وكان نهر المسرهد ينتهي قديماً في المنطقة التي ينتهي فيها جدول آل إبراهيم<sup>(٧٣)</sup>. كان نهر المسرهد الغراف ممراً للسفن الشراعية، ففي عام ١٢٧٧هـ. ١٨٦٠م. غادر بغداد الشيخ بندر ناصر ثامر السعدون بسفينة شراعية كان طريقه على الكوت (كوت العمارة) وبعضهم يقول (كوت الأمانة) فالغراف<sup>(٧٤)</sup>.

#### \*أثار الغراف

أولاً: الشاهينية والعمرانية: أطلق الشاهينية نسبة إلى والد عمران ابن شاهين، كان والده شاهين الخفاجي كبير البطاح، فأشار وأشار المؤرخ عبد الرزاق الحسني، قائلاً: أن جماعة من الغرافيين كانوا قد أسسوا قرية كبيرة في أراضي خفاجة أطلقوا عليها اسم الشاهينية، وهو اسم مدينة معروفة في التاريخ للأمير عمران بن شاهين، وقد اضمحلت هذه القرية في عام ١٢٠٢هـ / ١٧٨٧م، فانتقل أهلها إلى شعبة من نهر الخليلية الذي كان ينشطر من نهر الغراف، وكانت هذه الشعبة تسمى (الشطيرة) تصغير (شطرة)، فأسسوا قرية بأسم الشطيرة<sup>(٧٥)</sup>. وتختلف الشاهينية عن الشاهينية التي تقع شرق قضاء الرفاعي حالياً.

(٧٣) خورشيد أفندي، سياحة نامة حدود، ترجمة نوري السامرائي، البصرة، ١٩٨١، السلسلة الخاصة (٥٣)، ولاية البصرة، ص ٤٨-٤٩.

(٧٤) يعقوب سرقيس، مباحث عراقية، تقديم: العلامة محمد رضا الشبيبي، القسم الأول، المباحث المنشورة في مجلة لغة العرب من سنة ١٩١٢-١٩٢٢م، طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة بغداد (١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م)، ص ٧٠.

(٧٥) عبدالرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٣٠، ص ٩١؛ عبدالرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، الطبعة الثالثة، صيدا، ١٩٥٨، ص ١٧٠.

أما تسمية العمرانية نسبة إلى الأمير عمران بن شاهين الخفاجي أمير البطائح من كور واسط إلى البصرة ، فيقول يعقوب سركيس: أقول إني أظن إن الموضوعين العمرانية والشاهينية اللذان ذكرهما الأستاذ الشيخ علي الشرقي في هذه المجلة<sup>(٧٦)</sup> منسوبان إلى هذين الرجلين وإذ كانت غاية الشيخ مقصورة على تعداد مدن البطائح فإنه لم يعين موقعهما ولم يذكر الرجلين اللذين تنسابان إليهما ، والموضعان واقعان على يسار الذهاب من الناصرية إلى الشطرة في نحو منتصف الطريق . وآل شاهين هم أصحاب البطائح . وفي تجارب الأمم نبد من أخبارهم ليس بقليلة . وعلى بعد نحو تسعة وعشرين كيلو مترا من قسبة الكرادي في شرقه يميل إلى الجنوب تل أسمه الشاهينية لا أعرف ينسب لهؤلاء الناس أم لا؟<sup>(٧٧)</sup> .

وتقع في مناطق الغراف بين الشطرة والناصرية، وتسكن هذه المقاطعة الآن إحدى عشائر خفاجة يطلق عليها سلف الطلاحبة.

تمركزت فترة من الزمن عشيرة العبودة في قرية الشاهينية في أراضي خفاجة، لكن أدى التنافر والتنافس بين العشيرتين ، إذ هاجر الشيخ حسن السنجري رئيس عشيرة العبودة وقومه من تلك الأرض إلى أرض في نهر الخليلية أهداها له الأمير مشكور ( أمير ربيعة ) ، ويقال أن هذا النهر هو الذي شطرتك الأرض فسميت الشطرة<sup>(٧٨)</sup> .

#### ثانيا : قرى قديمة

تتواجد آثار في قرى ضواحي الغراف ، اكتشفت مؤخراً في أسلاف قبيلة خفاجة كسلف آل علوي قرية الركية ، وسلف وقرية آل حمام، وجد فيها آثار ذهب وأواني فخرية قديمة ، فأغلب الظن هي موطن لسكان كانوا يعيشون قبل قرون في هذا المكان كما يستبعد أنها بقايا آثار الحضارات السابقة كسومر ولكش ، ولا زالت الدراسة مستمرة حولها لمعرفة تاريخها .

(٧٦) يقصد مجلة لغة العرب ، ج ٥ ، ص ١٤٥ .  
(٧٧) يعقوب سركيس ، مباحث عراقية ، تقديم : العلامة محمد رضا الشيباني ، القسم الأول ، المباحث المنشورة في مجلة لغة العرب من سنة (١٩١٢ - ١٩٢٢م) ، طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة بغداد ( ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م ) ، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .  
(٧٨) آراء عديدة نقلت في تسمية الشطرة ، لكن بعض المعاصرين أو بمعنى أدق قريب من عصور تسميتها وهو الشيخ محمد باقر الشيباني يقول: كانت الشطرة بطيحة من بطائح الغراف فاض عنها الماء وجف فنشأت كجزيرة تحيط بها المياه وتشطرت إلى أن انعزلت عن أمراء البطائح والعامية تقول شطرت فسميت كذلك لانعزالها والشطرة لغة من أسماء الأرض وقد يقال أن تسميتها بهذا الاسم من باب تسمية الجزء باسم الكل : أنظر : الشيخ محمد باقر الشيباني ، ملاحق (١٢٢٧ هـ - ١٩١٨ م) من مذكرات الشيخ ، ص ٢٥٣ ..

## \*نفوذ ربيعة في الغراف

خضعت هذه المنطقة إلى أربع إمارات منذ القرن الرابع الهجري كانت خاضعة إلى الإمارة الخفاجية الأمير عمران بن شاهين من بني سليم الخفاجيين ، ثم إمارة عبادة الأمير مكن بن مصعب وناصر العبادي ، تلتها إمارة ربيعة الأمير مشكور ، وبعدها إمارة المنتفق (السعدونية ) التي تأسست في القرن السادس عشر الميلادي والتي انتهت مع إمارة إعجمي السعدون.

وعندما كانت الغراف تحت نفوذ سلطة ربيعة بقيادة الأمير مشكور ، فخضعت وخنعت ردحا من الزمن لأولئك الزعماء الغرافيين .

ولما دارت رحى المعارك بين ربيعة وآل سعدون وانتهت بفوز هؤلاء خرج الغراف من دائرة نفوذ ربيعة وانتقلت سيادة الغراف إلى آل سعدون فتم لهم التبسط في الحكم وكونوا أمارتهم في ربوعه.

وكانت تمتد رقعة ربيعة السكانية من جنوب الشطرة القديمة على نهر الخيلية أحد فروع الغراف حتى شمال الرفاعي بحدود ٧ كيلو ، ظلت ربيعة تحكم حتى ظهور المعركة الفاصلة بينها وبين ربيعة بين محافظتي ذي قار وواسط حيث عرفت المعركة بمعركة أبي شماغ في عام ١٨٠١م والتي كان النصر فيها لعشائر المنتفق بقيادة الشيخ صالح السعدون ، وقتل على أثرها أمير ربيعة الشيخ مشكور في نهر الخيلية.

## \*انفصال الغراف عن ربيعة

ذكرنا إن الغراف تحت حكم ربيعة ولم يكن لآل سعدون نصيب من النفوذ فحولوا أنظارهم إلى التسلط على الغراف وتوسيع نفوذهم وأملاكهم فقامت قيامة المنافسات بين الأمارتين أمارة ربيعة وأمارة آل سعدون وأدت تجارب الأيام إلى نشوب حرب كبرى بينهم ختمت بفوز الأمارة المستجدة .

وفي هذه الحرب جهز آل سعدون جيشا من قبائل المجرة وجردت ربيعة حملة لصد تيار آل سعدون وكان على جيش آل سعدون صالح شقيق زعيم آل سعدون حمود وعلى جيش

رببعة الأمير مشكور نفسه فنزل هذا الشطرة<sup>(٧٩)</sup> ووقعت الحرب بين الجيشين فقتل الأمير مشكور وتفرقت جيوشه فهزمه آل سعدون يتاثرونهم حتى وصلوا بفلولهم إلى الكوت وتمت بذلك أمانة السعدون على ربوع الغراف<sup>(٨٠)</sup> .

يذكر الشيخ علي الشرقي : إن الشيخ حمود هو الذي أنهى ، أو حدّ من نفوذ رببعة هناك حيث انه اشتبك مع رببعة في حرب دارت على أبواب الشطرة ، وقتل زعيمهم مشكوراً، الذي أبلى بلاءاً حسناً في تلك الموقعة، فأندفعت رببعة إلى صدر الغراف حيث تنزل اليوم<sup>(٨١)</sup> .

### \*أحوال الغراف

الغراف أقدم من تأسيس الشطرة ، فنهضت الشطرة على أكتاف الغراف<sup>(٨٢)</sup>، بينما نشأت الشطرة في حدود عام ١٧٨٧ م. ومن أسس الأخيرة جماعة من الغرافيين .

ذكر الشرقي : أم قرى الغراف وقاعدة بلاده في النفوذ والسياسة والتجارة ، وترى روح الكد والعمل فاشية في اهلها، كما تجد ذلك في غالب مدن العراق، بل ينصرفون عند اول ارتفاع ملكة النهار كل إلى مهنته ومعالجة شأنه الخاص، وإذا وقفت حركة النهار عادوا فملأوا الأندية الموقرة والمجالس الحافلة ترويحاً للنفس واسترجاعاً للراحة التي ذهبت بها حركة النهار الشديدة، مع العلم ان محافلهم هذه تكون في الغالب سوقاً اقتصادية تكثر فيها المساومة والمعاطاة، وقد امتازوا بصلاية الروح وثبات الجأش والشمم العالي وذلك نتيجة المحن الكثيرة التي عرقتهم حتى نهيت فيهم الشعور الحي، لا يرضخون لسحق حقوقهم القانونية والطبيعية وشد ما قاوموا ذلك بالحجة، وإذا دعيت بالقوة، وهذا هو السر في حوادث بلادهم المهمة ووقائعها المشهورة، فكانت الشطرة البلد المتمرد في العراق ، وهي أخت النصف والسماوة في البسالة، وكانت مبائة لفتن المنتفق الأخيرة ، الأمر الذي

<sup>(٧٩)</sup> وفي ذلك اليوم أي يوم كان الغراف من لواحق رببعة وفد الشيخ حسن السنجري على أميرها مشكور فأحسن وفادته وأكرم مثواه وأقطعهم أطيان الشطرة هبة له فخف الشيخ حسن إلى إقطاعيته ونزلها وعمرها وامها كثير من الناس فصارت قرية لها شأنها في ذلك العهد، الشيخ محمد باقر الشبيبي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ .

<sup>(٨٠)</sup> وقوع الحرب في منطقة تسمى (الحوسة ) تقع غرب الشطرة بخمسة كيلو مترات .

<sup>(٨١)</sup> المصدر السابق ، ص ٢٥٤ .

<sup>(٨٢)</sup> علي الشرقي ، ذكرى السعدون ، بغداد ، ١٩٢٩ ، ص ٣٧ .

عظمتها اقتصاديا وحطمها عمراننا، بعد ان كانت تسمى بغداد الصغيرة ويتوقع لها مستقبل  
فخم<sup>(٨٣)</sup>.

### \* القحط ( تسمى سني اعليخ<sup>(٨٤)</sup> )

أمحل الغراف من سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠-١٨٧٣ م وأقحط وأصابت أهل المنطقة مجاعة لم  
تتفق لهم في تاريخ حياتهم ودامت ثلاثة أعوام ، وكانت تلك المجاعة من نصيب الخواجا  
نعوم<sup>(٨٥)</sup>، فباع ما لديه يومئذ من الأرز بأثمان باهظة عادت عليه بريح فاحش كان بدء  
ثروته ويسره<sup>(٨٦)</sup>.

بعد عرض صورة موجزة وبسيطة عن الغراف نستطيع تحديدها في نهاية العهد المتوسط  
للاحتلال العثماني أو العهد الأخير من الاحتلال المذكور ، فبعد هذه الحقبة التاريخية  
أشارت التقارير البريطانية لمساحات الأرض التي تمتلكها القبائل أو العشائر المستوطنة فيها  
حسب التقارير البريطانية عن المساحة :

خفاجة تشغل مساحة ١٨٠ ميلاً مربعاً من الغراف ، وآلبوسعد ٤٢ ميلاً مربعاً، بينما تشغل  
بني زيد الدجّه ٣٠ ميلاً مربعاً.

### \* سكان الغراف

يطغى على هذه المدينة الطابع العشائري واكبر العشائر المحيطة بمركز الناحية هي قبيلة  
خفاجة وعشائر ال بوسعد والسهلان ، ولكن أول من سكن المركز منذ القدم هم السادة  
آل مفضل ، ولهم مزار لآحد اجدادهم ، ونزح عدد كبير من عشائر الكورد الفيليين نهاية  
العهد العثماني من زرباطية وخانقين وبدرة ومن سلسلة جبال حميرين ، وهم من العشائر  
(البرومسية مشتاغ وهبوز والبشتية وكانت الغالبية للبرومسية مشتاغ) ، فمن شخصياتهم  
(الحاج محمد حسين والعم يوسف تمر وحجي ويس وكاكه ماد وشوهان عبد علي آل  
نوروز).

<sup>(٨٣)</sup> علي الشرقي ، الغراف تأريخه واحواله الاجتماعية ، - "البلاد" ، العدد ١٥٧/٦ ، الأحد ١٨ أيار ١٩٣٠ ، ص ١-٢ .

<sup>(٨٤)</sup> وهي صفة عامية للحيوان الضعيف من الجوع.

<sup>(٨٥)</sup> نعوم سرقيس: هو نعمة الله بن أكويجان بن مقصود، ولد عام ١٨٣٠ في بغداد، وهو أرمني كاثوليكي حلبي الأصل، وضعه آل سعدون مسؤول على ديوان الرسومات، خلعت أبدي مزارعي مقاطعة الكصّة [ وهي اراضي عشيرة آلبوسعد] من السيولة النقدية لتسديد ما عليهم من الضرائب، ولم يجدوا شار لمحصول مزارع الشلب، وأصر الباشا على التسديد نقداً لا عيناً، فتقدم إليه نعوم متعهداً لتسديدها عنهم نقداً، بعد ان أستوفى منهم عيناً وأذخرها في أنبار على نهر الغراف ، وعين جاسم آل محمد.

<sup>(٨٦)</sup> الشيخ محمد باقر الشيببي ، مصدر سابق ، ص ٣٥٥ ، يعقوب سرقيس ، مباحث عراقية...، ق ٢، ص ٣٦٦ .

## \*مدراء الناحية في العهد العثماني حتى عهد الاحتلال الانكليزي

١. طاهر زيارة ، والذي أظهر كفاءة كبيرة في تنظيم شؤونها، وتنظيف شوارعها، وأثنت الإدارة على أعماله الجيدة، وأهم ما قام به هو حماية المدينة من الفيضان.

٢. السيد محي الدين شكاره.

٢. مزبان علي الفضل الخفاجي في العام ١٩٣٠م،

## \*بلدية سويج دجة

الحاج صبحان الحاج فرحان رئيساً لبلدية سويج الدجة، براتب شهري قدره ٨٠ روبية، فضلاً عن تعيين كاتب له براتب ٤٠ روبية، ومعتدين للبريد لكل منهما ٢٠ روبية.

## \*من أحداث ثورة العشرين (صرخة الجهاد)

هبت رجال الفتوى وزعماء الدين في العراق لاستصراخ العالم العراقي للدفاع ضد الغزاة المستعمرين ورف لواء الجهاد على راس البطل الديني الحجة الشهيد (السيد محمد سعيد الحبوبي) .

وطارت أمام موكبه الرهيب فتوى أمام المسلمين يومئذ (السيد محمد كاظم اليزدي) تستصرخ العالم الإسلامي أجمع للنهوض إلى الدفاع الديني والجهاد المقدس .

وكان المسؤول عن إيصال الفتوى والرسائل من خفاجة العلامة الشيخ عبد الحسين آل مطر الخفاجي<sup>(٨٧)</sup>، إلى الجهة الجنوبية من لواء المنتفك وجزء من الجهة الشمالية من اللواء الذين تقطنه قبيلته خفاجة ، والمعتمد الفعلي للسيد الحبوبي في شمال اللواء هو العلامة الشيخ علي الشرقي .

<sup>(٨٧)</sup> الشيخ عبد الحسين بن مطر بن سحاب بن صالح بن محزم بن سعدون بن خنجر بن محزم بن سيلة بن ناصر بن عليوي الخفاجي ، وآل مطر من قبيلة خفاجة الشطرة ( آل علوي ) الفرقة الأولى من فخذ (آل خنجر ) حسب ما نعرفه عنهم ، وذكره العلامة القزويني فقال : (ومنهم ابو مطر في النجف رهط العلامة الشيخ عبد المهدي بن الشيخ عبد الحسين مطر). وقال الشيخ جعفر آل محبوبية: من البيوت العلمية العربية ، هاجر جدهم مطر سحاب من لواء المنتفك في حدود سنة ١٢٠٠ وخط رحله في مدينة العلم النجف في محلة العمارة ، ولم تزل داره باقية حتى اليوم ، ويرجع بنسبه إلى قبيلة خفاجة . وهم من فخذ يقال لهم آل خنجر ، ومن فصيلة يقال لهم آل علوي من إحدى فصائل خفاجة، ثم خرج بقصد التبشير والإرشاد إلى موضع من أراضي المنتفك (ناحية الحمار). (أنظر: الشيخ عبد المهدي مطر النجفي الخفاجي (١٩٠٠-١٩٧٥م) ، ذكرى علمين من آل مطر ، تحقيق ودراسة ، مجاهد منعرث منشد ، الطبعة الأولى ، مطابع النجف الأشرف، (١٩٥٧م)، ص٧.

وكان الإداري العثماني (حمزة بك) متصرف الناصرية منقاد لإرادة الشيخ عبد الحسين مطراخفاجي<sup>(٨٨)</sup>، فتأثير الشيخ ساعد على زحف السيد الحبوبى لمقاومة الغزاة في لواء البصرة منطقة الشعبية .

أن الضغط التركي على قلوب زعماء المنتفك ساهم في عدم استجابة بعضهم منذ الوهلة الأولى لندى الفتوى ، فالشيخ خيون العبيد لم يستجيب للنداء بداية الأمر<sup>(٨٩)</sup> ، فاستنفر السيد الحبوبى واليزدي جميع الوساطات لإقناعه على الانضمام لهذه الحملة إلا أنهم لم يفلحوا مع هذا الزعيم الذي قد أزداد رغبة من مكروخداع الإدارة التركية حتى في أضعف أدوارها<sup>(٩٠)</sup> .

هنا جاءت أوامر الحبوبى إلى الشيخ عبد الحسين لإقناع خيون العبيد ، ولم يكن هناك مؤثر على هذا الزعيم غير الشيخ علي الفضل زعيم قبيلة خفاجة ، فاصطحبه معه الشيخ عبد الحسين آل مطر. وما أن وصلا إلى الشطرة ديوان الزعيم النافر حتى أستطاع الشيخ عبد الحسين وبما أوتي من طلاوة بيان وعذوبة منطق ونزاهة ضمير أن يسيطر على مشاعر ذلك الزعيم النافر وأن يمتلك إحساسه ولبه فيأتي به بأعظم ما يجيء زعيم تائر من الابهة والعظمة وتنحل هذه العقدة وتسير الجيوش المجاهدة تحت لواء (الإمام الحبوبى)<sup>(٩١)</sup> .

علما قوى العشائر التي لم تكن جيشا منظما مدريا مع الجيش التركي النظامي البالغ أربعة افواج تركية ومثلها عربية بقيادة (سليمان عسكري بك ) انهزم هذا الجيش امام قوة الاحتلال القهارة وتوزعت اشلاؤه ورجع لواء الحبوبى مطويا وانتحر القائد (سليمان عسكري بك) وخلفه على فلول الجيش المتفكك (احمد ارواق بك ) واندفعت قوة جيش الاحتلال الانكليزي الهائلة الى جهتين فمعظمها اتجه نحو (القرنة) على نهر دجلة ووغل في الفتح حتى حاصر بغداد فتلافت الحكومة التركية الأمر بأرسال أربع فرق تركية بقيادة (خليل باشا) ودحرت جيش الاحتلال إلى بلدة الكوت وهناك حاصرت القائد الإنكليزي (( تاونزند )) في ثلاثين الفا من جيشه في بلدة الكوت إما الجهة الثانية من جيش الاحتلال

<sup>(٨٨)</sup> الشيخ عبد المهدي مطر الخفاجي ، مصدر سابق ، ص ٢٨ .  
<sup>(٨٩)</sup> يذكر الشيببي بأن الشيخ خيون كتب وقتئذ كتاباً إلى قائد الحملة البريطانية التي احتلت البصرة يخبره بما جرى في الشطرة (د.عبدالجليل الطاهر، العشائر العراقية، الجزء الأول، ملحق تأريخ الشطرة ، ص ٣٧٨ .  
<sup>(٩٠)</sup> الشيخ عبد المهدي مطر ، ذكرى علمين من آل مطر ، ٢٩ .  
<sup>(٩١)</sup> عبد المهدي مطر ، مصدر سابق ، ص ٢٨ .

فأنها اندفعت نحو الناصرية وكان المرحوم الحبوبى قد توفي ، وليس في تلك الجهة غير جيش ضئيل من العرب<sup>(٩٢)</sup> .

وبعد بضعت شهور من وفاة السيد الحبوبى حتى توجه نداء آخر من الحكومة التركية في بغداد إلى العلماء الاعلام في النجف يستنفرهم ويستثير عزائمهم للقيام بالدعوة إلى الجهاد مرة ثانية وهنا ينبض الزعيم الدينى الكبير (شيخ الشريعة ) اعلى الله مقامه مجاهرا بالفتوى فينهض معه المشاهير من الاعلام والمفكرين وأهل الراي والحل والعقد وينهض الشيخ عبد الحسين مطر في جملتهم فيتوجهون جميعا إلى بغداد ومنها إلى محل المعسكر التركي الذي حاصر جيش الاحتلال في مدينة الكوت . ومن هنا يتوزع هؤلاء الاعلام على العشائر التي لهم تأثير عليها فكان إتجاه الشيخ عبد الحسين الخفاجي في هذه المرة إلى جهة الشطرة حيث ينتظره هناك السياسي البيير (مظهر باشا ) قائد لواء المنتفك ولم يكن عند هذا القائد من الجيش النظامي لا قليل ولا كثير وما أن قدم الشيخ إلى الشطرة حتى أخذ يكاتب العشائر ويحرضهم على القيام بهضة ضد الجيش الغازي وكان جيش الاحتلال في هذه الفترة قد أعد حملة قوية من الجيش بقيادة القائد الكبير (هاملتم) متوجها بها عن طريق الشطرة إلى الكوت بقصد فك الحصار عن القائد (تاونزند) وجيشه في الكوت وما أن وصل هذا الجيش الجوار إلى قرية السويج ( ناحية سويج الدجة) حتى اصطدم به الشيخ عبد الحسين بما عنده من اعمامه عشيرة خفاجة المحيطين بالقرية فاندحر جيش القائد (هاملتم ) شر اندحار وكانت الواقعة الكبرى واقعة ( أم الملح ) التي غنم فيها العشائر جميع أسلحة هذا الجيش وذخيرته ومعداته ولم ينج منه إلا القليل. ظل مقر الفتوى وانطلاق مجاهدي العشائر في الغراف بقيادة الشيخ علي الفضل وبتوجيهات دينية من الشيخ عبد الحسين مطر .

وضرب الشيخ عبد الحسين خيامه في ((قرية السويج)) ، يوزع على أفراد عشائر آل ازيج وخفاجة الرواتب والمخصصات التي يجلبها لهم من القند التركي ((مظهر باشا )) ويقاوم به جيش الاحتلال كلما خرج من الناصرية بقصد الكوت فترجعه العشائر مرغما إلى الناصرية<sup>(٩٣)</sup> .

<sup>(٩٢)</sup> المصدر السابق ، ص ٢٩ .

<sup>(٩٣)</sup> المصدر السابق ، ص ٣١ .



## الرسائل :

١. كتاب (قومندان الغراف )

جناب الافخم الفاضل الشيخ عبد الحسين مطر المحترم

السلام عليكم

بعده من الواجب المشروع عليكم ان تبثوا المواعظ وتبدوا النصائح لآخواننا المسلمين وارجو ان تواجه كافة عشائرننا الصادقين خفاجة وغيرهم ان يبذلوا الخدمات في تعجيز العدو في الناصرية وقد ارسلنا الضابط سعيد افندي لأجل اخذ النتيجة القطعية والذي يتقدم ويتبين له خدمة حالا تجري بحقه المكافأة ويكونون مسرورين ، ونأمل سرعة النتيجة الحقيقية ودمتم .

١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ قومندان الغراف قائمقام<sup>(٩٤)</sup> ٠٣/٠٢/١٩١٧

٢. كتاب اخر

جناب الشيخ عبد الحسين مطر المحترم

أخذنا مكتوبكم وفهمناه ، فيرجى اجراء التبليغات والنصائح بواسطة جنابكم الى الرؤساء والعشائر لأداء فرضهم الواجب ولا بد من التقدير والمكافأة مقابلة لخدماتهم وعليكم بيان اسماء المطيعين والصادقين ، واذا عندكم مطالعة أو بيانات مهمة بينها لنا تحريرا ونحن ننتظر همتمكم العالية المؤثرة والسلام على المجاهدين كافة ورحمة الله .

١٣ ربيع ثاني ثاني سنة ٣٣٥ قومندان عشائر الغراف قائمقام<sup>(٩٥)</sup>

٣. كتاب ( وكيل قومندان الغراف )

جناب الشيخ العالم عبد الحسين افندي المحترم

بعد السلام ، اما بعد :ليكن معلوم عند العموم أن القواعد والاساسات الحروب مختلفة ، والعامه لا تفهم تلك القواعد الا بتأويلها لهم . المحاربة التي جرت في ساحة الكوت

<sup>(٩٤)</sup> المصدر السابق، ص ٣٣.

<sup>(٩٥)</sup> المصدر السابق، ص ٣٣.

عظيمة جدا وهي حتى الان مستمرة وكما عرضنا لك سابقا أن حضرة القائد خليل باشا لأجل اخذ وضعية أقوى أمتن من الوضعية السابقة . أخذت القطعات من امام المهدي الى الشويجة . وفي القريب العاجل تتكامل قوانا التي شرعت تتوارد من كل الجهات وغدا يشرف حضرة الداماد مع جملة العلماء إلى علي الفضل ليصير معلومكم افندم .

وتجدون الاعلان من القائد العام طيا

وكيل قومندان الغراف بكباشي خيرى<sup>(٩٦)</sup>

٤. خادم الشريعة الشيخ عبد الحسين مطر المحترم

حصلت لنا الموقفية على تمزيق شمل الذين ركنوا الى الكافر وتنظف هذا الظرف الى حد الزبير وصار خالصا لحكومتنا العثمانية وجاءتنا الاخبار أن الكافر بالناصرية ظهر الى البطنجة وأرض خفاجة وعمل له ((قرار كاه)) وتعرضوا له خفاجة وقتلوا قسما من عسكره وكسروه ونهبوا حيواناته ورجع مقهورا ، ونحن صرنا نكتب العشائر وأمرناهم بالمواظبة على محاربهه وقريبا تأتيكم البشائر بقطع جرثومة العدو وتطهير الوطن منه .

٧مايس سنة ٣٣١ أعجمي المنصور<sup>(٩٧)</sup>

٥. كتب (قومندان المنتفك) مظهر باشا

لقد دارت كتب ورسائل كثيرة جدا بين المترجم وبين ( قومندان عشائر المنتفك )

مظهر باشا الذي اقام في بلدة الشطرة بمد المجاهدين بالأموال والعتاد والذخيرة ويتصل بشيخنا المترجم الذي أقام في قرية ( ناحية سويج الدجة) لتحريض العشائر لصد قوات الانكليز التي تحاول الاجتياز على طريق الشطرة لفك حصار الكوت ، فكانت عشيرة خفاجة وعشيرة ال ازيرج في كل مره تصده وترغمه على الرجوع الى الناصرية ونذكر نموذجا من الكتب الدائرة بين المترجم وبين القومندان المذكور في هذا الظرف .

٦. كتاب (قومندان المنتفك مظهر باشا)

<sup>(٩٦)</sup> المصدر نفسه . ص ٣٤ .

<sup>(٩٧)</sup> المصدر السابق ، ص ٣٦ .

جناب الشيخ عبد الحسين افندي مطر المحترم

بعد السلام عليكم : ذكرنا لكم سابقا والان ان التعجيز على العدو حائز اهمية عندنا ،  
فبناه عليه ابذلوا هممكم بأجراء التعجيز والسلام.

٤ شعبان ٣٣٤ قومنندان المنتفك مظهر<sup>(٩٨)</sup>

(كتاب اخر)٧

جناب حضرة الشيخ عبد الحسين المحترم

بعد السلام عليكم ، قبل تشريفكم الى الخارج كما سبقت المذاكرة بيننا ان تبذلوا الهمة  
الى ازعاج العدو بواسطة الذين هم ((مقيدين)) عندنا من ال ازيج وخفاجة، وبذلك  
تكونون جالبين ممنونية قائد العموم والسلام عليكم .

٥ شعبان ٣٣٤ التوقيع<sup>(٩٩)</sup>

(كتاب اخر)٨

جناب العالم الشيخ عبد الحسين افندي المحترم

بعد السلام:

ان عشرين طابورا من المشاة مع عشرين مدفعاً ضخماً (اغرطوب) وثلاثين من  
الرشاشات(متراليوز)قد عبر إلى مقاطعة (أم حلانة)وقطعت خط رجعة العدو بين الغراف  
وبين إمام منصور،وعساكر العدو التي بقيت تحت المحاصرة فرقتين الفرقة الثالثة عشر  
والفرقة الرابعة عشر يعني ثمانية عشر طابورا، وحضرة خليل باشا ممنون للغاية من  
مقاومة عشائرننا وقد اعطيت الأوامر بالهجوم على العدو (بالسلاح الأبيض) وقد انهزم  
العدو، وفي الغد يأتي ساعينا واكتب لكم بتفصيل الحوادث الواقعة من الحي إلى الكوت  
وتخبرنا عمالنا ان الناصرية ما بقي فيها عسكر للعدو وهذا وقت الهجوم عليها من قبل  
العشائر، واني انتظر من صداقتكم أن تحركوا العشائر وتجعلونا ممنونين ودمتم.

<sup>(٩٨)</sup> المصدر السابق .  
<sup>(٩٩)</sup> المصدر السابق ، ص ٣٧ .

٩. (كتاب اخر)

جناب الشيخ عبد الحسين مطر المحترم

السلام عليكم : ان العدو لما حصل له اليأس من هجماته الواقعة على مواضعنا صار ليتعرض جهة الحي ، فالمنتظر والمأمول من شهامتكم وفضيلتكم ان تحثو عشائر خفاجة وال ازيج على حفظ صداقتهم وحميتهم بصيانة ثغرهم والاتفاق بينهم حتى يثبتوا اسلاميتهم ، والسلام عليكم .

١٩ ربيع الاول سنة ٣٣٥

قومندان المنتفك مظهر

هكذا ظلت التوجهات الدينية الجهادية بإدارة الشيخ عبد الحسين مطر سنة كاملة في سويج دجة لمقاومة الغزاة المستعمرين ويصد هجماتهم بما عنده من عشيرتي خفاجة وال ازيج ويرجع جيوشهم الى الناصرية الى ان جاءت قوات القائد ((مود)) الى العراق ودحرت الاتراك واحتلت مدينة بغداد وشيخنا المترجم ثابت كالطود لا يتزعزع حتى انهزم القواد الاتراك من تلك المنطقة وتلاش الظل التركي من العراق وسيطرت حكومة الاحتلال على المدن العراقية .وعادت الى سياستها العميقة ، فأعطت الامان الى العشائر المحاربة ، وكتبت لهم كتب الامان ((الحظ والبخت)) عدا اربعة عشر شخصا لم تعطهم الامان ، وكان المجتهد العلامة الشيخ عبد الحسين مطر من جملتهم ، فتراجعت الناس عن مقاطعتهم لحكومة الاحتلال وسعى الزعماء عند هذه الحكومة لأخذ الامان الا هؤلاء المنفيين عدا شيخنا المترجم له وعدا رئيس عشيرة خفاجة ((علي الفضل))، أما هذا الرئيس الجريء فقد ذهب الى الناصرية لمواجهة الحام السياسي فيها بدون اخذ الامان وبدون توسط أي أحد من الناس ، وهكذا نجح في جرائته أمام رجال الانكليز الحلماء فقد اغدق عليه الحاكم السياسي بالإكرام أكثر من كل زعيم توسط لهم بأمره. أما كيف توصل الى مواجهة الحاكم السياسي فلم نقف على تفصيل قضيته في المواجهة .

(١٠٠) المصدر نفسه ، ص ٣٨ .

لقد تحدث شاهد العيان ووكيل ومعمد السيد الحبوبى على عشائر شمال ذي قار سماحة العلامة الشيخ علي الشرقى عن موضوع ذهاب الشيخ علي الفضل إلى الحاكم الانكليزي في الناصرية وقال : واراد الانكليز ضرب الذين تعرضوا لجيوشهم فتقدم الشيخ علي الفضل وسلم نفسه طوعا للسلطة الانكليزية في الناصرية مضحيا بنفسه دون خفاجة قائلا أنا وحدي المسؤول عن ما قامت به خفاجة فاثأروا مني ولا تصلوا اليها بسوء.<sup>(١٠١)</sup>.

### علماء الغراف

أشتهر في حوض الغراف الكثير من العلماء الذين من بينهم كانوا من مولد ناحية الغراف قبل تأسيس الشرطة بكثير ، وهؤلاء كانوا رجال دين وطلاب علم في الحوزات العلمية الخاصة بالنجف الأشرف ، فعادوا بعد إكمال دراستهم وإثرائها لنشر الوعي الديني في أرجاء الغراف وقراها ، فمنهم :

الشيخ جعفر الشرقى ، الشيخ جعفر العتاي ، السيد هادي الفياض ، الشيخ هادي الجباري ، السيد حسن السيد جابر الفياض ، الشيخ حسن السنجري العبودي ، الشيخ حسن كاظم السبتي السهلاني ، الشيخ حسن الدخيلي ، الشيخ حسن خافور العبودي ، الشيخ حسن الزركاني ، الشيخ سلمان الهدابي الخفاجي ، الشيخ سلمان النجيمواوي ، الشيخ شريف الشرقى ، الشيخ محمد الشيخ عبد الحسين حرج الوائلي ، الشيخ محمد عبد الحسن حرج الوائلي ، الشيخ محمد جواد السهلاني ، الشيخ منصور المحتضر السعيدي ، الشيخ عبد الحسين مطر الخفاجي ، الشيخ عبد الرضا السهلاني ، السيد عباس السيد علك الزاملي ، الشيخ صادق أطيماش ، السيد قاسم السيد هجر الغالي ، السيد راضي السيد عثمان الياسري ، الشيخ شاهر العبودي ، الشيخ تقي المحتضر ، الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي . وغيرهم من العلماء الذين نزحوا من النجف الأشرف سواء استقروا في حوض الغراف الشامل أو الناحية .

### شعراء الغراف

حفلت الغراف بالشعر والشعراء منذ القدم ففي عصر فجر السلالات ظهر : لجش (تلو) ، الشاعر السومري رنجي أوما ، جوخة ، ثم في العهد الإسلامي أنتشر في أرجاء القرى والمدن

(١٠١) راجع الشرقى ، علي ، كتاب موسوعة العراق النثرية ، الألواح التاريخية . طبعة بغداد ، لسنة ١٩٨٠ م ، ج١ ، ص ٥٢

لينطلق أدب الشعر من مدح وثناء في المدن في العصور المتأخرة من العصر الحديث  
..فلمع في الغراف الشيخ مطر بن حمود الخفاجي ، الشيخ صادق أطميش ، الشيخ جعفر  
الشرقي ، الشيخ عبد المهدي بن الشيخ عبد الحسين مطر الخفاجي ، الشيخ علي الشرقي ،  
الأستاذ إبراهيم بن محمد حرج الوائلي ، الشيخ د. أحمد بن حسون بن محمد حرج الوائلي  
، الشيخ حسن سبتي الوائلي ، الشيخ عبد الحسن بن علي كريم الحمامي ، خيون راشد  
الصرافي ، شاکر جويد أطميش ، الشيخ أحمد أطميش ، مظهر أطميش ، د.محسن  
أطميش ، عبد الواحد الهلالي ، وغيرهم ..

### **الخطباء السنجريون**

الشيخ د. أحمد بن حسون بن محمد حرج الوائلي، إبراهيم الشيخ عليوي السنجري ،  
الشيخ حسن سبتي السهلاني ، السيد طاهر حسن الفياض ، محمد السنجري ، مرتضى  
الشيخ محمد حرج الوائلي ، الحاج حسين الصباغ .

## شكر وتقدير واحترام

الحمد لله الذي اعانني على أنجاز هذا الكتاب (قضاء الغراف النشأة والتطور ) والذي الهمنا الصبر على الصعاب لمواصلة البحث والاستطلاع والتقصي بجمع المعلومات الدقيقة التي تخص المنطقة وعليه اسجل شكري وتقديري واحترامي لأصحاب المصادر التي اعتمدنا عليها لتوثيق بعض المعلومات فضلا عن جزيل الشكر والاحترام لرئيس الوحدة الادارية السيد القائمقام ورؤساء الدوائر والموظفين الذين لم يبخلوا علينا بتقديم مالدتهم من معلومات جيدة عن دوائهم المحترمة . وشكري واحترامي للقائمين على كروب الغراف الاصلي . استعرت منه بعض الصور لشخصيات القضاء كما اشكر واقدر واحترم كل من السادة والشيوخ والوجهاء واصحاب المعلومات من أبناء الغراف الغياري الذين رقدونا بالمعلومات المتوفرة لديهم واسجل شكري وتقديري واحترامي لكل من اسمهم في هذا البحث من معلومات أو رقدنا بالصور وأي دعم لنا بهذا المجال لهم جميعا شكري وتقديري واحترامي ومن الله التوفيق.

## تنويه إلى القراء الكرام

تم بعون الله أنجاز كتابنا قضاء الغراف النشأة والتطور متوخين فيه الدقة والشمولية بعد أن اعتمدنا على مصادر متنوعة ومقابلات شخصية كثيرة وعززنا هذا البحث بالصور الشخصية نهدي للجميع تحياتنا واحترامنا وما قدم لنا من تعاون في هذا المجال وودنا لو كانت المشاركة أوسع وعليه نعتذر سلفاً من أية هفوه قد حصلت أو تقصير إذا أن وضعنا الصحي كان من بين تلك الأسباب ونشير إلى أن هذه الطبعة هي الأولى وغير منقحة فأنا وجد خطأ أو تصحيح أو إضافة يمكنكم الاتصال بنا لمعالجة ذلك ونكون لفضلكم شاكرين.

### المؤلف

محمد علي جبار عليخ

١٤٤٣/٢٠٢٢ هـ

في الناصرية - العراق



## مصادر الكتاب

- ١- حسن علي خلف المفضل في تاريخ مدينة الناصرية ج ١
- ٢- الاستاذ حسن صالح خضر الجوراني - رسالة ماجستير التركيب الداخلي لمدينة الغراف
- ٣- الاستاذ عامر عبد الرزاق الزبيدي - مدير ماء ذي قار / مقالة منشورة على الفيس بوك
- ٤- د. عبد الجليل الطاهر - العشائر العراقية . عشائر الناصرية والبصرة والعمارة
- ٥- معلومات مثبتة في ادارة قضاء الغراف
- ٦- مقالة نشرت على الفيس بوك
- ٧- وثائق مثبتة في سجلات قضاء الغراف
- ٨- المذكرة الايضاحية لعام ١٩٥٩\_١٩٦٠ لمجلس اللواء العام
- ٩- وثائق مثبتة في دائرة الزراعة
- ١٠- وثائق مثبتة في دائرة الموارد المائية
- ١١- ثامر عبد الحسن - موسوعة العشائر العراقية ج ٤
١٢. مجاهد منعر منشد الخفاجي ، تحقيق عمود نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة ، وأرشيف والدة .



- ١- السيد حميد السيد نوري المفضل
- ٢- السيد شهيد السيد هاشم ابو هلاله
- ٣- محمد الماز
- ٤- خلف سموم
- ٥- نجم عبد يونس
- ٦- أبو أحمد- موظف بلدية الغراف
- ٧- لقاء مع السيد أركان رزاق المفضل
- ٨- لقاء مع السيد الأستاذ أحمد أبراهيم علي العكيلى
- ٩- لقاء مع السيد محمد حسن عارف
- ١٠- لقاء مع السيد أحمد معذوف
- ١١- لقاء مع السيد علي حمزة
- ١٢- لقاء مع السيد جواد كاظم جاسم
- ١٣- لقاء مع السيد رياض علوان الخفاجي
- ١٤- لقاء مع السيد هادي عناد الزبيدي
- ١٥- لقاء مع السيد عزيز آل مهلهل - متقاعد

	
٤	الاهداء
٦.٥	التقديم بقلم الباحث الأديب مجاهد منعر منشد الخفاجي
١٧.٧	<p>الفصل الأول</p> <p>المقدمة - منطقة البطائح - منطقة ذي قار في الصدر الإسلامي الأول - نهر الغراف عبر التاريخ - المنطقة قديما - معركة البطنجة</p>
٤٩.١٨	<p>الفصل الثاني</p> <p>النشأة القديمة للمنطقة - المكان البديل - استحداث قضاء الغراف الموقع والتسمية - أسماء مدراء النواحي والقائمقامية - المخاطبات الرسمية باستحداث القضاء والقوائم المرفقه بها - الأسر التي سكنت قديما - أصحاب المهن والحرف والتجار قديما - المواقع الأثرية في المنطقة - المجلس البلدي للغراف</p>
٧٥.٥٠	<p>الفصل الثالث</p> <p>خارطة الغراف - الدوائر الرسمية - مركز الشرطة - البلدية - الزراعة - الموارد المائية - المراكز الصحية - دائرة الماء - الكهرباء - البريد والمواصلات - المكتبة العامة - دار العدالة - ماحظية التسجيل العقاري - دائرة البيطرة.</p>
٩١.٧٦	<p>الفصل الرابع</p> <p>الجانب الثقافي - الجانب الرياضي - النخب الطيبة</p>
١١٤.٩٢	<p>الفصل الخامس</p> <p>من بعض أسر السادة والعشائر في المنطقة . وبعض الصور الشخصية</p>
١٨٢.١١٥	<p>الفصل السادس</p> <p>معلومات متفرعة عن قضاء الغراف وبعض الصور عن معالم المدينة وصور شخصية لبعض السادة والوجهاء . ملحق من الأرشيف.</p>



**المؤلف في سطور**  
**محمد علي جبار عليخ**  
**تولد ١٩٤٨ الناصرية**

- مدير التسجيل العقاري في ذي قار ( الأسبق ) .
- نشر عدة بحوث في الصحف المحلية عن تاريخ مدينة الناصرية .
- له أرشيف جميل للصور عن معالم مدينة الناصرية القديمة وشخصياتها .
- له بحوث في قانون التسجيل العقاري نشر منها في (مجلة الحل التي تصدر عن هيئة دعاوى الملكية .
- له بحوث أخرى متنوعة .
- له كتاب ناحية سيد دخيل النشأة والتطور
- له كتاب الجسور في مدينة الناصرية .
- له كتاب عن تاريخ القضاء (المحاكم في الناصرية )
- له كتاب الصيرفة والائتمان تطور تاريخي في مدينة الناصرية .
- له كتاب تاريخ غرفة تجارة الناصرية .
- له كتاب عن ناحية الطار
- له كتاب عن ناحية الفضلية .
- له كتاب عن قضاء النصر .
- له كتاب مائل للطبع - اصواء تاريخية من مدينة الناصرية جزء ١ و ٢ .